

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - بمستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستير صحافة الكترونية و مطبوعة

# أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على سلوك براعم الحركة الكشفية

دراسة ميدانية للأفواج المقاطعة الشرقية للكشافة الإسلامية الجزائرية لمحافظة مستغانم

أنموذجا

تحت إشراف:  
د / مرواني محمد  
موجهة لكلية  
العلوم الاجتماعية

من إعداد الطالب :

- مزبود علي

لجنة المناقشة

المناقش الأول	الاستاذ د. بوعمامة العربي
المناقش الثاني	الاستاذ د. بعلي سعيد

السنة الجامعية : 2020 - 2021



# شكر و تقدير

الحمد لله الذي هدانا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا و نشهد أن لا إله إلا الله القائل في كتابه "

قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم "

سورة البقرة الآية 31.

و نشهد أن سيدنا محمد صل الله عليه و سلم عبده و رسوله القائل في حديثه

" أطلبوا العلم من المهد الى اللحد "

فمن واجب الاعتراف و الامتتان بالشكر لأصحاب الفضل بفضلمهم و نخص

بالذكر الأستاذ الدكتور " مرواني محمد " الذي أشرف على مذكرتي هذه و الذي لم يدخر جهدا

في إسداء النصح و الإرشاد و التوجيه لتظهر بالشكل الذي هي عليه الآن فجزاه الله خير الجزاء

و نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث المتواضع

و خاصة قادة فوج أول نوفمبر 94 بسيدي علي ، سيدي لخضر ، اولاد بوزيان

للكشافة الإسلامية الجزائرية .

و إلى كل من أمدن بيد المساعدة من قريب أو بعيد .

فشكرا و ألف شكر

# الإهداء

يقول الله عز وجل و علا " و لا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما  
قولا كريما و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "  
إلى من شملني بعطفه و رعايته فأظل فخور به طوال حياتي إلى اعز الناس والذي العزيز  
رحمة الله عليه و اسكنه الله فسيح جناته - أهدي ثمرة جهدي إلى التي ربنتي و غمرتني  
بنجاحها إلى رمز الفخر و الإعجاب إلى أمي عزيزة أطال الله عمرها  
إلى مملكة الحب و الحنان عائلتي الكريمة كل باسمه خاصة فاطمة و زوجها و أبنائها ، العيد و  
زوجته و أبنائه ، فتيحة وزجها ، خيرة و زوجها و أبنائها ، عائشة و زوجها ، محمد و زوجته ،  
احمد و زوجته و ابنته و ابنه، خديجة و زوجها .

كما اهديها الى اساتذة الجامعة دون استثناء و اخص بالذكر الأستاذ المؤطر:

" مرواني محمد "

كما اهديه الى الأصدقاء و خاصة الى روح المرحوم " بتبغور الحبيب رحمة الله عليه ، و الى  
الزميل عبد الحق رحمي " و الى قادة فوج أول نوفمبر 94 بسيدي علي ، عزيز ، أمحمد ،  
ميلود ، مراد ، احمد ، جمال ، مولاي ، ميلود شاشا ...و الى قادة الفوج سيدي لخضر و اولاد

بوزيان

كما لا أنسى أصدقاء الدراسة الجامعية

الأساتذة و المعلمين الذين درسوني من الابتدائية الى الجامعة

فمن مات فرحمة الله عليه و من عاش اطال الله في عمره و جزاهم الله كل خير

علي . مزبود

الفهرس :

كلمة شكر

الإهداء

مقدمة عامة

## الفصل التمهيدي : المقاربة المنهجية و المفاهيمية للدراسة

03..... تمهيد

04..... بناء الإشكالية و طرح التساؤلات

06..... تحديد الموضوع و أهداف الدراسة

09..... منهجية البحث

09 ..... التقنيات المستخدمة

11..... الدراسات السابقة

16..... المدخل النظري ( نظرية الدراسة )

22..... تحديد المفاهيم

23 ..... صعوبات البحث

## الفصل الأول : الإطار النظري

25 ..... تمهيد المبحث

25..... شبكات التواصل الاجتماعي و تطبيقاته

26..... 1- نشأة وتاريخ شبكات التواصل الاجتماعي:

27..... 2 - مكونات الشبكات الاجتماعية:

28..... 3 - خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

- 4 - أهم الشبكات الاجتماعية: 29.....
- 4-1-أهم مواقع التواصل الاجتماعي: 30.....
- 4-1-1- شبكة الفيسبوك: 31.....
- 4-1-2 - متطلبات تصميم صفحة الفيسبوك: 31.....
- 4-1-3- فوائد وإيجابيات موقع الفيسبوك: 33.....
- 4-2-1 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي: 33.....
- 2- المدونات: 33.....
- 3- موقع اليوتيوب YOUTUBE : 35.....
- 4-موقع التويتر TWITER : 35.....
- 5: إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي: 35.....
- 5-1 الإيجابيات: 35.....
- 5-2 السلبيات: 36.....
- 6-أهمية وفوائد شبكات التواصل الاجتماعي: 37.....
- 6-1 أهمية شبكات التواصل الاجتماعي: 37.....
- 6-2 فوائد شبكات التواصل الاجتماعي: 37.....
- 7- دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: 40.....
- 41..... خلاصة الفصل
- الفصل الثاني :

42.....مقدمة

1- نبذة من تاريخ الحركة الكشفية في العالم 45.....

- 1-1 ظهور الكشافة في الجزائر.....46
- 2- تعريف الكشافة الاسلامية في الجزائر.....47
- 3- اسس الكشافة الإسلامية الجزائرية.....48
- 4- اهداف الكشافة الاسلامية الجزائرية.....49
- 4- مبادئ الكشافة الاسلامية الجزائرية .....52
- 5- شعار الكشافة الإسلامية الجزائرية و مدلولاته.....57
- 6- الدور التربوي للحركة الكشفية .....58
- 7- اسس وضع المناهج التربوية الكشفية.....59
- II- الحركة الكشفية وموقعها في تغيير سلوك الفرد عن طريق التربية.....60
- 1- دور التربية الكشفية في التنمية الشاملة و وسائلها للقيام بهذا الدور.....64
- 2- الإعداد الروحي والخلقي للفتية والشباب.....66
- 3- الإعداد للمواطنة والانتماء والعمل على إعلاء شأنه.....67
- 4- توعية أفراد المجتمع ببعض المشكلات المجتمعية.....70
- 5- تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية والسلوكيات الموازية لعملية التنمية.....71
- 6- المشاركة الإيجابية في العمل ببرامج خدمة المجتمع وتنميته.....73
- 73..... خلاصة الفصل
- الفصل الثالث : الاطار التطبيقي
- I-مجالات الدراسة.....74
- 2-المجال المكاني.....76
- 3- لمحة تاريخية عن الأفواج .....87

89..... 4-المجال البشري

91..... 5-المجال الزمني

## II - خصائص مفردات العينة:

92..... - جدول تحديد مواصفات العينة. مع القادة.

93..... - جدول تحديد مواصفات العينة. مع البراعم.

94..... وصف و تحليل نتائج الاستبيان مع البراعم.

115..... نتائج الدراسة.

120..... خاتمة عامة

قائمة المصادر المراجع

الملاحق .



## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
01	يبين عدد أفراد فوج اول نوفمبر 94 بسيدي علي	78
02	يبين عدد أفراد فوج اولاد بوزيان الأصالة	78
03	يبين عدد أفراد فوج خير الدين برباروس سيدي لخضر.	79
04	يبين تحديد مواصفات العينة بالنسبة للقادة	80
05	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب السن	81
06	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس	82
07	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة	83
08	يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	84
09	يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام الشبكات الاجتماعية في الحياة اليومية	85
10	يبين توزيع افراد العينة حسب مدة استخدام الشبكات الاجتماعية.	86
11	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل للاتصال بالشبكات الاجتماعية.	87
12	يبين توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص المضلين للجلوس معهم أثناء التواصل بالشبكات الاجتماعية.	88
13	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدة تصفح الشبكات الاجتماعية في الجلسة الواحدة.	89
14	يبين توزيع أفراد العينة أفراد العينة حسب أيام استخدام الشبكات الاجتماعية.	90
15	يبين توزيع أفراد العينة حسب إذا كانت الإجابة في نهاية الأسبوع فمدة استخدام الشبكات الاجتماعية تكون	91
16	يبين توزيع أفراد العينة حسب شدة الإقبال على الشبكات الاجتماعية.	92
17	يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الشبكات الاجتماعية.	93
18	يبين توزيع أفراد العينة حسب جهاز تصفح الشبكات الاجتماعية.	93
19	يبين توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المفضلة أثناء التواصل بالشبكات الاجتماعية	94
20	يبين توزيع أفراد العينة حسب الدافع وراء استخدام الشبكات الاجتماعية .	95
21	يبين توزيع افراد العينة حسب دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية	96
22	يبين توزيع أفراد العينة حسب صفحة الشبكات الاجتماعية	97
23	يبين توزيع أفراد العينة حسب نتيجة التفاعل مع مواضيع الشبكات الاجتماعية.	98
24	يبين توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في نشر المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية	99

100	يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع المعلومات إذا كانت إجابتهم بدائما في نشر المعلومات:	25
101	يبين توزيع أفراد العينة حسب تعديل السلوك من خلال الشبكات الاجتماعية.	26
102	يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع السلوكات إذا كانت الإجابة بدائما.	27
102	يبين توزيع أفراد العينة حسب السلوكات الناتجة عن مضامين الشبكات الاجتماعية	28
103	يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على القيم الدينية وعلاقتها بمتغير الجنس.	29
104	يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة بنعم.	30
105	يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير الشبكات الاجتماعية على القيم الاجتماعية.	31
106	يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير الجانب القيمي للشبكات الاجتماعية على العلاقة بالآخرين	32
107	يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة بنعم .	33
107	يبين توزيع أفراد العينة حسب السلوكات المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية في تكوين مواطن صالح وعلاقتها بمتغير الجنس.	34
108	يبين توزيع أفراد العينة حسب أهم المواقع التي تساعد في اكتساب سلوكات جديدة و علاقتها بمتغير الجنس.	35
109	يبين توزيع أفراد العينة حسب السلوكات المتبنات من مضامين الشبكات الاجتماعية وتماشيها مع قيم المجتمع وعلاقتها بالسن.	36
110	يبين توزيع أفراد العينة حسب زيادة مضامين الشبكات الاجتماعية في تعزيز الهوية الوطنية وعلاقتها بالسن.	37
111	يبين توزيع أفراد العينة حسب انعكاس مضامين الشبكات الاجتماعية على السلوكات على اختلافها وعلاقتها بمتغير السن.	38
112	يبين توزيع أفراد العينة حسب السلوكات العدوانية لمضامين الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بمتغير السن.	39
113	يبين توزيع أفراد العينة حسب السلوكات السوية لمضامين الشبكات الاجتماعية	40
114	يبين توزيع أفراد العينة حسب تقييم مضامين الشبكات الاجتماعية	41

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في منظومة الأخلاق لدى المراهقين، وذلك بالتطبيق على عينة من براعم الأفواج الكشفية للمقاطعة الشرقية لمحافظة الكشافة الإسلامية لولاية مستغانم، ومن أجل تحقيق هذا الهدف فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في بحثنا وتم الاعتماد على أداة الاستبيان من أجل جمع البيانات من المبحوثين أفراد العينة، قسمت إلى خمسة محاور.

المحور الأول البيانات الشخصية، المحور الثاني عادات استخدام براعم الأفواج الكشفية لشبكات التواصل الاجتماعي و المحور الثالث خاص بالإشباع المحققة من استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي، أما المحور الرابع فخصص للمضامين الأخلاقية التي يلتمسها براعم الأفواج الكشفية من خلال استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، فيما خصص المحور الخامس و الأخير للأثار الناتجة في النسق الأخلاقي عن تعامل براعم الأفواج الكشفية مع شبكات التواصل الاجتماعي، وقد تكونت عينة دراستنا من 70 مفردة من براعم الكشافة. وقد توصلنا في دراستنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

لقد أثبتت الدراسة أن جميع أفراد عينة الدراسة يمتلكون حسابات على شبكات التواصل

### الاجتماعي

و أن فترات التصفح لديهم تختلف من مبحوث لآخر، كما كشفت نتائج الدراسة أن الاشباع المحققة من شبكات التواصل الاجتماعي لم تجعل براعم الأفواج الكشفية يتخلون عن أخلاقهم، و كشفت الدراسة أيضا أن أكثر المضامين الأخلاقية التي يطلع عليها معظم أفراد عينة الدراسة في شبكات التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس هي منشورات دينية، وأن المضامين الأخلاقية هذه تحتوي على نماذج للأخلاق، كما أسفرت نتائج الدراسة أن الحجم الساعي له علاقة بالتأثير على أخلاق براعم الأفواج الكشفية أفراد العينة بشكل سلبي.

## **Abstract**

The study aims at identifying the impact of the use of social networks in the moral system of adolescents by the application on a sample of the buds of scout regiments of the Eastern Province of the Islamic Scout of Mostaghanem, and in order to achieve this goal we rely on the descriptive method in our research and also on the questionnaire tool to collect data from the participants sample members, which divided into five items

The first item is personal data, the second is the attitude of using the buds of scout regiments for social networks and the third item relates to the satisfactions achieved from the use of social networks by adolescents, while the fourth item is devoted to the ethical content sought by the buds of scout regiments through their use of social networks, while the fifth and last item is devoted to the effects resulting in the Ethical system about the interaction of scout regiment buds with social networks, therefore our study sample was made up of 70 individual scout buds

Our study sample was made up of 70 individual scout buds.

In our study, we have reached a range of results, the most important of which is:

The study proves that all members of the study sample own accounts on social networks and that their browsing periods vary from respondent to another, as the results of the study revealed that the satisfactions achieved from social networks did not make the buds of scout regiments abandon their morals, and also revealed that the most ethical contents that most members of the study sample on social networks by gender variable are religious publications, and that these ethical implication and contents contain models of ethics, The results of the study also finds that the volume hourly sought has to do with affecting the morals of Scout regiment buds negatively on sample members.

L'étude vise à identifier l'impact de l'utilisation des réseaux sociaux dans le système moral des adolescents par l'application sur un échantillon des bourgeons des régiments scouts de la Province Orientale du Scoutisme Islamique de Mostaghanem, et afin d'y parvenir objectif, nous nous appuyons sur la méthode descriptive dans notre recherche et également sur l'outil questionnaire pour collecter des données auprès des participants membres de l'échantillon, divisé en cinq éléments

Le premier item concerne les données personnelles, le second est l'attitude d'utiliser les bourgeons des régiments scouts pour les réseaux sociaux et le troisième item concerne les satisfactions obtenues de l'utilisation des réseaux sociaux par les adolescents, tandis que le quatrième item est consacré au contenu éthique recherchés par les bourgeons des régiments scouts à travers leur utilisation des réseaux sociaux, tandis que le cinquième et dernier item est consacré aux effets induits par le système Ethique sur l'interaction des bourgeons des régiments scouts avec les réseaux sociaux, notre échantillon d'étude était donc composé de 70 bourgeons scouts individuels

Notre échantillon d'étude était composé de 70 bourgeons scouts individuels.

Dans notre étude, nous avons atteint une série de résultats, dont le plus important est:

L'étude prouve que tous les membres de l'échantillon d'étude possèdent des comptes sur les réseaux sociaux et que leurs périodes de navigation varient d'un répondant à l'autre, car les résultats de l'étude ont révélé que les satisfactions obtenues à partir des réseaux sociaux n'ont pas fait abandonner les bourgeons des régiments de scouts. morale, et a également

révélé que les contenus les plus éthiques que la plupart des membres de l'étude échantillonnent sur les réseaux sociaux par variable de genre sont les publications religieuses, et que ces implication et contenus éthiques contiennent des modèles d'éthique, Les résultats de l'étude constatent également que le volume horaire recherché a à voir avec le fait d'affecter négativement la moralité des bourgeons du régiment scout sur les membres de l'échantillon.

# مقدمة

## مقدمة :

شاهد العالم في السنوات الأخيرة خلال القرن الواحد والعشرين قفزات تكنولوجية هائلة، وكان لهذه الثورة التكنولوجية انتشار سريعاً عبر العالم، وتطور في مجال وسائل الاتصال و المعلومات كما أحدثت هذه التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، ولا شك أن أحدثها وأهمها ظهور شبكة الأنترنت.

و قد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقة في عالم الاتصال في زمن أصبح فيه التنبؤ بما يحدث في المستقبل يكتسي شيء من الصعوبة إذا لم نقل مستحيل، تطل علينا وسائل الاتصال بتقنياتها و تطوراتها الهائلة و المذهلة التي فتحت آفاق جديدة و أحدثت تغييرات عميقة في مختلف جوانب ومجالات الحياة الإنسانية، الثقافية، الفكرية و الاجتماعية و بدأت آثار هذه التغييرات على مستوى الجماعات و الأفراد، ليس على المستوى المحلي فقط بل تعدى ذلك إلى المستوى العالمي محدثة بذلك تأثيرات جديدة و مباشرة على مختلف التنظيمات و البنى الاجتماعية، وقد ساعد في كل ذلك و بشكل كبير ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي، حيث أنشأت مجتمع معلوماتي سهل الحصول على الخدمات الاجتماعية و التعليم و توفير المهارات الذاتية دون عناء و في وقت قصير، والتي أصبحت وسيلة اجتماعية للتواصل و التعارف و تبادل المعلومات و الأخبار بين أفراد المجتمع.

يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي و مع انتشار استخدامها بشكل واسع أحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد و الجماعات بل تعدى ذلك إلى حد التأثير في منظومة الأخلاق لدى مختلف فئات المجتمع و خاصة الشباب المراهقين الذين هم في مرحلة بناء شخصية.

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لرصد أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في منظومة الأخلاق لدى



من براعم الأفواج الكشفية للمقاطعة الشرقية لمحافظة الكشافة الإسلامية لولاية مستغانم ، وقد اشتملت هذه الدراسة على مقدمة وثلاث فصول وهي كالتالي الجانب المنهجي و النظري فصلين شبكات التواصل الاجتماعي و تطبيقاتها و فصل الحركة الكشفية و أثرها في سلوك الناشئة و الفصل الأخير التطبيقي و خاتمة ونتائج الدراسة و ملاحق.

حيث تضمن المدخل المنهجي إشكالية الدراسة و تساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع و أهمية و أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم ثم الدراسات السابقة إضافة إلى الإجراءات المنهجية للدراسة و التي تضمنت منهج الدراسة و مجتمع الدراسة و العينة، إضافة إلى مجالات الدراسة ، ثم المدخل النظري للدراسة و المتمثل في مدخل الاستخدامات و الاشباكات.

ثم جاء الفصل النظري للدراسة حيث تضمن فصلين:

أولاً: شبكات التواصل الاجتماعي استخداماتها و تطبيقاتها و الذي ضم النشأة و التطور، خصائصها أهميتها، دوافع استخدامها إضافة إلى أنواعها و نماذج عنها.

ثانياً : الحركة الكشفية و أثرها في سلوك الناشئة و جاء فيه نشأتها و أهدافها و مبادئها بالإضافة إلى الحركة الكشفية و موقعها في تغيير سلوك الفرد عن طريق التربية .

أما الفصل الثالث فتناولت فيه الدراسة الميدانية و قد قسمة هذا إلى ثلاثة مباحث المبحث الأول الدراسة المنوخرافية و تحديد مواصفات العينة أما المبحث الثاني فوصفة فيه و حللت نتائج المقابلات مع الأولياء و القادة و تحليل استبيان البراعم ، و في المبحث الأخير استخلصت نتائج الدراسة و تلى ذلك الخاتمة العامة التي ربطة فيها ما جاء في الجانب النظري و التطبيقي

أما الفصل التطبيقي للدراسة فقد ضم خمس محاور " المحور الأول البيانات الشخصية، المحور الثاني عادات استخدام براعم الأفواج الكشفية لشبكات التواصل الاجتماعي و المحور الثالث خاص بالاشباكات المحققة من استخدام براعم الأفواج الكشفية لشبكات التواصل الاجتماعي، أما المحور الرابع فخصص للمضامين الأخلاقية التي يلتزمها براعم الأفواج الكشفية من خلال استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، فيما خصص المحور الخامس و الأخير لآثار الناتجة في النسق الأخلاقي عن تعامل

براعم الأفواج الكشفية مع شبكات التواصل الاجتماعي"، ثم عرضنا من خلاله النتائج الأولية للدراسة بعد أن قمنا بتفريغ البيانات في جداول بتحديد مختلف التكرارات و النسب الأولية، بعد ذلك قمنا بتقديم قراءات تحليلية حول هذه الجداول لنصل في الأخير إلى النتائج النهائية للدراسة و مناقشتها.

الإطار المنهجي

## تمهيد :

تم في هذا الجانب من الدراسة معالجة الموضوع محل الدراسة من الناحية المنهجية و التي تتضمن مجموعة من الخطوات المنهجية التي اعتمدها للتحديد العلمي الدقيق لموضوع دراسة بداية بتحديد الموضوع و على أساسه صغت إشكالية الموضوع و الفرضيات ثم تحديد أهداف الدراسة و الأسباب التي دفعتني إلى دراسة هذا الموضوع مرورا بتحديد أهمية هذا البحث و منهج الدراسة و الأداة المستعملة لجمع البيانات و عينة الدراسة ، و تحديد المفاهيم المعتمدة في الدراسة و أهم ما واجهته من صعوبات أثناء دراسة لهذا الموضوع .

## 1- بناء الإشكالية و طرح التساؤلات :

يعتبر التطور التكنولوجي الهائل في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية وحتى الفكرية دليل على فتح آفاق و تطلعات مستقبلية جديدة، وذلك بتحول العالم إلى قرية صغيرة محدودة المعالم دون اعتبار للحوازر الزمنية و المكانية ، وهذا ما تميز به بداية من القرن العشرين ب بروز الانترنت.

تعد الانترنت من أهم و ابرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة حيث ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الاتصال الإنساني بنقل انشغالات الافراد و أفكار بعضهم البعض و هذا يتم عن طريق الشبكات الاجتماعية التي أصبحت سلاح ذو حدين.

هذه الشبكات الاجتماعية مواقع (التواصل الاجتماعي) تعرف بأنها منظومة شبكات الكترونية تربط بين المشتركين و ذلك بإنشاء مواقع خاصة بهم هذه الأخيرة تربطهم مع افراد آخرين لهم نفس الاهتمامات ، و هكذا أصبحت من أشهر مواقع الانترنت و أكثرها انتشارا على سطح الأرض لكي تمس كافة المجتمعات على اختلافها النامية منها والمتقدمة و السائرة في طريق النمو ، و الشبكات الاجتماعية نجحت بشكل كبير في استقطاب الجماهير لكونها مست كل الفئات العمرية خاصة الفئة الأكثر عرضة لها وهي فئة الشباب التي فرضت نفسها و كونت سلوكيات خاصة بهاو جعلت الفئات الأخرى تتأثر بها ، كما أن أهمية الشبكات الاجتماعية تزداد أهميتها مع تنوع استعمالاتها و كثرة مستخدميها خاصة فئة الشباب.

تعتبر الطفولة و مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ففيها تشند قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به و هذا ما يبرز أهمية تلك المراحل في تكوين شخصية بصورة تترك أثرها فيه طيلة حياته ، وتجعل الاهتمام في هذه المراحل أمر يستحق العناية البالغة ، و لا تقف تربية النشء عن ما تقدمه الأسرة فقط بل تتعدى ذلك إلى دور المدارس و الحركات الجمعوية ، و تعتبر حركة الكشافة في العالم بصفة عامة و في الجزائر بصفة خاصة من أهم المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية و تكوينها فهي تعمل على مساعدة الأسرة الجزائرية على تربية أبنائها و تعديل سلوكياتهم و العمل على ازدهار شخصيتهم و تلقينهم العادات و التقاليد الاجتماعية الحسنة و إعدادهم لحياة الجماعة و المساهمة في بناء المجتمع لأن هذه المراحل تتميز بالمرونة و يكون فيها أكثر استجابة لتعديل السلوك لأن التشكيل و التعديل و التغيير يدوم في هذه المرحلة أكثر من أي مرحلة أخرى ، فحركة الكشافة الإسلامية الجزائرية هي حركة تربوية اجتماعية هدفها الرئيسي تلقين النشء مختلف الأساليب الاجتماعية و الثقافية من

خلال العملية التواصلية التي تعتبر عنصر ضروري لتحقيق حاجات و مطالب الطفل داخل الفوج ، و على هذا التساؤل قمنا بصياغة تساؤل عام لبحث .

ما أثر استخدام الشبكات التواصل الاجتماعية على سلوك براعم الحركة الكشفية؟ وأسئلة فرعية:

- 1- ماهي أنماط و عادات استخدام براعم الحركة الكشفية لمضامين الشبكات الاجتماعية؟
  - 2- ماهي دوافع استخدام براعم الحركة الكشفية لمضامين الشبكات الاجتماعية ؟
  - 3- هل الجانب أقيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية يعكس السلوكات الحضارية و الثقافية الجزائرية و التي ينتمي إليها براعم الحركة الكشفية ؟
  - 4- هل مضامين الشبكات الاجتماعية أدت إلى خلق سلوكات جديدة لدى براعم الحركة الكشفية؟
- 2- تحديد الموضوع و الهدف من و أسباب اختياره:**

نحاول في بحث هذا التركيز على طبيعة التواصل الفعال و اثر وسائط التواصل الاجتماعي داخل الأفواج الكشفية و كيفية مساهمتها في تربية البراعم ، باعتبار أن التواصل يلعب دور كبير داخل الأفواج في تغيير سلوك البراعم الكشفية و المساهمة في بناء شخصية قوية مترنة و سوية و تساهم في بناء مجتمع صالح و هذه من بين الاهداف السامية التي تأسست عليها الكشافة الاسلامية الجزائرية و في إكسابهم جملة من الخبرات و المعارف .

و حاولت في بحث هذا التعرف على جملة من الأهداف و هي كالآتي :

- 1- ادراكنا للأهمية التي أصبحت تمثلها مواقع التواصل الاجتماعي في حياة البراعم الكشفية.
- 2- معرفة فهم تصرفات و ميولات سلوكات البراعم الكشفية وراء هذه الشبكات الاجتماعية.
- 3- معرفة المضامين التي تؤثر في البراعم الكشفية عند استخدامه للشبكات الاجتماعية.
- 4- معرفة الوقت الذي يقضيه البراعم الكشفية و من هي الفئة الأكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي هل فئة الذكور أم فئة الإناث.
- 5 معرفة الغاية التي يتوصل إليها الذكور عند استخدامهم للشبكات الاجتماعية و عند الإناث.

### **3- أسباب اختيار الموضوع :**

هناك عدة أسباب ذاتية و أخرى موضوعية كانت وراء رغبة في انجاز هذا البحث .

#### **\* الأسباب الذاتية :**

- الاهتمام الشخصي بالتواصل عن طريق الوسائط الاجتماعية داخل الأفواج الكشفية .
- التزايد المستمر لمستوى التعليم و التربية و الأخلاق و التنشئة الاجتماعية و التثقيف و الوازع الديني لدى براعم الحركة الكشفية و ما أصبحت الشبكات الاجتماعية تلعبه في هذه الأمور.

- وجود رغبة شديدة في معرفة سير العملية التواصلية بتقنية الوسائط الاجتماعية و خاصة في جائحة كوفيد 19 داخل الأفواج الكشفية .

#### \* الأسباب موضوعية :

- أهمية التربية والأثر الإيجابي الذي تحدثه في السلوك خاصة في ظل ما نلحظه من تشوهات لمظاهر السلوك في الوقت الحاضر و التطور التكنولوجي و التلقين عن بعد مما أدى إلى ظهور بعض التصرفات اللاأخلاقية والمنافية للقيم العريقة لمجتمعنا .

- ومن بين أسباب اختيار الموضوع ما يلاحظ من انحراف في السلوك فكان لابد من البحث عن ضوابط له ينطلق منها الفرد في حياته ويهدف إلى الاتصاف بها.

- ومن بين أسباب اختيار الكشافة الإسلامية الجزائرية دون غيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، هو الدور الذي تلعبه في احتواء عدد كبير من الشباب، فكان لابد من الاطلاع على أساليبها في تنمية تربية الناشئة بالنسبة للمنتمين إليها، وكون أن الحركة الكشفية هي مؤسسة تربوية اجتماعية لها دور كبير و فعال في التنشئة الاجتماعية و تعديل سلوك البراعم .

- الدور الفعال و الهام للأفواج الكشفية في وقتنا الراهن لتربية و رعاية النشء و خاصة في ظل خطر الغزو الثقافي و تعدد وسائط التواصل .

- نقص الدراسات الأكاديمية الميدانية حول موضوع التواصل داخل الأفواج الكشفية و أثره في التنشئة الاجتماعية .

#### 4- منهجية البحث :

لا يمكن لأي بحث علمي إلا أن يقوم وفق منهجية دراسة معينة و قد اعتمدت على منهجية بحث كالتالي<sup>1</sup>:

#### - منهج الدراسة :

المنهج هو الأسلوب أو الطريقة الذي يتبعه أي باحث من خلال دراسته لظاهرة إنسانية أو اجتماعية معينة قصد التوصل إلى معلومات و بيانات حول هذه الظاهرة فالمنهج هو الأساس في نجاح البحث لأن اختيار المنهج الصحيح يؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة .

بناء على موضوع دراسة و استنادا إلى جملة من الأهداف التي سطرته في البداية قمة بالاعتماد على الدراسة الكيفية و الوصفية التحليلية من خلال استعمال تقنيات الملاحظة و المقابلة و الاستمارة فالملاحظة لوصف أساليب التواصل و ملاحظة سلوكيات البراعم و القادة أما الاستمارة

1- مورييس أنجرس – منهجية البحث في العلوم الإنسانية ، ترجمة مج من المؤلفين ، الجزائر- دار القصبه للنشر ، ط2، ص 245.

والمقابلة قصد جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول المشكلة البحثية و هذا باستجواب أفراد العينة و هم براعم الكشافة و أوليائهم .

**5- التقنيات المستعملة :** تحتاج كل دراسة إلى مجموعة من الأدوات البحثية التي تستخدم لجمع البيانات في إطار المنهج المتبع و تتماشى و أهداف البحث و في دراسة هذه اعتمدت على تقنية المقابلة و التي تعرف بأنها " تقنية مباشرة تستخدم لمسائلة الأفراد بصفة جماعية أو منعزلة قصد الحصول على المعلومات الكيفية " <sup>1</sup> و تقنية الاستمارة فهي أداة كمية لقياس آراء و تفضيلات و تعتبر أداة مباشرة .

و قد استخدمت في دراسة هذه المقابلة النصف موجهة بالنسبة للقادة و الأولياء

## **6- العينة :**

ليس من السهل الحصول على البيانات التي نريدها من المجتمع بشكل مباشر وذلك لأن المجتمع قد يكون كبير جدا او ممتد في مساحات جغرافية واسعة . وبذلك فإن من العملي اختيار جزء من المجتمع فقط لتطبيق اجراءات البحث عليه . على أمل ان نصل في النهاية الى القيم الموجودة في المجتمع او ان نعمم ما نحصل عليه من العينة على المجتمع . ويعتبر اختيار العينة امرا حيويا إذ يترتب على سلامة اختيار العينة تمثيل المجتمع تمثيلا صحيحا و تعتبر العينة عنصر أساسي لكثير من الدراسات العلمية و هي اختيار جزء من مجتمع البحث يمثل هذا الحيز المجموعة كلها .

## **7- المعاينة :**

و هي العملية التي تمكننا من اختيار عدد من الأفراد للدراسة بطريقة تجعل هؤلاء الأفراد يمثلون المجتمع ، والهدف الأساسي من عملية المعاينة هو الحصول على عينة ممثلة لخصائص المجتمع . أي أن الغرض من المعاينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع أي تقدير قيم المجتمع . و منه قمة بتركيب المعاينات التالية :

**1- احتمالية عشوائية بسيطة للقادة و البراعم :** لأن قاعدة مجتمع البحث معروفة و يتم السحب بالصدفة من قادة الفوج .

**2- نمطية عشوائية بسيطة بالنسبة للأولياء :** لأننا قصدنا اولياء البراعم و يتم الأخذ بالصدفة

## **8- الدراسات السابقة :**

**1-8-الدراسة الأولى :** للباحثة " حمايدية سارة" تحت عنوان " الطفل الجزائري و شبكات

التواصل الاجتماعي)دراسة في الاستخدامات و الاشباعات عبر الفاسبوك( و هي دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال تخصص إعلام واتصال نوقشت سنة 2015 .



وانطلقت الدراسة من إشكالية " ما هي استخدامات الطفل الجزائري للفا سبوك والاشباعات المحققة من ذلك".

و قد هدفت في دراستنا هذه إلى :

1- التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي ، باعتبارها من احدث افرازات و التطورات الحاصلة في مجال الاتصال وتكنولوجياه.

2- معرفة اتجاهات الأطفال الجزائريين نحو شبكات التواصل الاجتماعي وكشف دور آبائهم في ترشيد هذا التوجه.

تحديد الدوافع الكامنة وراء اختيار الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي ونوع الاشباعات المحققة من خلال ذلك.

1- ابراز المكانة التي تحتلها شبكات التواصل الاجتماعي في حياة الطفل اليومية وحجم الدور الذي تلعبه اجتماعيا إلى جانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية.

2- معرفة علاقة الطفل مع هذه الشبكات ، هل يتفاعل معها أم انه مجرد متلقي سلبي.

حيث تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية منهج المسح ، وقد اعتمدت على (الاستبيان)الاستمارة بنوعيتها ( استبيان مقابلة و استبيان الكتروني بالإضافة إلى الملاحظة هذا على عينة تتكون من 150 طفل ، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

1- أغلبية الأطفال يقضون أكثر من 3 ساعات في استخدام الفايسبوك أكثر من مرة في اليوم بهدف البحث عن مواضيع ترفيهية بالدرجة الأولى ن والتواصل مع الأصدقاء مع وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين .

2- لم ينكر الآباء ايجابيات الموقع التي تتمثل في قدرة الأطفال على الحوار و ايجاد وقت اكبر في الترفيه و التحكم في التكنولوجيا الحديثة .

3- رغم ذلك توجد سلبيات عديدة تكمن في عزلة الأطفال اجتماعيا ن كما يصبح عدوانيا أكثر ويكسب سلوكيات غريبة عن مجتمعه.

من خلال دراستنا التي سوف نقوم بها و وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها كدراسة سابقة لاحظنا عدم وجود اختلافات كبيرة بينهما حيث إن دراستنا تتناول " أثر استخدام الشبكات التواصل الاجتماعي على سلوك براعم الحركة الكشفية " أما هذه الدراسة تناولت" الطفل الجزائري ومواقع التواصل الاجتماعي" أي وجود تشابه في متغير مواقع التواصل الاجتماعي مع اختلاف في متغير الشباب و الطفل الجزائري ، بالإضافة إلى التشابه في الأداة واختلاف في النظرية المتبعة في الدراسة .

وقد نستفيد في هذه الدراسة من حيث تحديد مراحل وخطوات دراستنا هذه بالإضافة إلى مقارنتها بنتائج المتوصل إليها في دراسة "الطفل ومواقع التواصل الاجتماعي".

## 8-2- الدراسة الثانية :

"استخدام مواقع التواصل الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية" للباحثة "مريم ناريمان نومار". و هي رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير شعبة علوم الإعلام و الاتصال جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر .

وانطلقت الدراسة من إشكالية: "ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ". والذي بدوره تضمن عدة تساؤلات فرعية كان أهمها :

1- ما هي عادات و أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي facebook لدى الجزائريين؟

2- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع face book ؟

3- كيف يؤثر استخدام face book على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين ؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام و الاتصال في حياة الأشخاص و أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف.

وقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام المنهج المسحي الوصفي ولقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهذا على عينة قصدية تتكون من 280 مفردة وكانت النتائج كالتالي :

1- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام " face book . "

2- يستخدم اغلب أفراد العينة موقع " face book " بدافع التواصل مع الأصدقاء والأهل والتثقيف ، وقد بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور و الإناث مع الموقع .

3- يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه ، وفي تفاعل المبحوثين مع أسرهم وغياب التفاعل الاجتماعي .

من خلال دراستنا التي سوف نقوم بهاو وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها في الدراسات السابقة لاحظنا عدم وجود فرق كبير بينما حيث أن هذه الدراسة تناولت استخدام الشبكات الاجتماعية و أثرها على العلاقات الاجتماعية، و دراستنا حول اثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك براعم الحركة الكشفية. مع اختلاف في تطبيق النظرية، والاعتماد على نفس الأداة لجمع المعلومات.

ومن حيث المعلومات فقد سوغ تفيدنا هذه الدراسة كثيرا من حيث المعلومات حيث تطرقت إلى مختلف الجوانب.

## 9- المدخل النظري ( نظرية الدراسة )

### 9-1- نظرية الاستخدامات الإشباعية:

#### 9-1-1 - مفهوم نظرية الاستخدامات الإشباعية:

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعيات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة .  
فخلال الأربعينيات من القرن ( 25 م ) ، أدى ادراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على ادراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام إذ صار الاهتمام منصبا على " رضا المستخدمين " وذلك بطرح تساؤل جديد هو : ( ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟<sup>1</sup>

من خلال هذا التساؤل الذي طرحته نظرية الاستخدامات والإشباعيات على أنقاض السؤال القديم الذي كان سائدا قبل ذلك وهو ( ماذا تفعل وسائل الإعلام بجمهورها؟ ) ، يمكننا أن ندرك بأن محور العملية الاتصالية حسب النظرية يتمثل في المتلقي الذي يعتبر نقطة البدء وليس الرسالة الإعلامية أو الوسيلة الاتصالية فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة<sup>2</sup>.

ويلخص كاتز وزملاؤه الفرضيات هذه النظريات في النقاط الآتية :

- 1 . جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة .
- 2 . يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنه تشبع حاجاته .
- 3- . تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي، أو المؤسسات الأكاديمية، أو غيرها .
4. الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه، وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته .

1- صالح - خليل أبو أصعب : الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط 2 ، دار الآ ا رم، الأردن، 3002 م، ص52

2- حسن - عماد مكاي، ليلي حسين السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 5 ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة - مصر، 2002

5 . الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.

وتحقق نظرية الاستخدامات و الاشباعات ثلاث أهداف رئيسية وهي:<sup>1</sup>

- 1 . محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار، ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاته .
- 2 . شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة من هذا التعرض .
- 3 . التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .

### 8-1-2- فروض نظرية الاستخدامات الاشباعات:

1 . افتراض الجمهور النشط :

ويرى بالمغربين أن الجمهور (palmagreen) يكون نشطا من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:  
- الانتقاء: حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية والمضامين وفقا لما يتفق واحتياجاته واهتماماته .

- الاستغراق: ويتم ذلك من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين .

- الإيجابية: بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الاتصال.

2 . الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام :

لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام وقد قدمت العديد من الدراسات الدليل الإمبريقي على دور العوامل الديمغرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام، مثل :

ارتباط هذا التعرض بالنوع، والعمر، والمهنة، والمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي.<sup>2</sup>

3 . دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام: وترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات تتلخص أساسا في : حاجات معرفية؛ أي الحاجة إلى الخبر والمعرفة بشكل عام

---

1-مرزوق - عبد الحكم العادلي : الإعلانات الصحفية : دراسة في الاستخدامات والإشباع، ط 5 ، دار الفجر، القاهرة - مصر، . 3002 ص531

2- عبد الرحمان عزي : دراسة في نظرية الاتصال ( نحو فكر إعلامي متميز ) ، ط 5 ، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 3002 م،ص551.

حاجات عاطفية؛ كالحاجة إلى الإحساس بالأخوة والمحبة والفرح، حاجات اجتماعية، وحاجات تحقيق الذات، والحاجة إلى الترفيه يضاف إليها الحاجة الهروبية كالحاجة إلى ازالة التوتر.

أما عن الدوافع فيقسمها روبن : (roben)

- الدوافع الوظيفية ( النفعية ) : تعني اختيار الفرد لنوع معين من المضمون، ولوسيلة اتصالية معينة لإشباع حاجته من المعلومات والمعرفة .

- الدوافع الطقوسية : وتستهدف تضيئة الوقت، والتنفيس والاسترخاء، والهروب من الروتين اليومي والمشكلات .<sup>1</sup>

4 . توقعات الجمهور من وسائل الإعلام:

يرى ( كاتز ) أن التوقعات هي " الاشباعات التي يبحث عنها 2 وبذلك فالتوقعات تساهم في عملية اختيار الوسائل والمضامين . ويرى ( ش ارم ) في هذا الشأن أن الإنسان يختار إحدى وسائل الإعلام المتاحة التي يظن أنها سوف تحقق له الإشباع النفسي المطلوب 3 فعلى سبيل المثال الشخص الميال للعنف و المغامرات يستخدم التلفزيون لإشباع هذا الميل من خلال مشاهدة أفلام العنف والمطاردات . و المرأة التي لديها نزعة تحرر وتمرد على القيم تجد ا راحتها النفسية في ذلك النوع من البرامج التي تتبنى مثل هذا التوجه،

5. استخدام الجمهور لوسائل الإعلام: يشير ( ستيفن وندال ) إلى أن الاستخدام ربما يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة للإشباع، ولذلك فإنه لا يمكن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط،

ولكن يمكن وصفه في إطار كمية المحتوى المستخدم ، نوع المحتوى، العلاقة مع وسيلة الإعلام، طريقة الاستخدام، وعلى سبيل المثال تحديد ما إذا كان الاستخدام أوليا أو ثانويا.

6 . إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام:

ويفرق ( لو ارنس وينر ) بين نوعين من الاشباعات :

أ - إشباعات المحتوى : وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وهي نوعين : إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على معلومات، وإشباعات اجتماعية ويقصد بها ربط المعلومات التي يتحصل عبيها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية .

ب - إشباعات العملية : وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة، وهي نوعين : إشباعات شبه توجيهية وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات، وتنعكس

1- وليام ريفرز وآخرون : الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر، ترجمة أحمد طلعت البشيشي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2001،

في برامج التسلية والترفيه والإثارة . واشباعات شبه اجتماعية مثل التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزيد هذه الاشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية واحساسه بالعزلة.<sup>1</sup>

## 8-2-1 - نقد نظرية الاستخدامات والاشباعات:

يبدو مما سبق أن هذه النظرية تقع على النقيض من النظريات التي تقدر تأثير وسائل الاتصال ولأجل ذلك تلقت مجموعة من الانتقادات . أكثرها شهرة هي التي أوردها ( ماكويل 1979 ) تعتبر مقارنة نفسية حدية ومبالغ فيها، فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى تعتمد بافراط على دقاتر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين.

\* ننراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستخدم وبين تطوعية ( المستخدم ) التفاعلية مع الرسائل، وهما حدان متناقضان

\* نفترض بأن السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني، إلا أن الملاحظ عادة أن عادات الاستخدام هي الموجهة له.

\* تواجه فلسفة " الاستخدامات والإشباعاات " باستمرار مسألة قوة تأثير مضمون الاتصال.<sup>2</sup>

## 9- تحديد المفاهيم :

### 9-1- تعريف الأثر:

**لغة:** يقال اثر على الشيء تأثير أي ترك فيه اثار.<sup>3</sup>

الأثر له ثلاث معاني: الأول : بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني : بمعنى العلاقة ، والثالث: بمعنى الجزء.<sup>4</sup>

الأثر: العلامة و لمعان السيف واثر الشيء: بقيته ، وفي المثل (لا تطلب اثار بعد عين) يضرب هذا المثل لمن يطلب اثار بعد الشيء بعد فوت عينه و ما يحدثه ، وجاء في أثره : في عقبه.<sup>5</sup>

اصطلاحاً: التأثير هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه و يدركها ، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة ، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة ، وقد تجعله يتعرف بطريقة جديدة ، أو يعدل سلوكه السابق ، فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني.<sup>6</sup>

1-فضيل - دليو : الاتصال : مفاهيمه - نظرياته - وسائله، ط 5 ، دار الفجر، القاهرة مصر، 3002 - م، ص 2

2- المرجع نفسه ص 1.

3- الشيخ عبد الله البستاني الوافي :معجم وسيط للغة العربية مكتبة لبنان د ط سنة 1990 ص 3

4- السيد الشريف أبي الحسن علي بن الحسيني الجرجاني الحنفي التعريفات دار الكتابة العلمية للنشر لبنان ط 200 ص 13

5- ابراهيم مصطفى وآخرون المعجم الوسيط( الجزء الأول ) المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر والتوزيع تركيا ط 1972 ص 2 . ص 5

6- محمد منير حجاب : الموسوعة الإعلامية المجلد 2 دار الفجر 2003 ص 533

إلى معلوماته معلومات جديدة ، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة ، وقد تجعله

اجرائيا : هو مجموعة التغيرات التي نظرا على سلوك الشباب و ذلك من خلال المضامين المختلفة من معلومات و رسائل وفيديوهات التي يتلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة .  
2-9 - الاستخدام: يعرف على انه:

لغة: من استخدم استخداما، أي اتخذ الشخص خادما أي يخدمه خدمة فهو خادم وخادم له.<sup>1</sup>  
اصطلاحا :

نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار و القدم ، فحينما يصبح الاستعمال متكرر و يندمج في ممارسات و عادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام ، و عليه فاستخدام وسيلة

إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية والثقافية للأفراد ، فالعوامل الاقتصادية و التكنولوجية هي مصدر صيرورة الاستخدام، ذلك أن العرض هو الذي يقف و وراء الاستخدام<sup>2</sup> .

اجرائيا:

وهي كيفية استعمال و التعامل من قبل المستخدمين مع مواقع التواصل الاجتماعي و دوافع الإقبال على هذه المواقع و استعمالها و التفاعل مع مضامينها المختلفة.

3-9- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحا:

تعددت الدراسات التي طرحت مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي حيث تشابهت في بعض الجوانب و اختلفت في بعضها الآخر فهناك عدة تعريفات نذكر منها:

هي مواقع و خدمات الكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط ، بل تتزامن و تتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك و بذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت.<sup>3</sup>

جاء في تعريف شبكات التواصل الاجتماعي في قاموس odlsi :

هي خدمة الكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء و تنظيم ملفات شخصية كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.

1- منال هلال الم ازهره نظريات الاتصال دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن ط 1 2012 ص 170

2 . - حسين شفيق نظريات الإعلام دار فكر وفن الطباعة و النشر و التوزيع دط 2014 ص 186

3- علي محمد بن فتح محمد : مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على الأخلاقيات و القيمة رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة السعودية ص 2

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 0.2 نتيج التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء)بلد،جامعة،مدرسة،شركة...الخ( كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة إخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض ، كما تتنوع أشكال و أهداف الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف الى التواصل العام و تكوين الصداقات حول العالم و بعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود و منحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين و شبكات)المصممين( المصورين و مصممي الجرافيكس<sup>1</sup>

### **مفهوم الشبكات الاجتماعية في ظل نظرية الحتمية القيمية :**

التعريف الاصطلاحي : الشبكات الاجتماعية هي شكل من أشكال التكنولوجيا و الخروج من حلقة التقليد"وهي تغيير انقلابي للنموذج الاتصالي الموروث بما يسمح للفرد إيصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد و بطريقة واسعة الاتجاهات و ليس من أعلى إلى أسفل وفق النموذج الاتصالي التقليدي".

### **التعريف الاجرائي:**

### **شبكات التواصل الاجتماعي :**

هي مواقع للدردشة و تفرغ الشحن العاطفية كما إنها منعرج مهم في توجهات الشباب اذ أصبحوا يتبادلون وجهات النظر الثقافية و الأدبية و السياسية

**4-9 - تعريف السلوك:** لغة: يشير مصطلح السلوك في اللغة إلى : السلك و هو الخيط و السلك بالفتح مصدر سلكت الشيء في الشيء فان سلكه أي ادخله فيه. و السلوك مصدر سلك المكان يسلكه سلكا .

و قال تعالى : (كذلك نسلكه في قلوب المجرمين) الحجر: 12 .<sup>2</sup>

### **اصطلاحا :**

يعرفه"جونسن" و"بينبكر" ( 1980 ) : أن التعريف العلمي للسلوك يجب أن يأخذ بعين الاعتبار للتفاعل بين الفرد و بيئته و هذا التفاعل عملية متواصلة ، و يعرفانه بأنه : " ذلك الجزء من تفاعل

1- بسمة ألدعة: استخدامات الشبكات في الإعلان ، رسالة مقدمة لنيل البكالوريوس في الصحافة و الإعلام )غير منشورة) الجامعة الإسلامية غزة فلسطين 2011 ص 36 .

2- احمد عبد اللطيف أبو اسعد تعديل السلوك الإنساني : النظرية والتطبيق دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط 1 201 ص. 20



الكائن الحي و بيئته ، الذي يمكن من خلاله تحري حركة الكائن الحي، أو حركة جزء منه في المكان و الزمان ، و الذي ينتج عنه تغيير القياس في جانب واحد على الأقل من جوانب البيئة " .<sup>1</sup>

**تعريف آخر:**

الواقع أن كلمة السلوك متعددة الجوانب ، فتشمل جميع أوجه النشاط العقلي و الحركي و الانفعالي و الاجتماعي الذي يقوم به الفرد ، و السلوك يتمثل في النشاط المستمر الدائم الذي يقوم به الفرد لكي يتوافق و يتكيف مع بيئته و يشبع حاجته و يحل مشكلاته . و طالما أن هناك حياة هناك سلوك من جانب الفرد . كما يمكن تعريف السلوك على انه سلسلة من الإجراءات يقوم بها الفرد من بين استجابات ممكنة عند تنقل الفرد من موقف لآخر .<sup>2</sup>

### **اجرائيا:**

هو كل ما يصدر عن الشباب من استجابات مرئية وغير مرئية سواء كانت فيزيولوجية أو سيكولوجية أو اجتماعية ازاء المضامين التي يتلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي.

### **5-9 - الكشافة SCOUT :**

**أ- لغة :** "الكشف هو رفع الحجاب , والكشاف على وزن المبالغة فعال وهو. أحد الأعضاء في جماعة الكشف وله مراتب. والكشافة: فرقة الكشف"<sup>3</sup>.

**والكشافية:** " حركة تعليم ذاتي للشباب تتألف من المنظمات الكشافية الوطنية التي ينتمي إليها أعضاء من الشباب ومن الراشدين , فالشباب هم الذين تعمل الكشافية على خدمتهم , والراشدون هم المنتمون لها من أجل المساهمة في تنمية الأعضاء الشباب، وتحقق وحدة الحركة من خلال المنظمة الكشافية العالمية التي . تقدم خدماتها للجمعيات الكشافية الوطنية المعترف بها"<sup>4</sup>.

وهذا تعريف للكشافية بصفة عامة، تشمل الجمعيات الكشافية لكل الدول والتي تم الاعتراف بها، وهي بتسميات مختلفة أي كل دولة تختار اسم المنظمة بحسب ما يتفق مع قيمها.

**ب-اصطلاحا:** " ومصطلح الكشافة من المفاهيم الحديثة لأن التربية الكشافية ظهرت حديثا بالمقارنة مع تاريخ التربية العام , ويمكن إرجاع ظهور هذا . المصطلح إلى أوائل القرن العشرين"<sup>5</sup>.

**الحركة الكشافية:** "هي حركة تربوية تطوعية شبابية غير سياسية ومفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة وفقا للهدف والمبادئ وا لطريقة . التي عبر عنها مؤسس الحرك

1- أسامة فروق مصطفى مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية : الأسباب التشخيص العلاج دار المسيرة للنشر والتوزيع و ا. الطباعة ط 1 2011 ص 36 .

2- السيد محمد عبد المجيد و آخرون السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر عمان ط 1 2005 ص 29

1- بطرس البستاني : معجم محيط المحيط ،مكتبة لبنان ، لبنان ، 1977 م ، ص782 .

2- كمال رجب سليمان: المثل في حركة الكشافة، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، ط 1 2006م، ص 22

3- مراد زعيبي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة 2006 ، ص 181

,فالكشافة في مختلف الدول عبر العالم تأسست من أجل الاهتمام بالشباب ويغلب عليها الطابع التطوعي، تقوم على مبادئ وأهداف وطريقة معينة .

- وهي "حركة" بمعنى أن لها برامج وأنشطة مختلفة عن الحركات الأخرى تتناسب مع ظروف كل مجتمع.

- كلمة "تربوية" تعني أن الحركة الكشفية لها دور تربوي مكمل لدور الأسرة والمدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى، وتختلف عنهم في الطريقة.

- كلمة "تطوعية" بمعنى أن انضمام الأفراد لها طوعية، ومن هنا كان لابد بالالتزام بمبادئها، وأن من فيها من القائمين بالشباب لا يتقاضون أجورا على ذلك.

- كلمة "غير سياسية" بمعنى أن الكشفية لا تعتني ولا تتدخل في الصراعات من أجل السلطة.

**المفهوم الإجرائي:** محافظة مستغانم و الافواج المعنية فوج سيدي علي و فوج حجاج و فوج اولاد بوزيان. يستقبلون البراعم من 06 سنوات فما فوق.

## **10- صعوبات الدراسة :**

لا شك أن أي بحث علمي لا يكاد يخلو من الصعوبات و العقبات التي تواجه الباحث سواء في الشق النظري أو العمل الميداني . و لعل أهم صعوبة واجهتها في بحث هذا هي ندرة المراجع المتعلقة بهذا النوع من المواضيع بالإضافة إلى صعوبة العمل الميداني و خاصة مع فترة الحجز المنزلي و جائحة كوفيد 19 و التباعد الاجتماعي .

# الفصل الأول

## تمهيد:

أدى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال نوعاً من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في فضاء الكتروني افتراضي، عمل على إحداث تغيير في علاقات الأفراد الاجتماعية وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم وسمي هذا النوع من التواصل بشبكات التواصل الاجتماعي التي قربت المسافات بين الأفراد وألغت الحدود وزاوجت بين الثقافات. وفي هذا الصدد سنعرض في هذا الفصل نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها أنواعها خصائصها وتأثيراتها.

## 1- نشأة وتاريخ شبكات التواصل الاجتماعي:

أول مظاهر مصطلح الشبكات الاجتماعية كان من قبل "جون بارنز" الباحث في العلوم الإنسانية في جامعة لندن و الذي صاغه سنة 1954 ، وظهرت في السبعينات من القرن العاشر بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية و كانت فوائد البريد الالكتروني من أولى التقنيات التي سهلت التفاعل الاجتماعي حيث أتاح هذا التفاعل للأفراد إمكانية تطوير علاقات ثابتة و طويلة الأمد مع الآخرين غالبا ما كانت بأسماء مستعارة.

وفي منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت شبكات التواصل الاجتماعي تظهر بشكلها الجديد مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر و حاجتهم للتواصل<sup>1</sup> و تمكن احتمال ظهور و تطور شبكات التواصل الاجتماعي عبر ثلاث موجات أساسية الموجة الأولى حبست ظهور الشبكات لعدم تواصل الافراد مع إضافة بعض الخدمات الاجتماعية من حين لآخر و الموجة الثانية تميزت بالتنافس بين شبكات عديدة الاستعمال المستخدمين من خلال تخصص بالتوجه لجماهير معينة إما الموجة الثالثة فهي مرحلة الوصول لجماهير عريضة في ظل سيطرة و شهرة شبكات معينة في البدا انطلقت سنة 1995 موقع classmates وهو موقع اجتماعي للتواصل مع الأصدقاء والمعارف من الروضة حتى الجامعة حيث يستطيع أي شخص إنشاء ملف شخصيا مجانا للتواصل بأصدقائه والانضمام للمجتمعات المحلية و الدردشة في المنتديات لكن يعتبر موقع sixdegrees.com أول شبكة للتواصل الاجتماعي معترف بها سنة 1997 حيث يسمح وقد روج للموقع كان انه وسيلة اتصال تساعد الناس على التواصل و إرسال الرسائل للآخرين في حين احتجب ملايين المستخدمين إلا انه اخفق في تسجيل نفسه كعلامة تجارية دائمة حيث انه أنهيت خدماته سنة 2000 و في هذا الصدد يعلق مؤسس الموقع على أن الموقع ظهر قبل وقته فالناس حينها كأنة مهتمين باستخدام الانترنت أكثر من إيجاد الأصدقاء على شبكات التواصل الاجتماعي او التواصل مع الغرباء.

من عام 1997 حتى عام 2001 دعت العديد من الشبكات التواصل الاجتماعي ميزة إنشاء صفحات شخصية و تعريف قوائم الأصدقاء مواقع migente, black plante, asian avenue أتاحت للمستخدمين إنشاء صفحات شخصية ومهنية و تاريخية بحيث يمكن تحديد قوائم الأصدقاء حتى دون الحصول على الموافقة منهم عام 1999 أدرج موقع live journal ميزة الاتصال في اتجاه واحد و يشتهر الموقع على انه أول من أتاح خدمة الرسائل الفورية مع الأصدقاء في الموقع

<sup>1</sup> - عبد الله محمود الرعود، دو شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الأردنيين، رسالة ماجستير، جامعة- الشرق الأوسط.

يتمكن المستخدم من متابعة صفحات أصدقائه و كذا المجالات كما يمكنه إدارة إعدادات الخصوصية.

أما الموقع الكوري cyworld الذي ظهر عام 1999 أضاف عام 2001 ميزات أخرى على غرار تلك الموجودة في باقي الشبكات و عرف موقع like Wise السويدي على انه شبكة للتواصل الاجتماعي المتضمنة ميزات قوائم الأصدقاء سجلات الزوار و صفحات لليوميات الموجة الثانية لشبكات التواصل الاجتماعي انتقلت سنة 2011 عندما أطلق موقع ryze.com لمساعدة على نشر أعمالهم على الشبكة وتشير التقارير أن مؤسس ryze قدمه أول مرة لأصدقائه من رجال الأعمال في سان فرانسيسكو كذا للمستثمرين في مجال شبكات التواصل الاجتماعي.

الأشخاص المؤسسون ل linkedIn,ryze tribe.net احكموا تصميمها و اعتقدوا أنها يمكن أن تدعم بعضها البعض دون منافسة في حين لم يكتسب ryze شعبية بين الناس و حاول tribe.net استمالة المستخدمين عاطفيا و اشتهر linkedIn على انه أقوى شبكة لرجال العمال أما friendster فاشتهر

على انه اكبر خيبة في تاريخ الانترنت سنة 2002 أطلق friendster كموقع مكمل ل ryze و قد تم تصميمها للتنافس مع match.com وهو موقع ربحي للتعرف عبر الانترنت و في حين ركزت جميع المواقع على تواصل الأفراد نوي المصالح و الاهتمامات المشتركة صمم friendster لتقريب الأصدقاء الحقيقيين و قد استطاع أن يجذب ثلاث مئة ألف 300000 مستخدم مع ارتفاع شعبيته واجه صعوبات تقنية و اجتماعية و تعثر الموقع عديد المرات لان قواعد بياناته غير مهيأة لاستيعاب النمو المتسارع مما صدم المستخدمين الذين استبدلوا خدمة البريد الالكتروني ب friendster التصميم الأول ل friendster في المستخدمين من مشاهدة ملفات الناس الذين لا تربطهم بهم علاقة صداقة و من اجل الاطلاع على ملفات و صفحات أكثر بدا المستخدمون بإضافة معارفهم و الاهتمام بإضافة الغرباء للتوسعة مجال اطلاعهم و في نهاية المطاف بدأت تظهر صفحات وهمية لمشاهير و فنانين و غيرهم هذا الأمر أثار غضب الشركة المالكة التي حذفت الحسابات الوهمية و بالتالي قضت على الميزة الأكثر شعبية في الموقع و بينما قام عدد قليل فقط من المستخدمين بإنشاء حسابات وهمية فان الآخرين تصفحوها من اجل التسلية أو لإيجاد أشخاص يعرفونهم و بالتالي فان حذف الشركة لهته

الحسابات و حتى حسابات المستخدمين الذين لا يضعون صورهم الحقيقية أثار الانطباع أنها لا تبالي باهتمامات المستخدم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>ماجستير رسالة الفيسبوك، عبر والإشاعات الاستخدامات في رسة ا د الاجتماعي، التواصل وشبكات الطفل سارة، - حمادية

هكذا بدأت تختفي العديد من شبكات التواصل الاجتماعي الأولى بسبب الصعوبات التقنية و صدمات اجتماعية حتى بسبب انهيار الثقة بين المستخدم و الموقع لكن اختفاءها في الولايات المتحدة الأمريكية تزامن مع ارتفاع شعبيتها في الفيليبين و اندونيسيا و سنغافورة و ماليزيا. في عام 2003 بدا ظهور شبكات جديدة للتواصل الاجتماعي لكن معظمها استمدت من أشكال المواقع الأولى في محاولة لتكرار نجاحاتها و الاستفادة من شعبيتها و الاستهداف جماعات ديموغرافية معينة ففي حين استهدفت شبكات التواصل الاجتماعي جماهير واسعة التمتست مواقع مهنية مثل ( linkedIn invisible path ،: open bc ) xing سابقا )اهتمام رجال العمال. و في جويلية 2005 اشترت شركة news corporation purchased موقع my space ب 580 مليون دولار و هذا جذب اهتمام وسائل الإعلام بعدما تورط موقع في سلسلة من الفضائح الجنسية حول استغلال الأطفال المراهقين جنسيا على الانترنت و هذا ما أثار مخاوف أخلاقية و تعرض الموقع لقضايا قانونية غير أن الأبحاث بينت فيما بعد أن هذه الشكوك و المخاوف مبالغ فيها.

بعدها أطلقت شبكات جديدة للتواصل الاجتماعي بهدف الوصول إلى جمهور أوسع لكن الفيسبوك حينها صمم لدعم الشبكات على مستوى الجامعة فقط أطلقت خدمات الفيسبوك عام 2004 كشبكة توصل اجتماعي على مستوى جامعة هارفارد فقط.

وفي سبتمبر 2005 وسعت خدمات الفيسبوك لتشمل طلاب المدارس الثانوية و العاملين في الشركة حتى عمم الجميع. ليشير تنوع شبكات التواصل الاجتماعي إلى تحول في طبيعة المجتمعات عبر الانترنت حيث اتجهت شبكات التواصل لجماهير مخلفة دون اعتبار للمصالح أو الاهتمامات هكذا ظهر إطار تنظيمي جديد لمجتمعات الانترنت يتكون فيها العالم من شبكات و ليست جماعات.

## 2 - مكونات الشبكات الاجتماعية:

تتكون الشبكات الاجتماعية عموما من عدة تطبيقات ومواقع ، أهمها:

**أولا :** مواقع التواصل الالكترونية: وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص و التواصل بأصدقائهم ومعارفهم ، مثل " ماي سبايس " "فيسبوك".....الخ. الأفكار الشخصية للأفراد أو الجماعات وهي مفتوحة أمام الجميع .

**ثانيا :** المدونات الالكترونية: blogs وهي مواقع الكترونية تمثل مفردات شخصية تسرد من خلالها

**ثالثا :** الويكي "wikis" : وهي الصفحات التي ينشأها العامة عبر مواقع موسوعة مفتوحة مخزنة على جهاز خادم عام ( سيرفر تجاري متوفر للجميع مجانا ) أشهرها موقع ويكيبيديا ، وهي تسمح للأشخاص للمستخدمين بإنشاء ملفات أو صفحات شخصية تضم قوائم الأصدقاء هذه الميزات

كانت بطبيعة الحال موجودة في بعض المواقع الاجتماعية من قبل موقع classmates.com مثلا كان يتيح للمستخدمين الانتساب لجماعات كالمدرسة أو الكلية والاتصال مع باقي مستخدمي الشبكة حتى سنوات لاحقة لكن دون إمكانية إنشاء ملف شخصي موقع Sixdegrees.com هو أول من أتاح هذه الميزات مجتمعة. العاديين بإضافة أو تدقيق أو تعديل صفحات عن معلومة أو تعريف معين على هذه الموسوعة الالكترونية ذات المصدر المفتوح .

**رابعاً:** البودكاستس " podcasts " أو مواقع البث الالكترونية ، وهي المواقع التي توفر خدمة تحميل أو تنزيل الأغاني و الأفلام للمشاركين في هذا الموقع او برنامج التنزيل ، مثل موقع " أبل أي تيونز".

**خامساً:** المنتديات الالكترونية : ألا وهي مواقع توفر مناطق و فسات الكترونية للتعبير عن الرأي وكتابة المواضيع العامة ، وهي عادة ما تدور حول موضوع معين ، أي لكل منتدى تخصص معين ، مثل منتدى للموسيقى ، وهي من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً، لأنها سهلة الاشتراك .

### 3 - خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

يعرفها Mayfield بأنها مجموعة جديدة من وسائل الإعلام على الانترنت تشترك بالخصائص التالية:  
المشاركة: فهي تشجع على المساهمة و ردود الفعل التعليقات من أي مهتم و تلقي الخط الفاصل بين وسائل الإعلام المتلقي.

الانفتاح: فمعظمها عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة و تبادل المعلومات و التعليقات و نادراً ما توجد حواجز للوصول أعلى محتوى و الاستفادة منه . المحادثة: تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على المحادثة باتجاهين بعكس وسائل الإعلام التقليدي التي تعتمد مبدأ بث المعلومات و نشرها باتجاه واحد لجميع المتلقين . التجمع: تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة و التواصل بشكل فعال ضمن تجمعات تربطها اهتمامات مشتركة . إضافة إلى هذه الخصائص يرى الباحثون ان هناك مجموعة من الميزات الإضافية لشبكات التواصل الاجتماعي التي تزيد من إقبال المستخدمين عليها .

سهولة الاستخدام: فقد تطورت شبكات التواصل بحيث تكون سهلة الاستخدام فهي تحتاج الى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا.

التواصل و التعبير عن الذات: أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي قنوات اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين.

تشكيل مجتمع بطرق جديدة: وفرت لشبكات التواصل الاجتماعي سبلا جديدة كالاتصال حيث



ينظم المستخدم لمجتمعات يختارها هو و يفضلها إذ اختصر الشبكات منطق العولمة المتنامي الذي تتدخل فيه المجالات المحلية و العالمية و المجالات الذاتية و العمومية. التفاعلية: لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ ظهورها إلى تحسين التفاعلية بين افرادها لضمان الاستمرارية و التطور.

1

#### 4 - أهم الشبكات الاجتماعية:

4-1-أهم مواقع التواصل الاجتماعي: نوعت مواقع التواصل الاجتماعي منذ ظهورها الأول على شبكة الانترنت، ومن سنة إلى سنة تطورت هذه المواقع تدريجيا، وبرز عدد منها مثل اليوتيوب، الفيسبوك، والتويت والتي سنتحدث عنها باعتبارها من اهم مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي<sup>2</sup>.

#### 4-1-1- شبكة الفيسبوك:

الفيسبوك هو شبكة اجتماعية كنتاج للإعلام الاجتماعي تأسست في 2004 على يد شاب عشريني أمريكي اسمه مارك زيك بيرج بالتعاون مع اثنين من رفاقه بالسكن الجامعي في جامعة هارفارد و قد كان الموقع في البداية مقصورا على طلبة الجامعة ثم امتد ليشمل طلبة الجامعات الأمريكية ثم خرج بعد ذلك إلى أوروبا و العالم ليصبح عدد أعضائه حاليا 350 مليون عضو.<sup>3</sup>

أل 350 مليون عضو في الفيسبوك فتح شهية الشركات التيس تتقاسم النفوذ في الانترنت كما أن هذا العدد يعني دخلا لا محدودا ندرت الإعلانات التي ينشرها الموقع و هذا ما جعل مارك اصغر ملياردير في العالم. الفيسبوك من أهم و أشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث تمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية و تعارف لمن يريد أن يتعرف عليه و يتواصل معه لذلك يشترط في هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية و تمنع الأسماء المستعارة أو الألقاب. و يستطيع كل عضو فيه أن يقف على آخر أخبار أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو نبذ من الأخبار لإبلاغ أصدقائه بإخباره و اجتماعاته و أي صور أو مقاطع فيديو أو قطع موسيقية يرغب في اطلاعهم عليها.

و قد حقق هذا الموقع نجاحا و انتشارا و اسعا قبل نظيره على مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ معدل اشتراكات الجديدة 150 ألف مشترك يوميا. ويشكل المتواصلون على موقع الفيسبوك مجتمع افتراضيا أكثر سهولة و راحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية ففي هذا المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص اختيار من يريد من الأصدقاء ليتعرف عليهم و يتواصل معهم و ليجد نفسه مضطرا للتعامل مع أشخاص لا

<sup>1</sup> - مريم نومار : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة=

الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2001.

<sup>2</sup> - عواطف عبيدي سعد، المرجع السابق، ص، 55، 56

<sup>3</sup> - محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط - 1 ، 2012 ، ص 360 -

يرغب في التعامل معهم. ولا يشعر المتواصل عبر هذا الموقع بما يشعر به الإنسان في المجتمع الحقيقي من ضغوط و صعوبات حيث لا يجد نفسه مرغما على قبول أي شيء لا يريده من الأصدقاء أو ما كان أو قراء و يعتبر الشباب هم أكثر الفئات استخداما للفيسبوك حيث أن هؤلاء هم الأكثر ممن يملكون المهارات الحاسوبية و لديهم اطلاع واسع على الكمبيوتر و استخداماته وشبكات الانترنت.

#### 4-1-2 - متطلبات تصميم صفحة الفيسبوك:

1 - مهارة استعمال الحاسوب: بحيث يستطيع استعمال الحاسوب الشخصي أو في مجال العمل أو الدراسة و هي مهارات أصبح امتلاكها سهلا في ظل الثورة التكنولوجية و الانفجار المعرفي و هو ما عم كافة المجتمعات حيث أصبح امتلاك هذه المهارات ضرورة من ضرورات الحيات بل ان امتلاك جهاز الحاسوب أصبح من الضرورات في العمل و الدراسة.

2- الاشتراك في خدمة الانترنت: و هي خدمة أصبحت متوفرة و منتشرة في متناول معظم الناس سواء عن طريق الاشتراك السنوي أو البطاقات و تشترك في هذه الخدمة جميع المؤسسات العامة و الخاصة إضافة إلى انتشار مقاهي الانترنت و التي توفر هذه الخدمة بأسعار مقبولة.

3 -الاشتراك في خدمة البريد الالكتروني: و الذي أصبح منتشر ا ر و ضروريا لكافة المراسلات وعمليات التواصل.

4- تعبئة الطلب الشخصي: والذي يتطلب معلومات تشمل الاسم الحقيقي والبريد الالكتروني وكلمة السر التي يجب أن يحتفظ بها طالب الاشتراك ليضمن عدم تمكن الأشخاص الآخرين من الدخول إلى موقعه على الفيسبوك.

#### 4-1-3- فوائد وإيجابيات موقع الفيسبوك:

يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم و تواصلهم .... ومن هذه الخدمات.

1- إتاحة الفرصة للصدافة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع.

#### 4-2-1 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن تقسيم الشبكات حسب الاستخدام و الإتمام إلى ثلاث أنواع رئيسية هي:

1- شبكات شخصية لشخصيات محددة وأفراد ومجموعة أصدقاء بسكنهم من التعارف وإنشاء

صداقات بينهم مثل FACEBOOK

2- شبكات مهنية تضم وتجمع أصحاب الدهن المتشابهة لخل بنية تعليمية وتدريبية فاعلة.

3- شبكات ثقافية تختص بفن معين و تجمع المهتمين بموضوع أو علم معين.

كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع أيضا هي:

1- شبكات تتيح التواصل الكتابي

2- شبكات تتيح التواصل الصوتي.

3- شبكات تتيح التواصل المرئي.

وتتنافس الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريقة للتواصل حتى تلبي حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي.

و هناك تقسيم ثالث يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين:

1- **شبكات داخلية خاصة:** وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل شركة أو مجتمع ما أو دخل مؤسسة تعليمية أو منظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص وغيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في أنشطة من تدوين وتبادل وآراء الآونة الأخيرة حيث استطاعت التأثير على فئات متنوعة من مستخدميها واستطاعت أن تغطي أحداثا وملفات وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة مثل شبكة LINKED IN.

2- **شبكات خارجية عامة:** هي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت، بل صممت خصيصا لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في الأنشطة بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقديم نفسه للموقع مثل شبكة<sup>1</sup> FACEBOOK كما تصنف شبكات التواصل الاجتماعي تبعا للوسائل التي تستخدمها و هي كثيرة وسنكتفي بذكر أربعة أنواع و هي كالآتي:

1- **المنتديات FORUMS:** في إحدى خدمات شبكة الانترنت التي انتشرت في الفترة الأخيرة انتشارا واسعا غير مسبوق، وتسمح المنتديات بتبادل الآراء والأفكار والملفات بين الأشخاص، كما تقدم النصائح لكثير من المشكلات والاستفسارات التي يطرحها الأعضاء أو يتفرع من المنتدى العام منتديات فرعية لكل تخصص وداخل تخصص تعرض لموضوع معينة، وتتنوع المنتديات وفقا لاهتمامات الأشخاص المشتركين فيها.

2- **المدونات:** هي عبارة عن مذكرات ترتيب بحيث توضع (التدوينات) الأحداث في أعلى الصفحة الرئيسية للمدونة تليها التدوينات (الأقدام) وتتيح المدونات التعليق على ما يكتب فيها كما يمكن لصاحب المدونة التحكم في محتوياتها بسهولة كبيرة مقارنة بمواقع الويب التقليدية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الانساني(بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني بالمملكة العربية السعودية)،المركز الدولي للأبحاث والدراسات، 9435 هـ، ص99،

<sup>2</sup>- عواطف عبيدي سعد، استخدام أئمة المساجد لشبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" نموذجا دراسة ميدانية بولاية الوادي، 2016-شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام، جامعة الوادي،

**3- موقع اليوتيوب YOUTUBE :** هو أبرز موقع على شبكة الانترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني والذي استطاع في فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، كانت فكرة تأسيسه من قبل ثلاث موظفين كانوا يعملون في شركة BAYBAL عام 2005 في كاليفورنيا، وفي عام 2006 اشترته غوغل ب 1.56 مليار دولار ، ، ويعتمد موقع يوتيوب على تقنية أدوب فلاش ويشمل على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو و الموسيقى ، وأصبح يوتوب عام 2006 الشبكة التواصلية الأولى حسب اختيار لرلة تايم الأمريكية.

- قد طرحت GOOGLE إحصائيات جديدة حول استخدام(YOUTUBE) عبر العالم ، ولازال أفضل موقع فيديو في العالم يسجل قياسات وإحصائيات جديدة حيث:  
- يتم تحميل 60 فيديو كل دقيقة على اليوتيوب.  
- أكثر من 4 مليار فيديو يوتيوب يتم مشاهدتهم في اليوم الواحد.  
- صفحة إحصائية يوتيوب تقول أيضا أنه يتم مشا ركة 700: مقطع فيديو يوتيوب على تويتر كل دقيقة.

**4-موقع التويتر TWITER :** هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدمي بإرسال تحديثات TWEETS عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة (S M S) أو برامج للمحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفايسبوك TWITERFOX تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم و يمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية او زيادة ملف المستخدم الشخصي .<sup>1</sup> و كذلك يمكن استقبال الردود و التحديثات.

وظهر موقع تويتر عام 2006 وقد استخدم الموقع وتبادل الحوار بثُ المستخدمين ذوي الاهتمامات و الأهداف المشتركة ، والتنسيق خلال الأحداث ونشر الأخبار و المعلومات والتفاوض بين جماهير متعددة ومتداخلة عن طريق توجيه تغريدات معينة للجماهير عن الآراء في مختلف الأحداث.

---

<sup>1</sup>- خولة لعبيدي، نعيمة جواد، استخدامات البناء الجامعي لدواعي التواصل الاجتماعي الفايسبوك نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي المستخدم للفيسبوك، شهادة الماستر، معهد العلوم الاجتماعية والانسانية، مجال العلو الاجتماعية، 2012-2013 ص 52

ويعد موقع تويتر من بث التكنولوجيا الجديدة للإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الانترنت من مصادر رسمية وغير رسمية، ويعتبر "تويت" موقع تدوين مصغر برز في نشر وتنظيم المعلومات حول الأحداث الكبرى مثل حرائق كاليفورنيا 2008.<sup>1</sup>

## 5: إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

### 1-5 الإيجابيات:

- 1- أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثت من رواده.
- 2- التواصل مع العالم الخارجي، وتبادل الآراء والأفكار ومعرفة ثقافة الشعوب وتقريب المسافات
- 3- تفتح أبواب بسكن من إطلاق الإبداعات و المشاريع التي تحقق الأهداف وتساعد المجتمع على النمو.
- 4- تسهيل التواصل بطريقة مريحة وغير مكلفة خاصة بث الأقارب و الأهل.
- 5- إمكانية التثقف والتعليم من خلال الحديث مع أشخاص من مختلف المستويات.
- 6- التواصل عبر صفحات المشايخ والدعاة يسهل على الشباب تصويب بعض المفاهيم الخاطئة من ناحية دينية.

### 5-2 السلبيات:

- 1- إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى صفحة. أخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه.<sup>2</sup>
- 2- خرق خصوصية الأفراد: تتشكل ملامح خرق الخصوصية من خلال تمكين الآخرين من الإطلاع واستخدام معلومات المشتركين كأرقامهم و هواتفهم و عناوينهم وتعقب الأفراد من ذوي الأنشطة المحددة من خلال المعلومات غير مصرح بها من قبل المشتركين .
- ومثلت الخصوصية واحدة من المشكلات التي يواجهها رواد موقع الفيس بوك كثيرا ما تمت تسوية هذا الأمر بث طرفي النزاع، كما يواجه الفيس بوك العديد من الدعاوى القضائية من عدد رفاق روكر بيرج السابقين الذين يزعمون أن الفاييسبوك اعتمد على سرقة الكود الرئيسي الخاص بهم وبعض الملكيات الفردية الأخرى.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مرجع سابق ، ص 43.

<sup>2</sup> -فاطمة بريك، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية بجامعة الوادي - شهادة ماست في العلوم الاسلامية والانسانية، ب العلوم الاجتماعية، 2012-2013، ص 48.

<sup>3</sup> - خولة لعبيدي، نعيمة جواد، الدرجه السابق، ص، 62.

3- بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة: والتجمعات الفاسدة خاصة أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب مما يسهل إغوائهم بدعوات لا برملا من إصلاح شيئا بل هي للهدم و التدمير وقد يكون وراء ذلك مجتمعات بل ودول لها أهداف تخريبية..

4- انعدام الهوية الحقيقية: الهوية الحقيقية لا يدكن أن تعرف وتظهر إلا إذا اجتمع شخص بالآخر، وتبقى العلاقة بث الأشخاص عبارة عن أسطورة إذ غابت عنها لغة الحسد ومعرفة السلوك الشخصي مباشرة، لذلك من الصعب الحصول على السلوك الكامل للمستخدم والسمات الشخصية لو من خلال التفاعل الالكتروني.<sup>1</sup>

5- تتعارض مع ثقافته المحلية.

6- التفكك الأسري.

7- تزيد الكسل والخمول.<sup>2</sup>

6- أهمية وفوائد شبكات التواصل الاجتماعي:

6-1 أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورا مهما في الكثير من الأمور إذ تمنح الإنسان الفرصة للتعبير عن نفسه واهتماماته ومشاركة أفكاره ومشاعره مع من يشاطرونه الاهتمام والأفكار نفسها، حيث أن الإنسان اجتماعي بطبعه ولا يمكنه العيش بمعزل عن البشرية، وتتيح إمكانية التواصل السريع مع الأشخاص الذين لا تسمح الفرصة بالتواصل معهم على أرض الواقع سواء كان ذلك لضيق الوقت أو لأسباب طارئة.

وتكمن أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في سرعة التواصل مع الآخرين عبر شبكاتها المتنوعة سواء أكانت تويتر أو الفيس بوك أو سنابشات بالإضافة إلى طبيعة عرض المعلومة سواء من خلال الصورة، الصوت، الفيديو، أو أي وسيلة أخرى من وسائل الوسائط المتعددة وهذا ما نمت شعبيتها في

كثيرة سواء في المجالات الاجتماعية، التعليمية السياسية، الاقتصادية أو أي مجالات أخرى.

6-2 فوائد شبكات التواصل الاجتماعي:<sup>3</sup>

لا شك في أن مالك هذه الشبكات هو تجاري بحث، لكن بوسع المستخدم أن يحصل على الكثير من الفوائد من خلال استخدامه لهذه الشبكات ومنها:

<sup>1</sup>- خولة لعبيدي، نعيمة جواد، الدرر السابغ، ص، 63.

<sup>2</sup>- المرجع السابغ، ص 64.

<sup>3</sup>- علي براهم حجازي، بين الاعلام الجديد و القديم 2018، ص85- 86، متاح على <https://books.google.dz>

- إمكانية التعرف على أشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة، مثال أن يلتقي شخص يبحث عن عمل بوظيفة ، كلقاء مبرمج مثلا بأحد المدراء في شركات البرمجة، وربما تجد شريكا لك في عملك أو أفكارك.

- بالإمكان استخدام هذه المواقع بشكل قانوني كمركز للإعلان التجاري، من خلال استخدام التي تتوفر في معظم الشبكات. وتعتبر هذه الفائدة كبيرة للغاية لأ " page " " خاصة "الصفحات مجانية وتوفر لك فرصة للانتشار في كافة المناطق التي تغطيها الشبكة والتي عادة ما تكون واسعة الانتشار.

- اكتساب المعارف الجدد والمتنوعين، فكافة الشبكات تتيح للمستخدم نشر مقالات خاصة به أو مواقع إلكترونية مختلفة، وبصفتك مرتبط بهذا المستخدم تستطيع الاطلاع عليها. هذا يجعلك على اطلاع دائم ومنوع باهتمامات الأفراد الذين تربطهم بك علاقة معينة داخل الشبكة.

- منبر جديد للتعبير عن الذات، فكثير من الأفراد يتفجرون في الشبكات معلنين عن معرفتهم وانتماءاتهم وأرائهم التي عادة ما تجد الكثيرين من المعجبين بها وهو ما يزيد ثقة الفرد بنفسه.

## 7- دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى الافتراضي وينشأ حسابا واحدا له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصا الشباب للاشتراك في هذه المواقع ما يلي :

**1 المشاكل الأسرية:** تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

**2 – الفراغ :** يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء ادارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد بقيمته و يبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها شبكات التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية التي تنتجها شبكة الفايبروك مثلا : لستخدامها و مشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور و اللفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة و شبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل لملىء الفراغ و بالتالي يصبح كوسيلة للتسلية و تضييع الوقت عند بعض منهم <sup>1</sup>. واديولوجياته كربط علاقات مع أشخاص افتراضيين من أجل الاحتيال والنصب.

1- الوافي الطيب و بهلول لطيفة : البطالة في الوطن العربي <sup>1</sup> <http://www.kankji.com/figh/fhles//c.d/7830/doc> أسباب و تحديات ،

**4-4-الفضول:** تشكل شبكات التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستوي الفرد لتجريبها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية فشبكات التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.

**4-5- التعاريف و تكوين صداقات :** سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية و الصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلف قبين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.1

**4-6-التسويق أو البحث عن وظائف:** في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف وتضمن سهولة الاتصال بها داخل وخارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها. كما تتمتع بقابلية التصميم و التطوير، وتصنيف المشتركين حسب العمر والجنس والاهتمامات والهوايات وسهولة ربط الأعمال بالعملاء وأيضا ربط أصحاب العمل بطالبي العمل وانتشار المعلومة استثمارها.

فتجربة التسويق الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين و مع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف و فرص التطوير الوظيفي و تبادل الخيرات و الكفاءات كما هو الحال في الشبكة لينكدان.<sup>2</sup>

فمن خلال عرض لأهم العوامل التي تدفع بالأفراد للإقبال الكبير للإشتراكات التواصل الاجتماعي نجد هناك من يستخدمها بدافع و توسيع المعارف و المهارات الشخصية و الحياتية ، مناقشة قضايا المجتمع ، التعبير عن الآراء و التنفس عن الذات.

<sup>1</sup> - مشري مرسي ، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف ، مجلة المستقبل العربي لبنان ، العدد 395 ، يناير ، 2012 ، ص 157.

<sup>2</sup> - علي حجازي ابراهيم : المرجع السابق ، ص 87.



## خلاصة الفصل الأول:

من خلال استعراضنا للطفرة الرقمية لتيجسدها شبكات التواصل الاجتماعي نلاحظ أنها أصبحت تستولي على جميع مناحي الحياة و أصبحت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد حيث أن مستخدميها يعدون بالملايين و ذلك لما تمتلكه من خصائص ساهمت في نجاحها و توسيع انتشارها ، و قد اعتبرت وسائط جديدة نستطيع من خلالها أن نستعملها في نشر القيم و الأخلاق تماما كما تفعل مؤسسات التنشئة الاجتماعية و عليه الاستفادة منها و تفعيلها بشكل ايجابي ، و توجيه مستخدميها عموما .

# الفصل الثاني

الدراسة النظرية للكشافة الإسلامية الجزائرية و أثرها في سلوكات الناشئة

I- الكشافة الإسلامية الجزائرية

II- الحركة الكشفية وموقعها في تغيير سلوك الفرد عن طريق التربية

## تمهيد :

منذ أن تأسست الحركة الكشفية وهي تولي عنايتها الفائقة للفتية والشباب ليكونوا مواطنين صالحين في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية، والمواطن الصالح هو ذلك الإنسان الذي يسعى لإصلاح ذاته ومجتمعه . وأن يكون متميزا بما يمتلكه من معارف ومهارات واتجاهات طيبة ، وأن يكون إيجابيا في تطوير مجتمعه إلى الأفضل، فالخدمة والتنمية ضرورة اجتماعية يشترك فيها جميع المواطنين في كافة ميادين الحياة كل بالقدر الذي يستطيعه في حدود قدراته وإمكانياته وعلى ضوء احتياجات الجماعة والمجتمع ، ولهذا فإن الخدمة العامة وتنمية المجتمع تعتبران من أفضل الوسائل للتنشئة الاجتماعية للفرد وذلك لأنها تنمي الشباب وتجعله يقدر المسؤولية تجاه مجتمعه ، وتوجه طاقات الشباب وتنمي مواهبه وخبراته ، بالإضافة على أنها تعمل على شغل أوقات الفراغ في برامج هادفة للفرد والمجتمع ، وزيادة على ذلك فإنها تكسب الفرد مهارات وخبرات جديدة تجعله قادرا على ممارسة هذه المهارات لصالحه وصالح مجتمعه و تجعله أكثر قربا من قضايا المجتمع وأكثر إدراكا للحلول المناسبة.

لذا يجب أن نؤكد في هذا المجال أنه يجب أن يشعر الفرد في الحركة الكشفية أن هذه الأنشطة ليست فرضا عليه لكنها أعمال تطوعية يقوم بها لتحقيق ذاته وخدمة مجتمعه، وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى تاريخ الحركة الكشفية في العالم والجزائر و موقعها في التربية بالإضافة إلى دور التربية الكشفية في التنمية الشاملة .

## 1- نبذة من تاريخ الحركة الكشفية في العالم:

"ظهرت الحركة الكشفية في 1908 على يد المربي الإنجليزي اللورد بادن باول روبرت، ولم يمض عليها ربع قرن حتى أصبحت من الحركات العالمية التي تهتم الأمم الراقية كلها، سواء في ذلك الشرقيين أو الغربيين وقد انتشرت انتشارا. هائلا في أوروبا وأمريكا على الخصوص، قبل الحرب العالمية الثانية<sup>1</sup> ويدل هذا الانتشار السريع على حاجة الشباب دائما إلى جماعات ينتمي إليها، مهما كان انتماء هؤلاء الشباب ومهما كانت ديانتهم. يقول مؤسسها: "علينا أن نعتمد على التربية، وبخاصة تربية الخلق والشخصية وأن نعلم الإيثار وضبط النفس، وتقوية روح الصداقة والشعور بالشرف، وجميع الصفات التي تجعل الإنسان يدرك قيمة عمله في المجتمع وأن يحسب حسابا لمساعدة الغير في حياته اليومية، وأن ينمي في نفسه الشعور بالجمال. في الطبيعة والفن والأدب بحيث يستطيع أن يعرف قيمة الحياة وينعم بمباهجها ومفاتها"<sup>2</sup>.

فالهدف الأول الذي تسعى إليه الكشافة هو تربوي ديني، من خلال المبدأ الأول وهو الواجب نحو الله وهذا ما بينه المؤسس الأول (بادن باول).

1- في باب التمتع بالحياة: لا بد من تهيئة الفرصة لعقول الفتية حتى تتسع مداركهم ويحسوا بجمال الطبيعة التي تعدهم لحياة أفضل حيث أن في دراسة الطبيعة تتجلى قدرة الخالق ووجوده في خلقه وهذا يجعل المرء أكثر تمسكا بدينه.

2- وقال في باب الأفق البعيد : إن من علامات اتساع الأفق أن الفتى عليه أن يبدأ بمعرفة الله حق معرفة وتقديسه، وأن احترام الله واحترام الجار واحترام الشخص لنفسه كعبد لله هي أسس جميع الأديان، وطريقة التعبير عن الخالق تختلف باختلاف الأديان واختلاف المذاهب والقاعدة العامة هي أن الفتى يعتنق دين والديه أو مذهبهما، والواجب علينا أن نحترم إرادة الوالدين ونساعدهما على تمسك كل فتى بدينه مهما اختلفت الأديان وتنوعت المذاهب.

3 - وفي نفس الباب الأفق البعيد قال أيضا: أنه من الصعاب التي يلقاها قادة الكشافة تعليم الدين للفتية وهم يدينون بديانات مختلفة ويعتقدون مذاهب متباينة..

ومن هنا يلاحظ أن الكشافة بمختلف انتمائها فرسالتها واحدة هي تربية النشء على القيم التي يدعو إليها الدين.

والمطلع على الطريقة التي تتميز بها الحركة الكشفية عن غيرها والتي تقوم على فكرة المجموعات الصغيرة وعلى حياة الخلاء، يجد بأن ذلك هو ما دعا له الرسول (صلى الله عليه وسلم

<sup>1</sup> - الكشافة الإسلامية الجزائرية دراسات وبحوث، الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الإسلامية /الجزائرية، صادر عن المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة 1- نوفمبر 1954. سلسلة ندوات ، ص101 .

2- بادن باول : دليل القائد، ترجمة رشيد شقير، مكتبة المعارف، بيروت، 1412 هـ 1992 م، ص 121 .

( في قوله " المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف " <sup>1</sup>، ففي الحديث إشارة إلى ضرورة الاهتمام بالجانب الجسمي للشخص حتى ينمو قويا شديدا على تحمل الشدائد والصعاب، وأيضا لقوله تعالى: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة"، هذا من الناحية الجسمية. <sup>2</sup>

أما من الناحية الدينية فإن هذه المؤسسة تقوم على مبادئ وأهداف تعمل من خلالها على بناء الفرد لصالح المجتمع، فكان لا بد من تنشئته في بداية حياته على عقيدة راسخة ومتينة ومبادئ وأخلاق سامية ونبيلة، من أجل الوصول إلى سلوك معتدل ومنضبط، وإن كان ( لبادن باول ) الدور في وضع الأسس لهذه المؤسسة بالشكل الذي يتم عرضه لاحقا إلا أنه ليس بالشيء الجديد على المسلمين. إذن الكشافة بصفة عامة تهدف إلى غرس القيم في نفوس الشباب، وذلك من خلال المبادئ والأهداف والطريقة التي تقوم عليها خاصة تلك التي تركز على ممارسة النشاطات في الخلاء بهدف تأمل دلائل الله التي تتجلى في الطبيعة.

**والمنظمة الكشفية العالمية:** " منظمة غير حكومية تتشكل من عدة منظمات كشفية وطنية ممثلة في 151 دولة وتضم 28 مليون عضو من الشباب والراشدين. من الذكور والإناث وتنتشر في 65 دولة" <sup>3</sup> من بينها الكشافة الإسلامية الجزائرية وهي تحمل نفس المبادئ والأهداف والطريقة والاختلاف يكمن في تكييف هذه الأسس حسب ثقافة ودين كل مجتمع.

## 1-2- ظهور الكشافة في الجزائر:

" بمناسبة مرور 100 سنة على احتلال فرنسا للجزائر اجتمع حشد كبير من المستعمرين زيادة إلى 3000 كشاف فرنسي بلباسهم المتميز وأوسمتهم ونياشينهم المختلفة، في ذلك الوقت كان من المستحيل لمؤسس الحركة الكشفية العالمية إنشاء كشافة جزائرية بعيدا عن القيم الفرنسية المسيحية. وهكذا بدأ التحدي في إنشاء كشافة جزائرية تحمل القيم والأخلاق الإسلامية، وما كان يليق بها إلا اسم يدل على قيمها في ظل استعمار مسيحي يهودي، إلا اسم "الكشافة الإسلامية الجزائرية".

وبعد أول محاولة بمدينة مليانة، قرر محمد بوراس إنشاء فوج بالعاصمة كان ذلك سنة 1935 بقلب العاصمة وهو فوج الفلاح، بعدها ظهرت عدة أفواج بمختلف ولايات القطر الوطني من بينها فوج الصباح بقسنطينة فوج الإقبال بالبلدية، فوج الحياة بسطيف، فوج النجوم بقالمة. ومن ثمة بدأت فكرة توحيد طاقة هذه الأفواج وذلك عن طريق تأسيس جمعية الكشافة الإسلامية الجزائرية على غرار جمعيات الكشافة الفرنسية الكاثوليكية، الإسرائيلية، اللاتينية والبروتستانتية.

1- رواه مسلم: عن أبي هريرة، رقم الحديث 7593.

2- سورة الأنفال: الآية رقم 60

1- "مجلة نظم التعريف بكبرى المنظمات العالمية في مجال الشباب"، تصدرها الأمانة العامة للمنظمة. الكشافة العربية، العدد رقم 95 أكتوبر 2002، ص 10.

وبعد أن وضع القانون الأساسي الذي رفض من قبل السلطة الفرنسية وبعد تعديل خفيف له ، قدم مشروع القانون فحظي بالموافقة فتم تشكيل مؤقت للجنة مديرية فدرالية الكشافة الإسلامية الجزائرية، متكونة من محمد بوراس ، الصادق القول، بوبريط رابح ، الطاهر بوراس، باي إبراهيم ، بو عبد الله ، وحماني مزغنة حسن بلكير..<sup>1</sup> . والتسمية تجمع بين الامتداد التنظيمي للمؤسسة عبر العالم العربي والعالمي فسميت بالكشافة.

والإسلامية تعبر عن انتمائها للدين الإسلامي فهي كيفة المبادئ والأهداف والطريقة الكشافية العالمية وفق مبادئ الدين الإسلامي، ومنه تهدف إلى تربية الشباب على هذه المبادئ ابتداء من مرحلة مبكرة من أعمارهم حتى يشبوا وهم متشبعون بالقيم الدينية الإسلامية. الجزائرية حتى تتميز عن غيرها من الكشافية العربية والعالمية فالبدأ الأول يربط بين الواجب نحو الله والوطن ويراد به تقديس الوطن وربطه بالإيمان بالله تعالى وطاعته والسعي إلى خدمة الوطن وتطويره.

## 2 - تعريف الكشافة الإسلامية الجزائرية:

الكشافة الإسلامية الجزائرية " ك. إ. ج " جمعية وطنية تربية إنسانية تطوعية مستقلة ذات طابع المنفعة العمومية، وهي عضو بالمنظمة الكشافية العالمية والعربية والإتحاد الكشافي للمغرب العربي، وعضو ملاحظ بالمجلس الاقتصادي. الاجتماعي لدى منظمة الأمم المتحدة.<sup>2</sup> والكشافة الإسلامية الجزائرية، حركة تربية مؤثرة تركز على القيم وتؤكد على إنجاز مهمتها وتشرك الشباب الذين يعملون معا من أجل تحقيق أقصى طاقاتهم وحيث يدعمهم الراشدون من ذوي الإرادة والقدرة على أداء دورهم التربوي. وهي حركة عالمية تجذب وتحتفظ بالمزيد من الشباب خاصة " من المراهقين من كلا الجنسين " وينضم إليها كافة القطاعات بالمجتمع ، وهي جاذبة للقادة من الرجال والنساء وهي حركة يستطيعون من خلالها تقديم مساهمة مؤثرة. بالمجتمع من خلال تعاملهم مع الشباب<sup>3</sup>.

وتعرف الكشافة الإسلامية الجزائرية : بأنها مؤسسة تربية تتواجد على مستوى ولايات الجزائر، تعتبر المنظمة الكشافية الوحيدة من بين الكشافة على مستوى العالم وعلى مستوى الكشافة العربية التي اقترن اسمها بالإسلام، تضم عدد كبير من الشباب بهدف تربيتهم وفق برنامج مستمد من : " الدين الإسلامي، ومبادئ أول نوفمبر 1954 م، ومن القانون الكشافي، والبرامج الكشافية العالمية".

1- الكشافة الإسلامية الجزائرية"، مجلة الكشاف العدد 2 الجزائر، 2002 ، ص 16 .

2- الكشافة الإسلامية الجزائرية : القانون الأساسي 2005 م الجزائر .

3- الكشافة الإسلامية الجزائرية : مطوية صدرت خلال المؤتمر الوطني التاسع 2005 ، الجزائر .

### 3- أسس الكشافة الإسلامية الجزائرية

الأسس التي تقوم عليها الكشافة الإسلامية الجزائرية، تعتبر كركائز ثابتة لا تتغير ولا تتبدل وتتمثل في : الأهداف، والمبادئ، والطريقة ، وهي أسس مشتركة بين جميع كشافة العالم. ويمكن تعريف الأسس بأنها : " العناصر الأساسية التي تركز عليها الحركة الكشفية. ورغم اختلاف المجتمعات في أصلهم وجنسهم وعقيدتهم ، فالأسس ثابتة لا تتغير، كما رسمها ( بادن باول ) وهي الرباط المشترك بين كل الكشافين، في كل أنحاء العالم" <sup>1</sup>.

#### 3-1- أهداف الكشافة:

الهدف الأسمى للحركة الكشفية، كما يعبر مؤسسها " بادن باول " هو " تمكين الفتى من أن يتعلم بنفسه كل ما من شأنه أن يقوي خلقه ويحصنه" <sup>2</sup>.

1- " و الكشافة تسعى للإسهام في تلك العملية المتمثلة في التعليم الذاتي خلال السنوات التي يمكن للفرد فيها أن يستفيد من نظامها التربوي المنهجي، فالمرحلة النسبية التي يمكن للكشافة أن تفيد بها معظم الشباب تقع تقريبا في العهد الثاني من حياة الفرد.

2- كما تعمل الكشافة على مساعدة الشباب على إدراك تلك القوة الكامنة بداخلهم والتي لو اشتغلت لعادت بالنفع عليهم وعلى مجتمعاتهم التي يعيشون وينتمون. إليها" <sup>3</sup>.

" أي المساهمة في تنمية الشباب للوصول للاستفادة التامة من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية ، كأفراد وكمواطنين مسؤولين وكأعضاء في . مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية".

#### 3-2- أهداف الكشافة كما هي محددة في الكشافة الإسلامية الجزائرية: <sup>4</sup>

جاء في الفصل الثالث المادة السابعة، والمادة الثامنة ، أن الكشافة الإسلامية الجزائرية تهدف

إلى:

#### الهدف الرئيسي:

" تهدف الكشافة الإسلامية الجزائرية إلى المساهمة في تنمية الأطفال والفتية والشباب روحيا وفكريا وبدنيا واجتماعيا ليكونوا مواطنين مسؤولين في وطنهم وصالحين لمجتمعهم.

#### الأهداف الفرعية:

1- أحمد بن محمد سبيعي :الكشافة دراسة تحليلية للتعريف بالحركة الكشفية، المطبعة العربية ، 1423هـ غرداية، ط1 ، 2002 م

ص 17 ، 1423 . هـ غرداية، ط1 ، 2002 م ،ص 17 ،

2- بادن باول : دليل القائد ،مرجع سابق ، ص 45.

3- المفوضية الإقليمية للمنظمة الكشفية العالمية ، ترجمة لكتاب " :الكشافة : نظام تربوي " الصادر عن المكتب الكشفي العالمي،

1999م ص 8 .

4- المنظمة الكشفية العالمية :عناصر البرنامج الكشفي ، ج 1 ، الأساسيات، ص <sup>6</sup>.

- 1- المساهمة في تنمية المجتمع وخدمة المنفعة العمومية في كل الأحوال والظروف.
- 2- غرس المبادئ الإسلامية والقيم الوطنية ومفهوم الفتوة وروح المسؤولية والتربية من أجل السلام في نفوس الفتية والشباب.
- 3- تدعيم روابط الأخوة والتعاون مع الجمعيات والهيئات الوطنية والدولية ذات المبادئ والأهداف المشتركة المساهمة في الحياة التربوية والاجتماعية والعلمية والثقافية والرياضية".  
والأهداف التربوية الكشفية تختلف من فئة إلى أخرى يراعى فيها الخصائص والمميزات لكل مرحلة عمرية للأفراد، ويراد بها تقوية الإيمان بالتمسك بالعقيدة الصحيحة، وتوجيه السلوك بالحفاظ على الطريقة الكشفية المتمثلة في الوعد والقانون، وتساعد المنتمين إليها على فهم مجريات أمور الحياة ومحاولة التغلب على صعابها.<sup>1</sup>

### 3-3- المبادئ الكشفية:

**المبادئ:** "هي القوانين والمعتقدات التي يجب إتباعها والتمسك بها لتحقيق الهدف وهي تمثل مجموعة قواعد تميز كل أعضاء الحركة الكشفية ومبادئ الحركة الكشفية: " هي القيم التي تركز عليها، وتمثل هذه القيم بالنسبة لأي فرد ينضم إلى الكشفية تلك العناصر التي يجب أن يكون الفرد على أتم الاستعداد لقبولها، وأن يبذل كل جهده لإتباعها، رغم إمكانية عدم فهمها من طرف الفتية، إذ أن ذلك لا يأتي إلا بعد فترة من النشاط الكشفي وبالتدرج".<sup>2</sup>

إن المبادئ الكشفية : والتي يشار إليها على وجه العموم بالواجب نحو الذات، الواجب نحو الآخرين والواجب نحو الله، هي التي تعطينا تلك الخطوط الرئيسية. إنها أساس النظام القيمي الذي يحكم الحركة ككل وعلى ذلك فإن هذه المبادئ هي التي توجه السياسة التربوية للكشفية كحركة وتوضح الأسلوب التربوي المستخدم مع الشباب والكيفية التي تطبق بها عناصر الطريقة الكشفية. وهكذا حتى تحدد لنا اتجاهها بناء و مترابطة لتنمية وإعداد الشباب.<sup>3</sup>

وجملة المبادئ الكشفية هي التي تميزها عن غيرها من المؤسسات، وهذه المبادئ تغرس في الأفراد بالتدرج حتى يتمكنوا من استيعابها ثم العمل بها والمبادئ الكشفية هي القيم التي تعمل الكشافة على أن يتشربها الأفراد منذ الصغر ومن هنا يمكن القول بأنها من المؤسسات التي لها دور في دعم وتنمية القيم للأفراد.

1- الكشافة الإسلامية الجزائرية : القانون الأساسي 2005 م .

2- أحمد بن محمد سبعي :الكشافة دراسة تحليلية للتعريف بالحركة الكشفية ، مرجع سابق، ص 18

3- المفوضية الإقليمية للمنظمة الكشفية العالمية، ترجمة لكتاب "الكشفية : نظام تربوي" مرجع سابق، ص 9.



## أ- الواجب نحو الله:

"الالتزام بالمبادئ الروحية والولاء للدين الذي يدعو إليها، وقبول الواجبات التي تنشأ عن ذلك الالتزام".<sup>1</sup>

" أي الالتزام بمبادئ ذلك الدين والعمل بإرشاداته، والحرص على أداء شعائره، والالتزام بما يدعو إليه من قيم وفضائل، ويعبر مؤسس الحركة الكشفية بادن باول عن معنى الدين بقوله: " إن الدين لم يدخل الحركة الكشفية مطلقاً، لأنه فيها بالفعل، وهو عنصر أساسي في الحركة".<sup>2</sup>

بمعنى الالتزام بالقيم التي يدعو إليها الدين، ويعتبر الواجب نحو الله هو أول مبدأ تقوم عليه الكشافة وهذا يدل على أن القيم الدينية، هي القيم الأساسية التي لا يخل منها مجتمع.

## ب- الواجب نحو الآخرين:

" ولاء الفرد لبلاده في تناغم مع العمل على تنمية روح السلام والتفاهم والتعاون على المستوى المحلي والقومي والدولي ، المشاركة في تنمية المجتمع مع تقدير واحترام الفرد لزملائه، واحترام تكامل البيئة الطبيعية في العالم والمحافظة عليها".<sup>3</sup>

الواجب نحو الآخرين يتمثل في التعاون معهم واحترامهم، وهذا له أثر على الأفراد وعلى المجتمع.

## ج- الواجب نحو الذات:

"وهو مسؤولية الفرد عن تنمية ذاته ، بدنيا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا وروحيا" ، " وهذا ما يؤكد الهدف التربوي للحركة، وهو مساعدة الشباب على تكامل قدراتهم".<sup>4</sup>

فيظهر دور الكشافة في اهتمامها بالأفراد وتنمية قدراتهم حتى يتمكنوا من تطوير أنفسهم من كل الجوانب.

## 4-مبادئ الكشافة الإسلامية الجزائرية:

تعتمد الكشافة الإسلامية الجزائرية على المبادئ الأساسية التالية:<sup>5</sup>

1- الواجب نحو الله والوطن

2 - الواجب نحو الآخرين

3- الواجب نحو الذات

1- المفوضية الإقليمية للمنظمة الكشفية العالمية، دليل تطوير البرنامج الكشفي العالمي :، 1999 م، ص9.

2- أحمد بن محمد سبعي :الكشافة دراسة تحليلية للتعريف بالحركة الكشفية ، مرجع سابق، ص19 .

3- المفوضية الإقليمية للمنظمة الكشفية العالمية دليل تطوير البرنامج الكشفي العالمي :المرجع السابق،ص39.

4- أحمد بن محمد سبعي الكشافة دراسة تحليلية للتعريف بالحركة الكشفية : المرجع السابق، ص 20.

5- الكشافة الإسلامية الجزائرية : القانون الأساسي 2005 م، الجزائر .

وتعتبر الكشافة الإسلامية الجزائرية عضو في الهيئة الكشفية العالمية والعربية والاتحاد الكشفي للمغرب العربي، فهي تتبنى مبادئ الكشافة العالمية والعربية وتسير على خطاها وذلك وفقا للباب الأول من القانون الأساسي الفصل الثاني المادة الخامسة إذ يجمع بين الواجب نحو الله ومن خلاله يعرف واجبه نحو وطنه وواجبه نحو الآخرين ونحو ذاته. والواجب نحو الله : يستلزم العمل بمبادئ الدين الإسلامي والقيم الدينية المنبثقة عنه وأساسها الإيمان بالله وأنه الخالق المدبر لهذا الكون والإنسان وهذا يدفع إلى الطاعة والخضوع، فإذا عرف الإنسان ربه وتمت طاعته عرف الإنسان واجباته نحو الوطن، وتقدير الوطن على النفس وعلى الغير فيه دلالة على محاولة غرس حب الوطن في نفوس الأفراد، ومن الإيمان بالله يعرف أيضا واجبه نحو غيره ونحو ذاته.

والواجب نحو الآخرين : يشمل التعاون ، والصدق، والأمانة، والأخوة والصبر..مع الغير بحسب طاقة وجهد كل فرد.

والواجب نحو الذات: انطلاقا من أن الإنسان أمين على ذاته، فيجب المحافظة عليها، ونظافتها من الداخل بتطهيرها من الحسد والبغض وجميع أمراض النفس ومن الخارج بالاهتمام بالثوب والمكان، لذلك تسعى الكشافة الإسلامية الجزائرية إلى تنمية قدرات الأفراد بمجموعة النشاطات التي تلائم لفئة.

**4-1- الطريقة :** "هي الوسائل والخطوات المتبعة لتحقيق الأهداف، لذا يجب أن تبني على مبادئ الحركة الكشفية. والطريقة الكشفية نظام يعتمد على التربية الذاتية من خلال: الوعد والقانون، التعلم بالممارسة، نظام الطلائع، نظام الشارات، حياة الخلاء".<sup>1</sup> وهي نفسها طريقة الكشافة الإسلامية الجزائرية وفقا للباب الأول، الفصل الرابع، المادة التاسعة التي تنص على أن طريقتها هي : الوعد والقانون، والتعلم بالممارسة، نظام الطلائع، نظام الشارات، حياة الخلاء.

- **قانون الكشافة :**

**أ- القانون:** "هو مجموعة من التصورات، تحتوي على صفات طيبة حميدة يسعى كل كشاف وقائد التحلي بها، ليكون مثلا للمواطن الصالح".<sup>2</sup>

1- شرف الكشاف موثوق.

وهذا البند يشتمل على قيمة الصدق، فاتصاف الكشاف بالصدق يجعل الناس يحبونه ويثقون به.

2- الكشاف مخلص لله ولوطنه ولرؤسائه ومرؤوسيه.

1- أحمد بن محمد سبعي: الكشافة دراسة تحليلية للتعريف بالحركة الكشفية مرجع سابق، ص 20 .

2- نفس المرجع السابق، ص 21.

الإخلاص لله يعنى الإخلاص في العبادة بمعنى "أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك"، والإخلاص للوطن بالعلم وإتقان العمل، والإخلاص للرؤساء يعني أداء العمل بأمانة وإتقان، والإخلاص للمرؤوسين يعني التواضع والمعاملة بحب دون احتقار.

3- الكشف نافع ويساعد الآخرين.

فالكشف يجب أن يكون نافعا ومع ينال غيره وهذا يتجلى في جملة من النشاطات الكشفية.

4- الكشف أخ الكشف وصديق الجميع.

فجميع الذين ينخرطون في الكشف الإسلامية الجزائرية هم إخوة، وهذا عامل مساعد على إنجاز العمل، وهم متساوون في الحقوق والواجبات لا فرق بين غني وفقير، صغير أو كبير، وهو صديق الناس جميعا.

5- الكشف يحب النبات ويرى في الطبيعة قدرة الله.

وحب النباتات يتطلب العناية بها، ويجب معرفة فوائدها بالنسبة للإنسان و الطبيعة بما فيها من نبات دليل على عظمة الله تعالى وقدرته فقد سخر ما في الكون جميعا لمصلحة الإنسان إذا عرف كيفية استغلالها.

6- الكشف حميد السجيا عطوف على الضعفاء رقيق بالحيوان.

والعطف على الضعفاء والرفق بالحيوان دليل على كرم خلقه ليس مع الإنسان فقط بل مع الحيوان أيضا .

7- الكشف مطيع وثابت على أعماله.

فالكشف مطيع لله ولوالديه ولقائده، وطاعة الوالدين والقادة واجبة إذا لم تكن في معصية الخالق، والطاعة فيها التزام وانضباط للفرد وهي عامل مساعد على العمل والانجاز، مما ينعكس بشكل فعال على المجتمع.

8- الكشف بشوش ويبتسم أمام الشدائد.

وبشاشة الكشف تجعل من حوله سعادة حتى ولو كان في وقت شدة .

9- الكشف مقتصد ويحسن التدبير.

والاقتصاد يكون في توفير النقود للانتفاع بها وقت الحاجة، وفي الوقت فينظمه ويستغله، وفي الصحة فلا يجهد نفسه ولا يحملها فوق طاقتها.

10- الكشف طاهر السريرة والبدن طيب الأقوال كريم الفعال.<sup>1</sup>

فالكشاف نظيف في فعله فلا يؤدي غيره، ونظيف في قوله فيبتعد عن القول الفاحش ونظيف المظهر فيكون قدوة لغيره. وبالنظر إلى بنود القانون يلاحظ أنها عبارة عن قيم مستمدة من مبادئ الدين الإسلامي : طاعة الله، والتعاون، والأخوة ، والصدق، والصبر، الرفق بالضعفاء، والنظافة.

---

**4-2 الوعد:** " هو التزام يأخذه الفرد على نفسه بانضمامه للحركة الكشفية طوعية و دون إكراه أو إرغام، والالتزام بأداء الواجب، وتطبيق مبادئ الحركة" <sup>1</sup>.  
**صيغة الوعد:** <sup>2</sup>

" أعد بشرفي أن أعمل على طاعة الله ورسوله وطاعة والدي وخدمة وطني وأن أساعد الناس في كل الأحوال والظروف وأن أعمل بقانون الكشاف".

وصيغة الوعد تشتمل على قيمة الطاعة لله وللوالدين وقيمة حب الوطن وهي قيم أساسية ذكرت أكثر من مرة من خلال المبادئ والقانون والوعد والتكرار دليل على الأهمية ، كما اشتملت صيغة الوعد على الالتزام بمبادئ الكشافة الإسلامية الجزائرية

والوعد عادة يكون على تحقيق الخير مستقبلا، وفيه مسؤولية الشخص الدينية من خلال تعهده بأداء واجبه نحو الله بالطاعة ونحو الوطن والآخرين.

**ب- التعلم بالممارسة:** " والمقصود به تدريب الفتى عمليا من خلال معاشته الميدانية وممارسته لمختلف الأنشطة" <sup>3</sup> . " إذ أن أساليب التلقين والقراءة والمشاهدة لا تلب الغرض، ومؤسس الحركة الكشفية يؤكد باستمرار: " أن استعداد الفتى للعمل أكثر من استعداده للتلقين.

**ج- نظام الطلائع:** " هو نظام العضوية في الجماعة الصغيرة، السداسيات للأشبال ، الطلائع للكشاف، والكشاف المتقدم، الرهوط للجوالة" <sup>4</sup>.

فالفتية في سن مبكرة في حاجة إلى الجماعات الصغيرة، وهذا له فوائد كبيرة منها: التعاون والصدق، وتزول أنانية الشخص، ويندمج في المجتمع، ويشجع ذلك على الإبداع من خلال السعي لأن تكون كل جماعة متميز عن الأخرى.

**د- نظام الشارات:** " هو الأسلوب التحفيزي الذي يمارس من خلال النشاطات الفردية التي تساعد الفتى على

اكتشاف مهاراته والإبداع في المجالات التي يرغب فيها ويعرف بشارات الهوية والكفاية" <sup>5</sup>.  
**و- حياة الخلاء:** " وهو المجال الطبيعي للكشاف إذ الكشفية تمارس في الغابات والجبال وبين المروج والأنهار مما يمكن من اكتشاف أسرار الكون الذي يعيش فيه" .

1- أحمد بن محمد سبعي: الكشافة دراسة تحليلية للتعريف بالحركة الكشفية مرجع سابق، ص 21.

2- الكشافة الإسلامية الجزائرية: المناهج الكشفية التربوية، مرجع سابق، ص 05.

3- الكشافة الإسلامية الجزائرية: المناهج الكشفية التربوية. تم إقراره من طرف أعضاء الندوة الوطنية من 01 إلى 03 جويلية 2000 بسيدي فرج ، الجزائر. ص 6 .

4- المرجع نفسه: ص 23 .

3- الكشافة الإسلامية الجزائرية: المناهج الكشفية التربوية، مرجع سابق، ص 6 .

وأهم ما يمكن الاستفادة منه في حياة الخلاء التي يعيشها الكشاف هي اكتساب صفة الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، وتنمو لديه قيمة الإحساس بالجمال وتقديره ، كما يشعر في حياة الخلاء بعظمة الخالق.

"وفي الطبيعة تظهر سلوكيات الفتية على حقيقتها، فتكون فرصة للقائد في تثبيت ماهو حسن، وتصحيح الخطأ منها.. كما يساعد ذلك على تقوية إيمانهم بالله من خلال أداء الفرائض، وتأملهم في الطبيعة ومخلوقات الله " .

## 5- شعار الكشافة الإسلامية الجزائرية ومدلولاته: <sup>1</sup>

شعار ناطق: " كن مستعدا"

الاستعداد يحمل عدة معاني منها:

- الاستعداد للتأثير في الحياة العملية باعتبار الكشاف قدوة بين الناس.
- الاستعداد دليل على وجود إرادة وقوة يمكن من خلالها مساعدة الناس والتعاون معهم.
- الاستعداد لتقبل التوجيهات والنصائح التي من شأنها تربية الأفراد على الانضباط.
- الاستعداد للعمل بالقانون والمبادئ الكشفية. شعار مرسوم:

1- "زهرة الياسمين البيضاء : تمثل فروعها الخمسة أركان الإسلام ، واللون الأبيض يرمز للصفاء.

2- الهلال : يرمز إلى العالم الإسلامي واللون الأخضر يرمز إلى الأمل مكتوب عليه باللون الأصفر شعار : كن مستعدا.

3- اللافتة البيضاء مكتوب عليها باللون الأحمر " الجزائر"

4- الكل في إطار أحمر يرمز لدم الشهداء".<sup>2</sup>

والمعاني التي يحملها الشعار المرسوم مستمدة من الدين الإسلامي، ومبادئ. 1 نوفمبر 54.

## 6- الدور التربوي للحركة الكشفية:

تسعى الكشافة الإسلامية الجزائرية من خلال البرامج التربوية المعدة لكل فئة في مختلف المجالات لتحقيق أهدافها التربوية بواسطتها ، وهذه المجالات هي المجال الوطني، المجال الديني، والمجال الكشفي، والمجال الصحي والبدن والمجال الاجتماعي، والمجال البيئي، والمجال العلمي.

1- أحمد بن محمد سبعي: الكشافة دراسة تحليلية للتعريف بالحركة الكشفية ،مرجع سابق،ص4<sup>2</sup>.

2- الكشافة الإسلامية الجزائرية: القانون الأساسي 2005 م الجزائر.

ومن خلال هذه التربية في المجالات المختلفة التي يكتسبها الفرد المنتمي للكشافة يتمكن بواسطتها الاستفادة من قدراته البدنية والعقلية و الروحية والاجتماعية، للوصول إلى شباب صالح يخدم الوطن معتدل في السلوك يخدم نفسه وغيره، فالكشافة وضعت لكل مرحلة عمرية برنامجا يتناسب مع خصائصها ليتم التدرج من الشبل وطفولته البسيطة إلى الجوال ومراهقته المعقدة. وهذا المجال لقي اهتمام من الجميع سواء في الكشافة الإسلامية الجزائرية أو الكشافة بصفة عامة وهذا ما تؤكد عليه المبادئ والقانون والوعد، وتؤكد عليه الهيئات الاستشارية الكشفية فيما يلي:<sup>1</sup>

أ- يفترض في كل كشاف أن يكون معتنقا دينيا من الأديان، وأن يتبع تعاليمه.  
ب- يطلب من القائد الذي ينتمي أفراد فرقته إلى دين واحد أن ينظم لهم دروسا دينية بمعرفة وإشراف مرشد الفرقة الديني.  
ج- أما الفرقة التي يدين أفرادها بمذاهب مختلفة، فعلى قائدها أن يحثهم على أن يمارس كل منهم واجباته الدينية.

وتحرص الكشافة الإسلامية الجزائرية على التزام الأفراد بآداب السلوك والتحلي بالأخلاق الفاضلة والاتصاف بصفات الأنبياء وذلك بالتركيز على ممارسة الأنشطة الفردية والجماعية، التي تؤكد على ضرورة الأخوة والتعاون والصبر والاحترام، والحرص على ممارسة الفروض والواجبات الدينية.

## 7- أسس وضع المناهج التربوية الكشفية:

المناهج الكشفية شملت عدة مجالات منها: المجال الديني والوطني، المجال الكشفي، ومجال التربية الصحية والبدنية، والمجال الاجتماعي والمجال البيئي، والمجال العلمي، وفي كل مجال يقوم الفرد بأنشطة فردية وجماعية للاستفادة من جميع القدرات التي يتمتع بها واكتساب مهارات جديدة.

### أ- تعريف المنهاج :

" المنهاج التربوي : هو جملة الأنشطة والوسائل التي يتعاطاها الكشاف في الحركة الكشفية لتحقيق الأهداف والمبادئ الكشفية"

يرتكز المنهاج التربوي الكشفي على مجموعة من الأسس نذكر منها:<sup>2</sup>

أ- " هدف ومبادئ الحركة الكشفية"

ب- خصائص وحاجات وميول الفتية والشباب

1- بادن باول :مرجع سابق، ص 96 .

2-الكشافة الإسلامية الجزائرية : المناهج الكشفية التربوية ،مرجع سابق، ص 6 .

ج- تحقيق التنمية الروحية والبدنية والعقلية والاجتماعية "

وحتى تعطي البرامج الكشفية ثمارها لابد من مراعاة الخصائص التي تتميز بها كل فئة من حيث القدرة على الاستيعاب، وبنية الجسم، فما يمكن وضعه للشبل لا يمكن تطبيقه على الكشاف والحوال، كما يجب مراعاة، " المجتمع بعقيدته هو بتقاليده وخصوصياته"<sup>1</sup>.

## II -الحركة الكشفية وموقعها في تغيير سلوك الفرد عن طريق التربية:<sup>2</sup>

تشير النظرة الخاطفة للتطور العام لصورة التربية عبر العصور، إلي أن هذا التطور قد مر بثلاث مراحل زمنية كبرى، ففي المرحلة الأولى كان كل الصغار يتعلمون من كل الكبار وفي كل مكان في المجتمع، بأساليب بسيطة ومتداخلة من نشاطات الحياة اليومية و قد ساهم في اكتساب سلوكيات جديدة ، أما المرحلة الثانية فتميزت بظهور مؤسسات نظامية - المدارس - تتولى مسئولية التربية لأفرادها، وبسيطرتها علي المسرح التربوي و المساهمة ببناء شخصية بناءة و ذلك بتغيير سلوكيات الأفراد ، ثم بدأ مؤخراً مرحلة ثالثة اتسمت بنظرة كلية شاملة للتربية، تكسر احتكار التعليم النظامي لمسئولية التربية، ليكون للتعليم غير النظامي فيها دور أساسي - متكامل مع دور التعليم النظامي - في تحقيق التنمية التربوية وفي تطوير المجتمع، حيث أصبح المسئولون عن السياسات التربوية والمخططون والإداريون يقرون بأن التعليم والتعلم لا يمكن أن يكون مرادفاً للتعليم المدرسي فقط، وأنه لابد من الاهتمام بالتعليم غير المدرسي، فلم تعد المدرسة مكان التعليم الأوحد، ولم يعد في وسعها الإدعاء أنها تضطلع وحدها بالوظائف التربوية في المجتمع، ثم أن إمكانات التعلم باتت تشمل عناصر متعددة ومتنوعة، لا يمكن إدخالها ضمن نظام موحد تخضع إدارته ومراقبته لسلطة مركزية واحدة، فالتربية لم تعد حكراً علي القطاع الخاضع لاختصاص وزارة التربية والتعليم، بل أصبحت تهم كذلك هيئات ومؤسسات أخرى، لاسيما تلك العاملة في مجال التنمية البشرية ، كما لم تعد التربية والتعليم مرادفين للتعليم المدرسي، حتى ولو كان عدد كبير من أولياء أمور التلاميذ يماثلون التربية بالمدرسة، وهمهم الأول أن ينال أبنائهم الشهادة التي تمنحها هذه الأخيرة، تمكيناً لهم من إيجاد عمل بات أصعب فأصعب منالاً، وعلي الرغم من أن مماثلة التعليم بالتعليم المدرسي مازالت راسخة في عقول كثير من الآباء، إلا أن موجة الاستياء والانتقادات ضد النظم المدرسية القائمة ما فتئت تتصاعد وتتسع علي نحو مقلق أمام قصور المدرسة وإخفاقها ، حيث طالب بعض المفكرين بموت المدرسة، وطالب البعض الآخر بإلغاء المدرسة "مجتمع بلا مدارس" منادياً باللامدرسية، وهو ما عزز وحفظ الاهتمام المتنامي بأشكال تعليمية غير مدرسية كتكملة للمدرسة.

1-المرجع السابق ، ص 7 .

2-أحمد بن محمد سبعي ،الكشافة دراسة تحليلية للتعريف بالحركة الكشفية :المرجع السابق،ص 26 .



والواقع أن التعليم غير النظامي قد ساهم في تغيير السلوك الأفراد و اكتسب أهمية متزايدة خلال السبعينات من القرن العشرين، وتناولته دراسات عديدة، ودعت منظمات عديدة - دولية وإقليمية ومحلية - إلي التوسع فيه باعتباره من أحدث المجالات المفضلة لديها في قطاع التربية، وباعتباره أحد الصيغ التعليمية التي يمكن أن تسهم في التغلب علي بعض مشكلات التعليم النظامي، ولسد نواقص أو ثغرات وتناقضات التعليم المدرسي التقليدي، والتي تتمثل في التدفق الطلابي، والنقص الواضح في الموارد والإمكانات، والارتفاع المطرد في التكاليف، هذا بالإضافة إلي جمود هذا النظام التقليدي وانعدام فاعليته وعدم تلبية الحاجات العملية للمجتمع، كما أن الاهتمام بالتعليم غير النظامي قد تواكب مع تعاظم الوعي بأهمية التعليم في عملية التنمية الشاملة في المجتمع، والفائدة التي يقدمها التعليم غير النظامي للتنمية بصفة خاصة، فهذا التعليم يمكن أن يسمح باستخدام الموارد النادرة المتاحة استخداماً فعالاً، ويضمن التوسع في الوسائل التعليمية، ويحسن من تكافؤ الفرص التعليمية، ويساعد علي تكييف التعليم تكييفاً أفضل من مقتضيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وإذا كان التعليم غير النظامي أو المسمى أيضاً التعليم غير المدرسي يشمل كل أشكال التعليم التي تأتي نتيجة مقصودة من قبل المصدر والمتعلم في آن واحد، فيحصل اللقاء بين المرسل والمستقبل بفعل وإرادة مشتركة، وقوانين تنسق العلاقة بين مؤسساته وتنظيماته، وطرائق منظمة للتدريس وتقديم المعلومات والمعارف، بمعنى أنه يشمل كل نشاط تربوي منظم يتم خارج نطاق التعليم النظامي - سواء من حيث الانفصال التام عن مؤسساته، أو من حيث المعالم البارزة لبعض أنشطته، أي يشمل جميع البرامج والأنشطة التي تقدمها تشكيلة متنوعة من المؤسسات تشمل ميادين عملها الصحة والزراعة والصناعة العمل والشباب الكشافة والإعلام. وغيرها ، فإن حركات ومؤسسات الشباب - كحركة الكشافة، مراكز الشباب، الأندية، بيوت الشباب، جمعيات الشبان المسلمين والشبان المسيحية وغيرها- تعد إحدى مؤسسات التعليم غير النظامي، فهذه المؤسسات تتضمن برامجها وأنشطتها كثير من الأنشطة التربوية.

فالحركة الكشفية حركة شبابية تربوية تطوعية اختيارية، أساسها التربية والتعليم عن طريق العمل والممارسة لأوجه عديدة من الأنشطة المرغوبة والمثيرة والمشوقة، والتي تتناسب مع خصائص المراحل العمرية لأعضائها، بغية المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى نمو لقدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد وكمواطنين مسئولين، وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية، وهي حركة عالمية تسعى إلي بث الأخوة والصداقة الإنسانية بين أعضائها دون التفرقة بينهم بسبب الجنس والعقيدة أو الأصل، وبعيدة عن الأحزاب والتكتلات السياسية .

فقد تجاوزت فلسفة الحركة الكشفية الفكر القديم، الذي كان يتمثل في قصر وظيفتها علي الترويح وشغل أوقات الفراغ، واتجاه برامجها نحو البرامج الترفيهية، إلي فلسفة تربوية هادفة متكاملة، ووسيلة من وسائل التربية والتعليم غير المدرسية، تعتمد اعتماداً كلياً علي فاعلية وجهد الفرد المتعلم في مواقف مرغوبة ومثيرة لميوله واهتماماته واحتياجاته، تتمثل في الألعاب الخلوية والرحلات والمعسكرات الكشفية والهوايات العملية والعلمية المختارة، وتعتمد اعتماداً كلياً علي تنظيم وإدارة الأنشطة واتخاذ القرارات من خلال الأفراد، وتلك ممارسات تحرص عليها الفلسفات التربوية الحديثة .

فنظام الكشافة نظام تربوي يسعى إلي تنمية النشء والشباب جسمياً وعقلياً وروحياً، وتعوديهم مصادقة الطبيعة، والتأثر بمشاهدها، والتعرف علي مظاهرها وأسرارها، وتدريبهم علي الحرف والأعمال التي يحتاجونها، وتعوديهم الاعتماد علي النفس والتعاون مع الجماعة، وقوة الملاحظة، ودقة الانتباه، والوفاء والأمانة والصبر والشجاعة وخدمة الإنسان حيثما كان .

والحركة الكشفية - لذلك - تعتبر رافداً من روافد التربية، حيث تتكامل في أهدافها وممارساتها مع أهداف وممارسات روافد التربية الأخرى في المجتمع سواء كانت نظامية أم غير نظامية، فجميعها يسعى إلي تربية الفرد تربية متكاملة شاملة الجانب الروحي والمعرفي و المهاري أو البدني، بل أن البعض يرى أن التربية الكشفية تزداد أهمية عن روافد التربية الأخرى لعدة أسباب لعل من أهمها ما يلي.

1- تهتم بتنشئة أعداد كبيرة من أبناء المجتمع تنشئة تربوية متكاملة بدنياً وروحياً وعقلياً ونفسياً منذ سن مبكرة نسبياً توازي تقريباً سني مراحل التعليم.

2- تتناسب أنشطتها وبرامجها مع خصائص المراحل العمرية لأعضائها، فلكل مرحلة من مراحلها الأربعة (الأشبال - الكشاف - الكشاف المتقدم - الجوال) برامج وأنشطة تتفق وخصائص كل مرحلة.

3- تعتمد في الانتساب إليها علي الرغبة المطلقة والدافعية الذاتية لمن يرغبون في الانتماء إليها.

4- تعتمد في فلسفتها ومبادئها وممارستها علي عدة محاور أساسية ترتبط ارتباطاً مباشراً باحتياجات التنشئة الأساسية للفرد سواء فيما يتعلق بالحاجة إلي الإيمان، والانتماء لعقيدة معينة ولوطن معين، ولأمة معينة، وللإنسانية جمعاء، أم فيما يتعلق بالارتباط ببيئة معينة يسعى لاكتشاف عناصرها ومواردها ويحافظ عليها، ويستثمرها بشكل رشيد كما يسعى لتطويرها وزيادة مواردها.

5- تعتمد في أساليبها - بصفة أساسية - علي النواحي التطبيقية والعملية، فهي ليست تربية نظرية، ولكنها تربية من خلال الممارسة والعمل متخذة من أسلوب الاستكشاف ركيزة لها.

6- تتم أنشطتها وبرامجها بعيداً عن حجرات الدراسة المغلقة، حيث يمارس الجزء الأكبر من هذه الأنشطة في الخلاء وبين أحضان الطبيعة.

7- تتسم برامجها وأنشطتها بالتنوع والمرونة، شأنها في ذلك شأن غيرها من مؤسسات التربية غير النظامية.

8- تؤكد علي تنمية الجوانب الإنسانية والتفاهم الدولي، فالحركة الكشفية حركة إنسانية عالمية. بناء على ما سبق فإن للحركة الكشفية دور هام وفعال في تلقين الناشئة من سلوكيات و أنشطة و خبرات هدفها زرع المواطنة لدى البراعم و تنشئهم على حب الوطن و الاعتناء بالآخرين و المساهمة في بناء الأوطان. و تنمية الجوانب الإنسانية العالمية دون استثناء فهي حركة سلمية هدفها لم الشعوب و بناء روابط الأخوة و المحبة مع جميع الأديان و الأطياف دون تهميش للطرف الآخر .

### 1- دور التربية الكشفية في التنمية الشاملة للمجتمع و وسائلها للقيام بهذا الدور :

تعد الكشافة احد المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في تطوير المجتمع و العمل على إعداد مواطن الغد و ذلك بتضافر الجهود ، و العمل على لعب الأدوار المرجوة منها و سوف نتطرق إليها فيما يلي.

إذا كان قد اتضح مما سبق أن الحركة الكشفية حركة تربوية تتفق أهدافها وتتناغم بدرجة كبيرة مع الأهداف العامة للتربية، وإذا كان للتربية دور أساسي في التنمية الشاملة، فإن للتربية الكشفية - أيضاً - دوراً هاماً أساسياً في تحقيق أهداف التنمية، ولذلك حرصت معظم المؤتمرات الكشفية العالمية علي التأكيد من خلال قراراتها علي دور الحركة في عملية التنمية، فقد نص قرار المؤتمر الكشفي العالمي الذي انعقد في طوكيو عام 1971 علي ما يلي "يلفت المؤتمر النظر إلي مشكلة دور الشباب في التنمية في ضوء الأهمية المتزايدة لهذه التنمية، ويذكر القادة في الدول المتقدمة بأن يبتكروا من الوسائل ما يشجع الكشافين علي المساهمة الفعالة في عملية التنمية في دولهم و المساهمة في بناء رجال الغد عن طريق اكسابهم سلوكيات حميدة"<sup>1</sup>، ولذلك كان من الضروري إدخال برامج خاصة بالتنمية ضمن البرامج الكشفية حتى يأخذ الكشافون مكانتهم المناسبة و تغيير سلوكياتهم ويشاركون مشاركة إيجابية فعالة في شتى مجالات التنمية التي تحتاجها بلدانهم.

<sup>1</sup> - أحمد سعيد المرسي: دور الشباب في تنمية المجتمع - مؤتمر وسائل النهوض بحركة الجواله بالجامعات والمعاهد العليا، في الفترة من 15 إلي 17 نوفمبر 1980 - المجلس الأعلى للشباب والرياضة - القاهرة 1980، ص 49.

كما أكدت إستراتيجية الحركة الكشفية العربية حتى عام 2000 علي عدد من الأسس من أهمها إعداد الفتية والشباب للقيام بدور إيجابي فعال في خدمة وتنمية بيئاتهم ومجتمعاتهم و المساهمة في تغيير سلوكياتهم<sup>1</sup>، كما يؤكد المدير الفني للاتحاد العام للكشافة والمرشدات علي أنه يمكن من خلال الحركة الكشفية إحداث التغيير الذي يسهم في تحقيق التنمية، لأن المبادئ التي تعمل من خلالها الحركة مبنية علي<sup>2</sup>:

-فلسفتها التي تهدف إلي تكوين العادات الطيبة السلوكيات الحميدة والاتجاهات البناءة.  
-مبادئها التي تعلم الكشاف عن طريق العمل والقوة الحسنة، وقدرته علي خدمة نفسه وأسرته ومجتمعه.

-مناهجها الواسعة وأنشطتها المتعددة والشيقة التي تحوي كل الفنون والعلوم والقدرات والمهارات بما يتمشى مع مراحل النمو المختلفة، وبرامجها التي تعتمد علي فاعلية الكشاف وتمكنه من استغلال قدراته.

-وسائلها عن طريق الاقتناع والممارسة والعمل والتربية الاستقلالية.  
-ميدانها الفسيح حيث الطبيعة الخلابة التي يتم من خلالها تدريب الكشاف علي الملاحظة والبحث عن الحقائق والمعلومات ووضع التقييم.

والواقع أنه بفحص وتحليل فلسفة وأهداف وأنشطة وبرامج التربية الكشفية يتضح لنا أنها يمكن أن تقوم بعدة أدوار في مجال التنمية الشاملة للمجتمع ومن خلال ما يلي:

## -2- الإعداد الروحي والخلقي للفتية والشباب:

يشكل الإعداد الروحي والخلقي أهمية كبيرة في إعداد الفرد القادر علي تحقيق أهداف التنمية، فالطاقة الروحية تمنح الفرد طاقة لا حدود لها، وتسلمه بضروب من الصبر والشجاعة يواجه بها كافة الاحتمالات ويقهر بها مختلف المصاعب والعقبات، ولذلك فهي ركن أساسي وهام في تكوين شخصية الفرد والجماعة، وعنصر أساسي في كل نهضة وتقدم.

وانطلاقاً من ذلك تحرص التربية الكشفية علي الاهتمام بالقيم الروحية والخلقية وتزويد أفرادها بها، فأهم ما ركزت عليه الحركة في أهدافها هو تنشئة الكاشفين علي الصلة بالله والعبودية له وعلي التمسك بالقيم والمثل العليا والتحلي بالأخلاق الفاضلة كالصديق والأمانة والوفاء بالوعد... وغيرها من القيم التي أكدت عليها الأديان السماوية، فالمبدأ الأول من مبادئ الحركة الكشفية هو الواجب نحو الله، من خلال الالتزام بمبادئ روحية، وطاعة العقيدة التي تعبر عنها، وتقبل

<sup>1</sup> المنظمة الكشفية العربية، الأمانة العربية: خطة إستراتيجية الحركة الكشفية العربية عام 2000- المختبر الكشفي التربوي - القاهرة -، ص 6.

<sup>2</sup> المكتب الكشفي العالمي: الدستور والقوانين الداخلية المتبعة في المنظمة العالمية للحركة الكشفية - تر بمعرفة الإقليم العربي (بدون تاريخ)، ص 3.

الواجبات التي تنتج طبقاً لذلك<sup>1</sup>، بمعنى أن يحافظ الكشاف علي أداء الشعائر الدينية وأن يتمسك بمبادئ الدين ويعمل بإرشاداته، ويؤدي ما يأمر الله به، ويتجنب ما ينهي عنه، فالتمسك بمبادئ الدين ليس فقط في أداء الشعائر، وإنما في العمل بما تدعو إليه الأديان من فضائل ومثل عليا<sup>2</sup>. وإذا كان علماء التربية قد أجمعوا علي أن أفضل طريقة للتزويد بالقيم الدينية والروحية والأخلاقية هو اكتسابها من خلال العمل والنشاط، فإن الحركة الكشفية تهيب الفرصة لاكتسابها من خلال ما يأتي:

أ- تعويد الكشافين علي أداء الشعائر الدينية في أوقاتها، مع التمسك بالفضائل والتدريب علي ممارسة العادات الحميدة، والتزام القائد الكشفي بأن يكون قدوة حسنة في التمسك بمبادئ الدين والتخلي بالأخلاق.

ب- ممارسة الكشافين لبعض الأنشطة الكشفية التي ترمي إلي تقوية الوازع الديني، ومحبة الخير في نفوسهم مثل اشتراكهم في الجمعيات الخيرية التي تتولى جمع التبرعات في المناسبات المختلفة، والاشتراك في بعض الأعمال الخيرية بدور العبادة كنظافة وإصلاح وترميم وتنسيق بعض مرافقها، الأمر الذي يترك أثراً إيجابياً في نفوس الكشافين نحو تأصيل وتدعيم الوازع الديني<sup>3</sup>.

ج- تنظيم المسابقات الدينية للكشافين، وهو ما يحمل الكشافين علي الإطلاع علي منابع الثقافة الدينية، ويزوده بالمعارف والمفاهيم الدينية الصحيحة، ويبعده عن الأفكار المتطرفة، ويقوده إلي الدين المستقيم.

د- تنظيم المعسكرات والمخيمات والرحلات الخلوية لأعضائها، حيث يخرج الكشاف إلي الطبيعة فيدرس مظاهر وآيات الكون، ويقرب من الأسرار التي وضعها الله سبحانه وتعالى في خلقه والتأمل فيها، بما يقربه إلي الله ويزيد من إيمانه، وفي الخلاء يحرص الكشافون علي أداء الصلوات في مواعيدها جماعة تحت سماء الخالق، وفي مجلس السمر تلقى كلمة دينية قصيرة، والنفس التي ارتوت بمتعة حياة الخلاء تكون أكثر تقبلاً لحديث الإيمان، وأكثر اقتناعاً به<sup>4</sup>.

### 3- الإعداد للمواطنة والانتماء والعمل على إعلاء شأنه:

يعد تقوية شعور كل مواطن بانتمائه إلي وطنه، وتدعيم إيمانه بأهداف الوطن، وتوجيهه توجيهاً يجعله يفخر به ويخلص له، ولا يتردد في الدفاع عنه، من الأمور الأساسية لتحقيق أهداف

1- المكتب الكشفي العالمي: الدستور والقوانين الداخلية المتبعة في المنظمة العالمية للحركة الكشفية، مرجع سابق، ص 03.

2- جمال خشبة: حركة الجلالة ودورها في تحقيق أهداف المجتمع - مؤتمر وسائل النهوض بحركة الجلالة بالجامعات والمعاهد العليا -، ص 117.

3- جمال خشبة، حركة الجلالة ودورها في تحقيق أهداف المجتمع، مرجع سابق، ص 119.

4- محمد نورفاس: تنمية أنشطة الخلاء - الكشاف العربي - العدد الرابع - الأمانة العامة للهيئة الكشفية العربية - القاهرة - يناير 1988، ص 20.

التنمية، أو التي لا يمكن أن تتم التنمية الشاملة إلا به، فهذا الشعور يساعد المواطن علي إدراك واجباته والتزاماته نحو أسرته ووطنه، ويحثه علي القيام بهذه الواجبات والالتزامات، ويعنيه علي فهم ظروف مجتمعه وأهم مشكلاته وأسبابها، والوسائل التي تساعد علي علاجها، كما ينمي فيه الرغبة الأكيدة في الإسهام في الإصلاح، وفي القيام بما يستطيعه نحو النهوض بوطنه كي يصبح هذا الوطن، ناهضاً يسعد المواطنين بالحياة فيه، مع ملاحظة أن الأمر لا يقف عند حد الشعور بالولاء للوطن أو تنمية عاطفة الحب نحوه فقط، بل يجب أن يفترن ذلك بالعمل، بحيث يتحول ولائه للوطن إلي إدراك حق الوطن عليه<sup>1</sup>.

والتربية الكشفية تؤكد من خلال فلسفتها ومبادئها وأنشطتها علي تنمية الولاء للوطن لدى الكشافين، فالمبدأ الثاني من مبادئ الحركة الكشفية يؤكد علي الواجب نحو الآخرين من خلال الولاء للوطن والانتماء إليه، كما أن البند الثاني من قانون الحركة ينص علي أن الكشاف مخلص لوطنه، بما يؤدي إلي رفع شأن هذا الوطن<sup>2</sup>، وتتجه التربية الكشفية إلي إعداد الكشاف للمواطنة من خلال عدة وسائل من أهمها<sup>3</sup>:

أ- توجيه الكشاف إلي التعرف علي علم بلاده وتاريخه، وتعود احترامه وإجلاله عند رفعه وإنزاله في بداية كل اجتماع أو معسكر كشفي.

ب- تنظيم بعض الندوات الثقافية التي تتناول موضوعات تساعد علي إمام الكشاف بنظام الحكم والاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية، والإمام بالحركات التحررية والمواقف الخالدة لأبطال هذه الحركات، وكذلك الإمام بالأحداث الجارية في بلاده، الأمر الذي يسهم في غرس قيم الانتماء والولاء لوطنه.

ج- استغلال المناسبات والأعياد القومية ليقوم الكشافون بإقامة حفلات يقدمون فيها بعض التمثيليات التي تهدف إلي بث الروح القومية، وشرح الأهداف الوطنية، وتنوير المشاهدين وتبصيرهم بحقوقهم وواجباتهم.

د- تنظيم المعسكرات والرحلات التي تعمل علي ربط الكشاف ببيئته، فيتعرف علي معالمها ويزور أماكنها التاريخية والأثرية، ويدرس إمكاناتها الطبيعية والبشرية، ويقف علي نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية لسكان البيئة، الأمر الذي يمكن أن يجعل الكشاف أكثر ارتباطاً بوطنه، وبأنه أحد أبناء هذا الوطن يحتم عليه أن يتحمل مسؤوليته في خدمة بلده بوعي وعزيمة صادقة.

<sup>1</sup> - جمال خشبة: حركة الجواله ودورها في تحقيق أهداف المجتمع ، مرجع سابق ، ص 119.

<sup>2</sup> - المكتب الكشفي العالمي: الدستور والقوانين الداخلية المتبعة في المنظمة العالمية للحركة الكشفية ، مرجع سابق ، ص ص

04-02 .

<sup>3</sup> - جمال خشبة: حركة الجواله ودورها في تحقيق أهداف المجتمع ، مرجع سابق ، ص ص 122-123.

#### 4- توعية أفراد المجتمع ببعض المشكلات المجتمعية:

تواجه المجتمعات العديد من المشكلات التي قد تحول دون تحقيق أهداف التنمية الشاملة فيه، من هذه المشكلات مثلاً المشكلة السكانية، مشكلة البطالة، مشكلة الأمية، مشكلة تلوث البيئة، التطرف، والإرهاب... وغيرها، ولذلك فإن تنمية المجتمع تنمية شاملة تتطلب ضرورة العمل علي إيجاد حلول لهذه المشكلات، ليس فقط من خلال سن مجموعة من القوانين والتشريعات تتعلق بهذه المشكلات - باعتبارها أحد الوسائل لحل هذه المشكلات - ولكن لابد ومن الضروري أن تساند هذه القوانين والتشريعات المؤسسات التربوية - النظامية وغير النظامية - لتنمية وعي الجماهير - القائم علي الفهم والإدراك - بخطورة هذه المشكلات وأساليب مواجهتها.

والحركة الكشفية تسهم في رفع درجة الوعي الجماهيري ببعض المشكلات المجتمعية من خلال تزويد الكشافيين والجوالين بمعرفة وإدراك قضاياهم المجتمعية، وتنمية مهارات الاتصال لديهم للتعامل مع الجماهير في إبراز بعض المشكلات التي تواجه المجتمع، وإبراز دور كل فرد في حلها... وغيرها.

وتعتمد التربية الكشفية في القيام بعملية التوعية بمشكلات المجتمع علي عدة وسائل من أهمها<sup>1</sup>:

أ- تنظيم قوافل ورحلات كشفية تجوب المناطق السكانية والإنتاجية والخدمية في البيئة المحلية بهدف تبصير وتوعية أفراد البيئة ببعض مشكلات المجتمع، ومناقشة الأساليب المختلفة لمواجهتها.  
ب- عرض مسرحيات وتمثيلات قصيرة بأسلوب هادف متضمنة معان ورموز حول بعض المشكلات الموجودة في المجتمع، مع توضيح خطورة هذه المشكلات وأساليب مواجهتها مع دعوة بعض أفراد البيئة المحلية لحضور هذه العروض.

ج- عقد ندوات كشفية يحاضر فيها أساتذة متخصصين تتناول بعض مشكلات المجتمع وأثرها علي أفراد المجتمع، مع السماح بفتح المناقشات والحوارات المنظمة بين المحاضر والمستمعين لتحقيق مزيد من الفهم والإدراك لأبعاد هذه المشكلات وحلولها.

د- إقامة بعض المعارض الكشفية التي تتناول بعض أعمال الكشافيين والجوالين، وناتج هواياتهم التي تتعلق بمشكلات المجتمع وآثارها السلبية علي الفرد والجماعة، ودور كل فرد في العمل علي حلها.

هـ- توزيع بعض الملصقات والنشرات الكشفية الإعلامية المصورة - والتي توضح واقع المجتمع والبيئة المحلية، وما يواجهها من مشكلات والحلول المختلفة لها - علي أفراد البيئة المحلية التي يوجد فيها المعسكر الكشفي.

<sup>1</sup> - المنظمة الكشفية العربية، الأمانة العامة، تبادل الخبرات في البرامج (محو الأمية حماية البيئة)، العدد (12) - المختبر الكشفي التربوي - يونيو 1989، ص ص10، 11.

و- تنفيذ بعض الدورات التدريبية الكشفية - من خلال مراكز إعداد القادة - لتوعية الكشافين والحوالين ببعض مشكلات المجتمع وحلولها المختلفة، بهدف إعداد وتكوين كوادر كشفية مدربة وواعية للعمل مع الجماهير والمساهمة في رفع درجة الوعي بهذه المشكلات الحيوية.

#### 5- تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية والسلوكيات الموازية لعملية التنمية:

يواجه مختلف المجتمعات عدد من القيم والسلوكيات السلبية غير الموازية لعملية التنمية، كما تفتقر في ذات الوقت إلي عدد من السلوكيات الإيجابية التي تساند التنمية وتضاعف من احتمالات نجاح خططها، وتستطيع التربية أن تعالج ما لا يتفق مع متطلبات التنمية من قيم وسلوكيات، وأن تنمي في ذات الوقت عدداً من السلوكيات الجديدة التي تسرع بالتنمية، وتزيد من فاعليتها، ذلك أن نظرة جديدة، وأنماط سلوكية جديدة، ينبغي تكوينها وتنميتها في حياة الأسرة والمجتمع، والتربية هي السبيل المباشر لبناء هذه القيم والسلوكيات<sup>1</sup>.

والتربية الكشفية تستطيع أن تقوم بدور فعال هادف وإيجابي في هذا المجال من خلال الحرص علي إكساب الكشافين والحوالين قيمة المحافظة علي الملكية العامة، وتنمية عادات استهلاكية وادخارية من نوع جديد، والخدمة العامة، وحسن استثمار وصيانة الموارد البيئية، والاعتماد علي أنفسهم فيما يقومون به من أعمال ومهام، والتربية الكشفية تقوم بذلك من خلال عدة وسائل منها:

أ) استثمار بعض خامات البيئة المحلية - خاصة المهملة - في تصنيع بعض النماذج الكشفية والتي يمكن استخدامها في الحياة اليومية لمعسكراتهم ومخيماتهم الكشفية، وذلك بهدف غرس قيم الادخار وصيانة واستخدام الموارد البيئية المحلية، بالإضافة إلي احترام وتقدير الوقت وعدم إهماله واستثماره في الإنتاج المثمر.

ب) تنظيم رحلات لمواقع العمل ومصادر الإنتاج الزراعي والحيواني والصناعي والوحدات الخدمية، مع توجيهه وتبصير الكشافين إلي أهمية هذه المواقع والوحدات، والمحافظة عليها، باعتبارها ثروة قومية، فذلك يعمل علي تعويدهم علي المحافظة عليها ويغرس في نفوسهم قيمة المحافظة علي الملكية العامة وتقديسها<sup>2</sup>.

ج) تعويد الكشافين أثناء إقامة المعسكرات والمخيمات الكشفية علي ترشيد استهلاكهم، والبعد عن صور الإسراف والبخ في المأكل والملبس، والاستفادة مما هو متاح في البيئة المحلية التي يقام فيها المعسكر أو المخيم.

#### 6- المشاركة الإيجابية في العمل ببرامج خدمة المجتمع وتنميته:

<sup>1</sup> - ناصف عبد الخالق: دور المرأة الكويتية في إدارة التنمية - مجلة العلوم الاجتماعية - السنة التاسعة، العدد الرابع، جامعة الكويت، ديسمبر 1981، ص 22.

<sup>2</sup> - جمال خشبة: حركة الجواله ودورها في تحقيق أهداف المجتمع ، مرجع سابق ، ص 62.



يعد اشتراك المواطنين في برامج خدمة المجتمع وتنميته شرطاً أساسياً من شروط نجاح برامج التنمية الشاملة في المجتمع، فتنمية المجتمع تتم من خلال جهود كلاً من الحكومة والمواطنين، وهو ما يؤكد ضرورة اشتراك المواطنين في برامج التنمية.

والتربية الكشفية - انطلاقاً من ذلك - تستطيع أن تسهم وبشكل فعال ومتميز في خدمة وتنمية المجتمع، وذلك من خلال برامجها وأنشطتها المتنوعة والهادفة، وبخاصة برامج الخدمة العامة في المجتمع، فتنمية المجتمع والخدمة العامة تعد أحد الأركان الأساسية التي تقوم عليها حركة الكشفية بصفة عامة وحركة الجواله بصفة خاصة، وتقوم التربية الكشفية بهذا الدور من خلال:

أ) اشراك الكشافيين في الهيئات الاجتماعية الأخرى التي تعمل لخدمة الآخرين مثل الجمعيات الأهلية والنوادي.

ب) اشتراك الكشافيين أو المنظمات الكشفية الإقليمية مع الوزارات وهيئات ووحدات الحكم المحلي والأجهزة الخدمية في تنفيذ العديد من مشروعات خدمة المجتمع وتنميته لعل من أهمها:

• تنفيذ بعض البرامج لمحو الأمية وتعليم الكبار، وبرامج أخرى لتقوية التلاميذ في مراحل التعليم الأساسي والثانوي، وذلك من خلال تنظيم حلقات دراسية مفتوحة في الخلاء، مع الاستفادة بالأساليب والطرق الكشفية في ربط برامج الدراسة بالبيئة المحلية، ومحاولة توظيف هذه البرامج الدراسية لخدمة المجتمع وتنميته.

## خلاصة الفصل الثاني :

تعد الكشافة أحد أسس المجتمع فهي لها دور في تربية و تنشئة النشء و تغيير سلوكاته و العمل على إعداده من أجل أن يصبح مواطن صالح يتحمل المسؤولية في المستقبل ويساهم في تطوير المجتمع ، وهذا دون التقصير من عمل المؤسسات الاجتماعية الأخرى من أسرة إلى المدرسة ، و بتضافر الجهود نستطيع الوصول إلى الغاية المرجوة .

# الفصل الثالث

## الدراسة التطبيقية

I- مجالات الدراسة

II- خصائص مفردات العينة

III- نتائج الدراسة

## 1 - مجالات الدراسة:

### 1- المجال المكاني:

أجريت الدراسة بأفواج محافظة الكشافة الإسلامية الجزائرية لمدينة مستغانم حيث نظم اثنتي عشر فوج : فوج محمد بوراس " مستغانم " ، فوج أول نوفمبر 94 بسيدي علي ، فوج لخضر بن خروف سيدي لخطر ، فوج خير الدين برباروس سيدي لخضر، فوج الأصالة اولاد بوزيان ، فوج حجاج ، فوج عبد المالك رمضان ، فوج " نجاح " عشعاشة ، فوج تازقايت ، فوج الصور ، فوج عين تادلس . فوج نويصي ، فوج اولاد بوغالم ، فوج اولاد مع الله " الترقى " الصصاف ، وكان سبب اختيار هذه المؤسسة بالذات لعدة أسباب منها:

- أن مؤسسة الكشافة الإسلامية الجزائرية، تأسست أثناء الاستعمار الفرنسي الذي جاء بقيم تخالف القيم الموجودة في المجتمع الجزائري، فكانت كتحدٍ بالنسبة للمستعمر، في إنشاء كشافة جزائرية تحمل التربية والأخلاق الإسلامية و الروح الوطنية ، وما كان يليق بها إلا اسم يدل على قيمها في ظل استعمار مسيحي يهودي ، إلا اسم "الكشافة الإسلامية الجزائرية، ويمكن القول مجازاً بأنها مؤسسة مخضرمة عاشت أثناء الاستعمار ومازالت تمارس نشاطها إلى حد الآن، وهذا يسمح لنا بالاطلاع على التطور الذي حدث في هذه المؤسسة بعد الاستقلال هل بقيت محافظة على نفس الطريقة القديمة في تنشئة الأفراد على التربية الإسلامية في ظل ثقافة جديدة؟ أم أن التربية تغيرت بالتغير الحاصل.؟

- أن هذه المؤسسة نظم عدد كبير من الشباب تم الاهتمام بهم، ورعايتهم من الصغر إلى أن أصبحوا شباب وهذا يساعد في معرفة سلوك هؤلاء الشباب الذي نتم تنشئتهم على قيم معينة.

- وتم اختيار أفواج الكشافة الإسلامية الجزائرية المقاطعة الشرقية لمدينة مستغانم لقربهم بالجوار ويمكن زيارتهم و اجراء البحث الميداني في عدة حصص دون عناء .

### أ- لمحة تاريخية عن أفواج ميدان الدراسة:

### 2- لمحة تاريخية عن الأفواج:

#### أ- لمحة تاريخية عن فوج أول نوفمبر 94 بسيدي علي :<sup>1</sup>

يقع الفوج في مدينة سيدي علي يبعد عن مقر و لاية مستغانم ب 50 كلم ، وهي منطقة جبلية و هي تنتمي إلى جبال الظهرة ، فقد تأسس فوج الرفيق سنة 1961 من طرف الإخوة عبد الصادق " محافظ الفوج " ، بلغيث سي محمد ، عمور محمد الحاج ، وبعد الاستقلال حمل المشعل قادة آخرون وواصلوا الدرب و كان من بينهم شاشا ميلود " محافظ الفوج " ، حجار علي ،

<sup>1</sup> - مقابلة مع القائد : مزليط محمد ، قائد وحدة الأشبال ، بمقر الفوج ، سيدي علي ، مستغانم ، يوم 20 / 04 / 2021 على الساعة .. 16:00

بلحميتي الشارف ، وقد قاموا بالكثير من المشاركات داخل الوطن و خارجه و من أهمها، مشاركتهم في التجمع الكشفي الدولي في فرنسا سنة 1964 ، و في اليونان و لبنان سنة 1956 و تجمعات مختلفة في المغرب ، تونس ، لبنان ، وسوريا ، أما فيما يخص المشاركات الداخلية فقد شارك الفوج في تظاهرات وطنية مختلفة عبر كامل القطر الوطني ، و قد حمل الفوج عدة أسماء من بينها " أشبال هواري بومدين " و من سنة 1975 إلى غاية 1988 استعاد تسميته الأصلية و واصل نشاطاته رغم الفاجعة التي ألمت به في الذكرى أول نوفمبر 1994 ، حيث راح على إثرها أربعة من براعم الكشافة بالإضافة إلى 32 جريح البعض منهم أصيب بإصابات بليغة و تشوهات جسدية ما زالوا يعانون من آثارها. تلك الفاجعة الأليمة التي لن و لم تمحوها الأيام و رغم كل ذلك فان الفوج واصل التحديات حيث و تخليدا للذكرى فقد غير اسمه مرة أخرى إلى فوج أول نوفمبر 94 و لا زال الفوج يواصل مسيرته بخطوات ثابتة ميمونة في سبيل تأدية رسالة التربية و الثقافة و حماية الناشئة .

### ب- لمحة تاريخية عن فوج الأصالة اولاد بوزيان:<sup>1</sup>

يعتبر من الأفواج الفتية ، يقع هذا الفوج بمقاطعة اولاد بوزيان التابعة لبلدية سيدي علي تأسس في فترة الاستقلال، اسسه مجموعة من قدماء الكشافة ، و اعطوا للمنطقة روح و تنقيس للشباب لأنها منطقة نائية تنعدم فيها اماكن الترفيه لذي كان على عاتق مؤطري الفوج ان يجدوا مخرجا لهذه الحالة المزرية و ذلك بإنشاء فوج كشفي به ينتشل الشباب من الروتين الممل الذي يتخبطون فيه و كان لهم ذلك و الآن أصبح فوج يظم العشرات من ابناء المنطقة و هم الآن من مؤطري هذا الفوج و لهم حضور في جميع المناسبات و التظاهرات المحلية و الولائية .

### ج - لمحة تاريخية عن فوج خير الدين برباروس :

يقع هذا الفوج ببلدية سيدي لخضر تأسس سنة 2016، اسسه مجموعة من قدماء الكشافة ، عبو محمد و آخرون ، قام الفوج بعدة أنشطة ، تتمثل في المخيمات و الرحلات ، كما شارك في دورات كروية و الأنشطة البحرية و ساهم الفوج في تظاهرات محلية و ولائية و شارك في دورات تدريبية للقادة<sup>2</sup> .

### 2 – لمحة عن الموقع الجغرافي لأفواج الدراسة :

#### فوج أول نوفمبر 94 بسيدي علي :

<sup>1</sup> - مقابلة مع القائد : نحال عبد الكريم، محافظ الفوج ، بمقر الفوج ، اولاد بوزيان ، مستغانم ، يوم 15 / 05 / 2021 على الساعة 16:00 ..

<sup>2</sup> - مقابلة مع القائد : عبو محمد، محافظ الفوج ، بمقر الفوج ، سيدي لخضر ، مستغانم ، يوم 02 / 05 / 2021 على الساعة 16:00 ..

يقع الفوج في بلدية سيدي علي ، يتواجد مقره السابق في دار الشباب السابقة ، يحده من الشرق متحف المجاهد و من الشمال حديقة و من الغرب الدرك الوطني و من الجنوب مساكن حي البرجي يتكون المقر من قاعات للتدريس و مكاتب و مخزن و توجد به قاعة كبيرة كانت تقام فيها الاحتفالات ، اما الآن فأصبح الفوج دون مقر بعد تعرضه للهدم من طرف المسؤولين المحليين .

### فوج أولاد بوزيان :

يقع الفوج في مقاطعة اولاد بوزيان التابعة لبلدية سيدي علي ، يتواجد مقره بدار الثقافة التابعة للبلدية ، يحده شمالا سكنات ، غربا الطريق البلدي ، شرقا سكنات ، جنوبا طريق . يوجد به قاعات للتدريس و مكتب للفوج و مخزن لأغراض الفوج.

### فوج حجاج :

يقع الفوج في بلدية حجاج بقاعة السينما قديما ، تحيط به سكنات و من الجهة الشمالية طريق ، يوجد به قاعة كبيرة ، و قاعة صغيرة للتدريس و مخزن لأغراض الفوج.

### 3- نشاطات الافواج :<sup>1</sup>

لا نبالغ كثيرا إذ قلنا أن نشاطات الافواج لا تختلف عما تحتويه خلية النحل أو مجتمع النمل من حيث النشاط المكثف و الدعوب ، و لعل هذا الصنيع يعد ميزة من ميزات الافواج و تقليدا خاصا إلى جانب تقاليد أخرى ساهمت بشكل أو بآخر في استمراريته منذ فجر الاستقلال إلى غاية هذه اللحظة .

فلا تكاد مناسبة دينية أو وطنية تمر دون أن يعطيها حقها ، فعلى سبيل المثال يحضر الافواج لجميع المناسبات الوطنية ابتداء من عيد الثورة و الاستقلال إلى جانب عيد النصر و الأيام الدينية كمولد النبوي الشريف و إحياء ليلة القدر على غرار اليوم الوطني للكشاف .

كما أنه لا تفوته فرصة العمل الجوارى عن طريق المشاركة في الأيام التحسيسية الخاصة بالمرور ، و كذا الأمراض الاجتماعية التي تعصف بشبابنا ، مثل تعاطي المخدرات و مكافحة مرض الإيدز .... الخ ، دون أن ننسى العمل التضامني مع الفئات المحرومة ، وحتى تلك الفئات الموجودة في وضع خاص ( المستشفيات ، السجون ، المعوقين .. الخ ) .

على أن الأمر البارز في أنشطة الافواج يتجلى في برنامجها الداخلي ابتداء من الحصص التي تعقد مساء كل السبت و الثلاثاء على مدار السنة إلى المسابقات الداخلية ( مسابقة رمضان ، الرالي الكشفي .. الخ ) بالإضافة إلى الخرجات الموسمية في فصلي الربيع و الصيف و كذا زيارة المعالم التاريخية و السياحية في بلادنا الشاسعة .

<sup>1</sup> - مقابلة مع القائد : محمد مزيط ، قائد وحدة الأشبال ، بمقر الفوج ، سيدي علي ، مستغانم ، يوم 10 / 05 / 2021 على الساعة 16:00 ...

و يبقى هذا كله مجرد فيض من فيض مما يقوم به الفوج و هذا من أجل خدمة المجتمع و الوطن.

#### 4- المجال البشري:

يتمثل المجال البشري لهذه الدراسة، في لمجموعة من أفواج محافظة الكشافة الإسلامية المقاطعة الشرقية لمدينة مستغانم، المقدرة اثنتى عشر فوج، وتم اختيار الفئات جميعها دون اقصاء من ثلاث افواج معنية و هي سيدي علي و سيدي لخضر و اولاد بوزيان .  
يتكون كل فوج من مجموعة من الأفراد موزعين كآلاتي:

#### جدول رقم ( 01 ): يبين عدد أفراد فوج اول نوفمبر 94 بسيدي علي

أعضاء الفوج العدد:120

أعضاء الفوج	العدد
الأشبال	40
الكشافة	30
الكشاف المتقدم	20
الجوال	15
المرشدات	15
المجموع	120

يبين الجدول عدد المنخرطين في فوج اول نوفمبر و المقدرة 120 منخرط ، بجميع الفئات ، و اكبر عدد هو 40 و يمثل فئة الأشبال ، ثم الأشبال الكشافة ثم الكشاف المتقدم 20 ، ثم المرشدات و المرشدات ب 15 لكل فئة .

#### جدول رقم ( 02 ): يبين عدد أفراد فوج اولاد بوزيان الأصالة.

أعضاء الفوج العدد:100

أعضاء الفوج	العدد
الأشبال	30
الكشافة	20
الكشاف المتقدم	20
الجوال	15
المرشدات	15
المجموع	100

يبين الجدول عدد المنخرطين في فوج الأصالة و المقدر ب 100 منخرط ، و أكبر عدد هو 30 يمثل فئة الأشبال ، و يمثل فئة الكشاف المتقدم 20 فئة الكشافة 20 و فئة الجوال 15 و المرشدات

## جدول رقم (03): يبين عدد أفراد فوج خير الدين برباروس سيدي لخضر.

أعضاء الفوج العدد: 90

أعضاء الفوج	العدد
الأشبال	30
الكشافة	20
الكشاف المتقدم	15
الجوال	15
المرشحات	10
المجموع	90

يبين الجدول عدد المنخرطين في فوج خير الدين برباروس سيدي لخضر و المقدر ب 90 منخرط بجميع الفئات ، أكبر عدد 30 تمثل الأشبال و تمثل فئة الكشافة 20 و تمثل فئة الجوال 15 و فئة الكشاف المتقدم 15 و فئة المرشحات 10.

### 5- المجال الزمني:

امتدت هذه الدراسة من فترة الاحتكاك بأفواج الكشافة الإسلامية الجزائرية المقاطعة الشرقية لمحافظة ولاية مستغانم بهدف الحصول على معلومات تخدم الجانب النظري، وبيانات تتعلق بالجانب الميداني.

لذلك كانت الدراسة في مرحلتين، مرحلة أولى دامت حوالي شهر من 2021/04/15 الى غاية 2021/04/30 م، وكانت بمثابة دراسة استطلاعية لمعاينة الميدان تم فيها الاتصال بمجموعة من القادة وبالمحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية.

والمرحلة الثانية تمت فيها اجراء مقابلات مع القادة و تم فيها توزيع الاستبيان في الافواج المعنية " سيدي علي ، سيدي لخضر ، اولاد بوزيان ": امتدت من 01 / 2021/05 الى غاية 2021/05/20 م تم فيها جمع الاستبيان من البراعم في نفس الفترة و لسوء الحظ لم تتم اجراء مقابلة مع الأولياء للظروف التي تمر بها البلاد من جائحة كورونا .



جدول رقم 04: يبين تحديد مواصفات العينة بالنسبة للقادة :

المجموع الكلي	الأقدمية		المستوى التعليمي		السن			الجنس	
	05-	01-	جامعي	ثانوي	من 41 فما فوق	31-40	30-20	أنثى	ذكر
20	12	08	11	09	10	05	05	01	19
%100	60%	40%	%55	%45	%50	25%	%25	%05	%95

تحديد مواصفات العينة بالنسبة للقادة:

لقد قمت بإجراء المقابلة مع عشرون مبحوثا بفوج أول نوفمبر 94 بسيدي علي و فوج اولاد بوزيان و فوج خير بباروس بسيدي لخضر للكشافة الإسلامية الجزائرية و كانت العينة موزعة كالاتي :

1- القادة :

تقدر نسبة الذكور بـ 95% اما الاناث فقد كانت نسبتهم 05% و ذلك راجع الى المجتمعات ما زالت محافظة و ترى خروج المرأة و ان تصبح قائدة امر غير منطقي ، عند القادة كما أن أعمارهم تتراوح فقد كانت الفئة ما بين 20-30 سنة نسبة 25% اما الفئة 31-40 فقد كانت تمثل 25% و اما الفئة التالية التي تتراوح اعمارها ما بين 41-فما فوق فقد كانت تمثل 50% و منه نلاحظ أن أغلب القادة كبار السن و هذا يعود إلى تفضيل الفوج للقادة كبار السن و ذووا خبرة في مجال الكشافة حتى يستطيعون تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم رغم هذا فإن هناك نسبة 25% شباب حتى يكون هناك تواصل بين الأجيال و نقل الخبرة للفئة الصغيرة حتى يكون خلف لخير سلف ، كما نلاحظ أن المستوى الدراسي عال بحيث أن مستوى الثانوي يحتل نسبة 55% ثم تليه نسبة المستوى الجامعي بنسبة 45% و هذا راجع إلى طبيعة الحركة باعتبارها ذات أهداف تربوية توجيهية تعتمد على المستوى العلمي و الثقافة العالية حتى يستطيع المربي تحمل المسؤولية و تقديم معلومات و نصائح علمية تهدف الى غرس التربية الصحيحة و السليمة الى البراعم . ومن ناحية الأقدمية ، أي مدة تنصيبه كقائد على الوحدة نجد أن القادة لديهم خبرة كافية تسمح لهم بالتعامل الجيد مع البراعم حيث تقدر نسبة القادة لديهم خبرة من 01- 05 سنة خبرة تقدر بـ 40% و نسبة 60% لقادة لديهم الخبرة من 06 – 10 اما هذا التباين في مدة العمل في

هذا المجال له ارتباط وثيق مع سن القادة حيث نرى أن أغلب القادة هم كبار السن و كذا تدرجهم من حيث أنهم كانوا منخرطين كبراعم وهم الآن مؤطرين في الفوج كقادة للوحدات و ان هدف الحركة هو مواصلة المسيرة و نقل المشعل من جيل الى آخر دون اقصاء اي فئة بل تقديم لها يد العون و المساعدة لأن الحركة هدفها هو الاستمرارية و هذا ما لحظناه ان اكبر فئة كانت في يوم من الأيام كبراعم و الآن اصبحت مؤطرة للافواج .

#### جدول رقم 05: يبين مواصفات العينة بالنسبة للبراعم حسب السن:

اسم الفوج	عدد الفئة 10-6	عدد الفئة 15-11	عدد الفئة 20-16
فوج اول نوفمبر 94	6	12	11
فوج اولاد بوزيان	4	8	7
فوج حجاج	4	9	9
المجموع	14	29	27

يبين الجدول أن عدد الفئة 15-11 اكبر من الفئتين الأخرتين و ذلك راجع الى ان هذه الفئة في مرحلة المراهقة تمتاز في الجانب الاجتماعي بالميل الى التحرر من المنزل و الانتماء للأصدقاء و الميل الى التوحد مع الجماعة ، فيظهر بمظهرهم و يتصرف بتصرفهم لذلك نجد ان هذه الفئة تمتاز في هذه المرحلة السنوية بالتمرد على السلطة الأبوية و سلطة التوجيه مع ان هذه الفترة كانت فترة امتحانات لذلك وجدنا صعوبة لأن البراعم كانت تتغيب لأسباب مراجعة الدروس .

#### تحديد مواصفات العينة :

لقد قمت بإجراء المقابلة مع ستون (70) مبحوثا بفوج أول نوفمبر 94 بسيدي علي و فوج اولاد بوزيان و فوج حجاج للكشافة الإسلامية الجزائرية و كانت عينتنا موزعة كالآتي :

#### 2- البراعم :

كانت مواصفاتهم مختلفة يتكون مجتمع البحث من 70 كشاف . يمثلون الأفواج الثلاثة للمقاطعة الشرقية لمحافظة مدينة مستغانم.

جدول رقم 06: يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس

20-16		15-11		10-6		الفئات	رقم
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الاحتمالات	السؤال
81.48%	22	68.97%	20	71.43%	10	ذكر	01
18.52%	5	31.03%	09	28.57%	4	انثى	
100%	27	100%	29	100%	14	المجموع	

تحليل :

يبين الجدول أن أعلى نسبة عند الذكور في كل فئة ففي الفئة الأولى كانت نسبتهم 71.43 % أما الإناث فكانت 28.57% ، أما الفئة الثانية فكانت نسبة الذكور 68.97% أما الإناث فكانت 31.03% ، أما الفئة الثالثة فكانت نسبة الذكور هي الطاغية و قدرت ب 81.48 % أما الإناث فكانت 18.52% ، و هذا يدل على ان الكشافة الإسلامية الجزائرية تولي اهتمام لكل من الإناث و الذكور على حد سواء و تم ذلك استخلاص ذلك من النظام الداخلي للكشافة الإسلامية الجزائرية و الذي جاء فيه أن الكشافة الإسلامية الجزائرية تتكون من أقسام للذكور : قسم أشبال ، قسم كشافة ، و الكشاف المتقدم و الجواله .

و قسم للإناث : قسم الزهراء ، قسم المرشدات و قسم المرشدات المتقدمات ، و قسم الجواله . وضعف نسبة الإناث من عينة الدراسة لا يعني عدم اهتمام الكشافة بهذه الفئة و إنما لخصوصية المجتمعات التي أجرينا فيها بحثنا فإن هناك خصوصية بالنسبة لهته الفئة العمرية بالنسبة للإناث . و مع وجود الإناث إلا أن عددهن أقل من الذكور و ذلك يعود إلى طبيعة النشاطات الكشفية ، التي تناسب الذكور أكثر من الإناث فمعظم هذه النشاطات يكون في الخلاء ، لأن الطبيعة هي المكان المناسب لتطبيق برامج الكشفيين و من أهمها المخيمات التي تقام على الشواطئ و في الغابات ، زيادة على ذلك أن المنطقة تعتبر من المناطق المحافظة و التي لا تسمح بهذا النوع من النشاطات للإناث .

- أعمار مفردات العينة :

جدول رقم 07: يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب السن

رقم السؤال	الاحتمالات	التكرار	النسبة
02	10-6	14	20%
	15-11	29	41.43%
	20-16	27	38.57%
	المجموع	70	100%

تحليل :

يبين الجدول (03) أعمار كل فئة و كل فئة لها اسم خاص بها حيث تم تصنيف الفئات حسب التقسيم المحدد في النظام الداخلي للكشافة الإسلامية الجزائرية ، فوجدنا أن من 10-6 أشبال و زهرات و من 15-11 كشافة و مرشدات و من 20-16 جواله . و الفئة الأكبر هي فئة كشافة و مرشدات ذلك الى ان هذه الفئة تمر بالمراهقة و تبحث عن وجود مكان لها في المجتمع ، و منه فإن الأفواج تولي اهمية كبرى لهذه الفئة لأنها هي العمود الفقري للفوج لما تتمتع به من قوة و حب الاستطلاع مع الانضباط في العمل و هذا التقسيم هو عامل مساعد بالنسبة للقادة يمكنهم من الاهتمام بمجموعة من الأفراد لهم نفس الخصائص العمرية ، خاصة في وضع البرامج و كذا الأمور الإدارية.

- المستوى التعليمي :

جدول رقم 08: يبين توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

رقم السؤال	الاحتمالات	10-6		15-11		20-16	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
03	ابتدائي	14	100%	0	0%	0	0%
	متوسط	0	0%	29	100%	0	0%
	ثانوي	0	%	0	0%	27	100%
	المجموع	14	100%	29	100%	27	100%

التحليل :

يبين الجدول أن الأفراد مقسمون إلى ثلاث مستويات من التعليم وهي: الابتدائي و المتوسط و الثانوي و هذا يدل على ان السن يحدد الفئات التي ينتمي اليها الكشاف و يحدد المستوى التعليمي كما هو مبين في الجدول 04.

و تحرص الكشافة الاسلامية الجزائرية على انضباط أفرادها في الدراسة و تشجيعهم على الحصول على المراتب الأولى و ذلك من أجل استقطاب أكبر عدد من الشباب ، عن طريق كسب ثقة أولياء الأمور و السماح لأبنائهم بالانخراط في الحركة الكشفية.

**المحور الثاني : أنماط وعادات استخدام براعم الحركة الكشفية للشبكات الاجتماعية.**

**جدول رقم 09 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام الشبكات الاجتماعية في الحياة اليومية**

استخدام الشبكات في الحياة اليومية	اليومية	التكرار النسبة
غالباً	25	35.71
أحياناً	30	42.86
نادراً	15	21.43
المجموع	70	100

**تحليل :**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب استخدام الشبكات الاجتماعية في الحياة اليومية ، يبين لنا أن أغلبية افراد العينة يستخدمون الشبكات الاجتماعية احيانا في حياتهم اليومية بنسبة 42.86 %، بينما جاءت الفئة التي تستخدم الشبكات الاجتماعية غالباً بنسبة 35.71 % و اخيراً جاءت الفئة التي تستخدم الشبكات الاجتماعية نادراً بنسبة 21.43 %.

وقد يرجع ذلك إلى رواج هذه المواقع و الإقبال الكبير عليها لتمضية الوقت والبحث وغيرها حيث يمضي براعم الكشافة أغلبية أوقاتهم عبر هذه الشبكات ، بينما افراد الفئة الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية أحياناً يمضون أوقاتهم في الدراسة و الرياضة والأمر المنزلية فهم يستخدمون الشبكات الاجتماعية أثناء وقت الفراغ بينما أنه من النادر أن نجد من لا يملك موقع على هذه الشبكات الاجتماعية

ومنه نستنتج أن استخدام الشبكات الاجتماعية في الحياة اليومية من قبل براعم الأفواج الكشفية راجع الى المزاجية بين الدراسة و حب الاستطلاع و مواكبة التطور التكنولوجي و الاهتمام به فالبراعم يولون اهتماماتهم الى الدراسة ثم ال الاستطلاع على المواقع بما يفيدهم في الدراسة و في دروس الحركة الكشفية.

**جدول رقم 10 : يمثل توزيع افراد العينة حسب مدة استخدام الشبكات الاجتماعية.**

النسبة	التكرار	مدة الاستخدام
14.29	10	أقل من سنة
28.57	20	من سنة إلى سنتين
57.14	40	أكثر من سنتين
100	70	المجموع

**تحليل :**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 الذي يمثل توزيع افراد العينة وفق مدة استخدام الشبكات الاجتماعية، أن أغلبية افراد العينة استخدموا الشبكات الاجتماعية أكثر من سنتين بنسبة 57.14 % ، بينما جاءت الفئة التي استخدمت الشبكات الاجتماعية من سنة الى سنتين بنسبة 28.57 % وأقل من سنة بنسبة 14.29 %.

وقد يفسر ذلك من خلال شهرة هذه المواقع وتطور خدماتها منذ إنشائها ( مثلا فيسبوك ( 2004 ) بالإضافة إلى سهولة التسجيل فيها و سهولة التواصل من خلالها بالأصدقاء و افراد العائلة وغيرهم ، بينما باقي افراد العينة قد يرجع قصر مدة استخدامهم لها لقلّة الوعي بخدماتها إضافة إلى الانشغال بأمور أخرى.

ومنه نستنتج أن الاستخدام الشبكي لم يكن وليد الساعة من قبل المبحوثين وبراعم الأفواج خاصة وأنه متداول منذ فترة طويلة.

**الجدول رقم 11 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل للاتصال بالشبكات الاجتماعية.**

النسبة	التكرار	الوقت المفضل
00	00	صباحا
14.29	10	ظهرا
71.43	50	مساء
14.29	10	ليلا
100	70	المجموع

**تحليل :**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب الوقت المفضل للاتصال بالشبكات الاجتماعية، حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت مساء بنسبة 71.43 % تليها ليلا بنسبة 14.29 % بينما جاءت و ظهرا و بنسبة 14.29 % و 00 % صباحا بالترتيب.

وقد يفسر ذلك بأنه يوجد وقت مفضل لدى المبحوثين للاتصال فيه بالشبكات الاجتماعية حيث يكون اتصالهم بالشبكات الاجتماعية في الفترة المسائية ، فمنهم من لديهم ظروف متعلقة بالدراسة ومنهم من لديهم ظروف متعلقة الدراسة في الأفواج الكشفية أو الخراجات الميدانية الخ....، بينما يستخدم أفراد العينة الشبكات الاجتماعية ظهرا و ليلا بنسب متقاربة وذلك لكونهم ينهون الدراسة في هذا الوقت إضافة إلى تواجدهم في وقت فراغ ، بينما يقل الاتصال بالشبكات الاجتماعية صباحا وذلك للانشغال بالدراسة و التواجد في المدارس و الأفواج الكشفية ينعدم الاتصال بها صباحا ومنه نستنتج أن وقت استخدام الشبكات الاجتماعية محدود لدى براعم الكشافة وانما يكون حسب تفرغهم من الدراسة و الأفواج الكشفية.

**الجدول رقم 12 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص المفضلين للجلوس معهم أثناء التواصل بالشبكات الاجتماعية.**

الأصدقاء المفضلين	التكرار	النسبة
الأصدقاء	40	57.14
الإخوة	10	14.29
الوالدين	10	14.29
لا أحد	00	00
المجموع	70	100

**تحليل :**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب الأشخاص المفضلين للجلوس معهم أثناء الاتصال بالشبكات الاجتماعية، أن أعلى نسبة جاءت للأصدقاء ب 57.14% ثم تليها الإخوة بنسبة 14.29% ثم جاءت الوالدين بنسبة 14.29% و أخيرا لا أحد بنسبة 00%.

وقد يرجع ذلك إلى كون الشبكات الاجتماعية الغرض الرئيسي منها هو الاتصال بالغير حيث يعتبر قضاء خصبا يتمكن من خلاله براعم الكشافة الاتصال بأصدقائهم وذلك من اجل الدردشة واللعب ومناقشة الأحداث اليومية ، بينما يرجع أنه لا يوجد أحد مفضل للجلوس معه أثناء التواصل بالشبكات الاجتماعية إلى انشغال هذه الفئة بالبحث ومشاهدة الفيديوهات والبحث عن أصدقاء جدد، بينما يأتي في الأخير الأشخاص المفضلين للجلوس معهم هم الإخوة والوالدين وهذا راجع إلى تواجد أغلبية افراد العينة مع الإخوة والوالدين في المنزل أي الإيصال المباشر بهم .

ومنه نستنتج أن الأصدقاء يسهلون عملية التواصل من خلال خلق أسلوب حوار لذا فهم الأشخاص المفضلين لدى براعم الكشافة للجلوس مهم أثناء التواصل بالشبكات الاجتماعية.

الجدول رقم 13 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة تصفح الشبكات الاجتماعية في الجلسة الواحدة.

المدة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	15	21.43
من ساعة إلى ساعتين	20	28.57
أكثر من ساعتين	35	50.00
المجموع	70	100

#### تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة تصفح الشبكات الاجتماعية في الجلسة الواحدة أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية أكثر من ساعتين في الجلسة الواحدة بنسبة 50.00 % ، تليها الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية من ساعة إلى ساعتين بنسبة 28.57 % ثم 21.43 % بالنسبة للذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية أقل من ساعة.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن استخدام الشبكات الاجتماعية أكثر من ساعتين يكون بالنسبة للمبحوثين الذين استخدموا الشبكات الاجتماعية أقل من سنة ومن سنة إلى سنتين يكون فضولهم أكبر للتعرف واكتشاف خدمات الشبكات الاجتماعية ، بينما يستخدمونها أقل من ساعة يمكن أن يكون للمسجلين فيها أكثر من سنتين حيث أنهم تعودوا على خدماتها وأصبحت روتينية بالنسبة إليهم.

ومنه نستنتج أن التواصل بالشبكات الاجتماعية يعتبر عالم فسيحا لا يمكن الخروج منه بطريقة سهلة فهو يستهوي ويجذب كل مستخدم لذا فإن مرور الوقت لا يعد في الحسبان ومنه قضاء ساعات طويلة.



الجدول رقم 14 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب أيام استخدام الشبكات الاجتماعية.

الأيام	التكرار	النسبة
في بداية الأسبوع	03	4.29
بشكل يومي	50	71.43
في نهاية الأسبوع	17	24.29
المجموع	70	100

تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب أيام استخدام الشبكات الاجتماعية الذي يبين أن مبحثين الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية بشكل يومي أعلى نسبة وذلك ب 71.43 % تليها نهاية الأسبوع 17 % و أخيرا في بداية الأسبوع ب 4.29 %.

وقد يرجع ذلك إلى أن الشبكات الاجتماعية أصبحت جزءا من حياة براعم الكشافة فأصبحوا يستخدمونها بشكل يومي في كافة المجالات كالبحث العلمي و الدردشة والتعليق ، إضافة إلى مناقشة الأحداث اليومية المتغيرة باستمرار وذلك حسب الظروف الخاصة بهم، ويرجع عدم اختيار أفراد العينة بداية الاسبوع الى استخدامهم اليومي للشبكات حيث انهم لا يفضلون أياما على غيرها .

ومنه نستنتج أن براعم الكشافة جعلوا من الشبكات الاجتماعية نشاطا أساسيا في حياتهم اليومية وذلك من خلال الحمس والتطلع ومواكبة الأحداث اليومية و خاصة في فترة الحجر الصحي .

جدول رقم 15 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب إذا كانت الإجابة في نهاية الأسبوع فمدة استخدام الشبكات الاجتماعية تكون:

الأيام	التكرار	النسبة
ساعتين	1	5.88
ثلاث ساعات	6	35.29
اكثر من ثلاث ساعات	10	58.82
المجموع	17	100

تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب إذا كانت الإجابة في نهاية الأسبوع أن أغلبية المبحثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية في نهاية الأسبوع أكثر من

ثلاثة ساعات بنسبة 58.82 % ثم يليها استخدام الشبكات الاجتماعية لمدة ثلاثة ساعات بنسبة 35.29 % ثم أخيرا استخدامها لمدة ساعتين بنسبة 5.88 .  
وقد يرجع هذا إلى أنبراعم الكشافة يكون لديهم وقت فراغ في نهاية الأسبوع أثناء العطلة الأسبوعية لذا فهم يستخدمون الشبكات الاجتماعية لمدة لا تقل عن ثلاثة ساعات وذلك الوقت الكافي لذلك، أما الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية لمدة ساعتين وذلك لانشغالهم بأمور أخرى في نهاية الأسبوع كالرياضة و الانتهاء بأمور منزلية او الذهاب الى مقر الفوج من اجل إجراء حصة تدريس. ومنه نستنتج أن استخدام براعم الكشافة للشبكات الاجتماعية يزيد في نهاية الأسبوع وذلك لتواجدهم في وقت فراغ لذا تزيد ساعات استخدامهم لهذه الشبكات.  
**الجدول رقم 16 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة الإقبال على الشبكات الاجتماعية.**

شدة الإقبال	التكرار	النسبة
ضعيف	05	7.14
متوسط	20	28.57
مكثف	45	64.29
المجموع	70	100

#### تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة الإقبال على الشبكات الاجتماعية نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية بشكل مكثف بنسبة 64.29% تليها بشكل متوسط ب 28.57 % و أخيرا بشكل ضعيف بنسبة 7.14%. ويرجع ذلك إلى أن المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية يوميا وبالرجوع إلى الجدول رقم (10) حيث وجدنا المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية بشكل يومي أي بشكل مكثف ، أما بشكل متوسط فيكون حسب الظروف الخاصة بالبراعم الكشافة أما بشكل ضعيف فيكون استخدمهم للشبكات الاجتماعية في أيام وأوقات دون أخرى مثل في بداية الأسبوع أو نهاية الأسبوع مثلا.  
ومنه نستنتج أن الإقبال على الشبكات الاجتماعية أصبح بمثابة الهاجس الطاعي على تفكير براعم الكشافة وأنه أمر ضروري بالنسبة إليهم في الحياة اليومية.

جدول رقم 17 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الشبكات الاجتماعية.

النسبة	التكرار	المكان
71.43	50	المنزل
21.43	15	مقهى الانترنت
7.14	05	مقر الكشافة
100	70	المجموع

تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان استخدام الشبكات الاجتماعية أن أعلى نسبة كانت في المنزل ب 71.43 % تليها مقهى الإنترنت ب 21.43 % ، و أخيرا مقر الكشافة ب 7.14% . ويمكن تفسير ذلك بكثرة الاشتراكات في خدمة الإنترنت في الجزائر التي أدت إلى توفيرها في المنازل على غرار " موبيليس و " دجيزي " أو يدو " حيث أصبح بإمكان براعم الكشافة استخدام الشبكات الاجتماعية في المنزل دون مقهى الإنترنت و الأفواج . ومنه نستنتج أن كل شخص يتصفح الشبكات الاجتماعية حسب المكان المتواجد فيه خاصة في المنزل.

جدول رقم 18 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب جهاز تصفح الشبكات الاجتماعية.

النسبة	التكرار	الجهاز
35.71	25	الحاسوب المنزلي
7.14	05	حاسوب محمول
42.86	30	هاتف ذكي
14.29	10	لوحة إلكترونية
100	70	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب جهاز الاتصال بالشبكات

الاجتماعية حيث نجد أن أعلى نسبة جهازا الهاتف الذكي ب 42.86 % يليه الحاسوب المنزلي بنسبة قريبة 35.71 % ثم اللوحة الالكترونية ب 14.29 % و أخيرا حاسوب محمول ب 07.14 % .

وقد يرجع ذلك إلى أن براءم الكشافة بأغلبية يمتلك هواتف ذكية وذلك لاستخدامه في المكالمات والبحث بالإضافة إلى توفره بأسعار معقولة أي يمكن اقتناؤه فأصبح يستخدم أيضا في تصفح الشبكات الاجتماعية حيث أنه يمكن حمله واستخدامه في أي مكان على عكس الحاسوب المكتبي الذي لا يصلح إلا في المنزل ، إضافة إلى استخدام اللوحة الالكترونية الذي أصبح متوفر لدى أغلبية الطلبة والذي من خلاله يمكن الاتصال بالشبكات الاجتماعية بسهولة حمله وخفة زنه. ومنه نستنتج أن كل الوسائل المذكورة تسمح لبراءم الكشافة بالتواصل بالشبكات الاجتماعية وذلك لتطورها وسهولة استعمالها في عملية التصفح.

### المحور الثالث : دوافع استخدام براءم الكشافة للشبكات الاجتماعية:

جدول رقم 19 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المفضلة أثناء التواصل بالشبكات الاجتماعية:

الخدمات	التكرار	النسبة
الألعاب	09	12.86
الردشة	40	57.14
التعليق	10	14.29
مشاهدة الفيديوهات	11	15.71
المجموع	70	100

### تحليل :

من خلال الجدول رقم 15 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المفضلة من خلال التواصل بالشبكات الاجتماعية أن أعلى نسبة كانت 57.14 % لخدمة الردشة ، تليها مشاهدة الفيديوهات والتعليق والألعاب بنسبة 11 % و 10 % و 09 % بالترتيب.

وقد يرجع ذلك إلى استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل المبحوثين من أجل الردشة و بالرجوع إلى

الجدول رقم 08 الذي يمثل الأشخاص المفضلين لاتصال بهم من خلال الشبكات الاجتماعية نجد أن أعلى نسبة كانت الأصدقاء ، حيث يستخدم المبحوثين الشبكات الاجتماعية للردشة ومناقشة الأحداث اليومية في الأفوج الكشفية و الجديد في الحركة الكشفية مثلا ، إضافة إلى مشاهدة الفيديوهات والتعليق وابداء الملاحظات حول الصور وغيرها .والألعاب التي تكون بنسبة قليلة وذلك لتوفر الأجهزة الخاصة بها مثل "PLAYSTATION" وتوفر الألعاب في الهواتف الذكية.

نستنتج من خلال ذلك أن براعم الحركة الكشفية أثناء فترة التواصل بالشبكات الاجتماعية يحققون اشباعات معينة منها التواصل منها الدردشة الخ....

جدول رقم 20: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدافع وراء استخدام الشبكات الاجتماعية.

الخدمات	التكرار	النسبة
لأنها مجانية	10	14.29
التفاعل السريع مع الأصدقاء	38	54.29
شهرة المواقع الاجتماعية	06	8.57
كثرة الإقبال عليها	06	8.57
ملء وقت الفراغ	15	21.43
المجموع	70	100

تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدافع وراء استخدام الشبكات الاجتماعية، نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للتفاعل السريع مع الأصدقاء ب 54.29 %تليها ملء وقت الفراغ ب 21.43 %ثم تأتي لأنها مجانية وشهرة المواقع ب 14.29 % وكثرة الإقبال عليها ب 8.57 % و 8.57 % بالترتيب.

وقد يرجع ذلك إلى أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية للتفاعل السريع مع الأصدقاء، وذلك من خلال الدردشة والتعليق على الصور وتبادل المعارف والمعلومات ومعرفة المستجدات مع الأصدقاء من أجل ملء وقت الفراغ إضافة إلى كونها مجانية وشهرتها وكثرة الإقبال عليها.

ومنه نستنتج أن براعم الكشافة يستخدمون الشبكات الاجتماعية من أجل التفاعل مع أصدقائهم باعتبارها فضاء خصبا لذلك.

جدول رقم 21 : يمثل توزيع افراد العينة حسب دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية:

الدوافع	التكرار	النسبة
التعرف على أصدقاء جدد	10	14.29
مناقشة الأحداث اليومية	20	28.57
زيادة الرصيد المعرفي	40	57.14
المجموع	70	100

تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 الذي يمثل توزيع أفراد لعينة حسب دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية حيث جاءت أعلى نسبة للرصيد المعرفي ب 40.00 % تليها بنسبة قريبة جدا مناقشة الأحداث اليومية ب 28.57 % تليها التعرف على أصدقاء جدد ب 14.29 %.

يرجع ذلك إلى أن براعم الكشافة يستخدم الشبكات الاجتماعية لزيادة الرصيد المعرفي وزيادة الثقافة واللغات ، إضافة إلى مناقشة الأحداث اليومية سواء في الفوج أو كافة الميادين الأخرى و خاصة عند جائحة كوفيد 19 ، أما التعرف على أصدقاء جدد فهو أمر روتيني يقومون به يوميا. ومنه نستنتج أن الشبكات الاجتماعية ليست ملجأ للهروب من الواقع فقط وإنما هي أداة ايجابية في إثراء الرصيد المعرفي والعلمي و التطلع إلى ما هو جديد.

. جدول رقم 22 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب صفحة الشبكات الاجتماعية

الصفحة	التكرار	النسبة
شخصية	15	21.43
متاحة لأفراد العائلة	05	7.14
للأصدقاء	35	50
للجميع	05	7.14
المجموع	70	100

تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب صفحة الشبكات الاجتماعية نجد أن أعلى نسبة كانت للأصدقاء ب 50 % تليها شخصية ب 21.43 % ثم متاحة للجميع و لأفراد العائلة ب 7.14 %.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن الشباب يقوم بالتفاعل مع الأصدقاء وذلك من خلال الرجوع إلى الجدول رقم 17 حيث نجد أن التفاعل السريع مع الأصدقاء جاء بأعلى نسبة ويكون ذلك من خلال تبادل المعلومات والملاحظات ونشر الصور ليراها الأصدقاء ويعلق عليها إضافة إلى الحصول على المحاضرات والدروس بكل سهولة ، لكن أكثرية المبحوثين يحبون أن تكون صفحاتهم شخصية لا يطلع عليها إلا من يسمحون له بذلك ،

وقد تكون متاحة للجميع وهذه فئة قليلة من المبحوثين وذلك للتعرف على أصدقاء جدد ونشر ما يتعلق بالجميع مثلا، وأما إتاحتها لأفراد العائلة أغلبية المبحوثين يعيشون مع عائلاتهم في المنزل أي يمكن الاتصال المباشر معهم.

ومنه نستنتج أن الشباب يفتحون الصفحات على الشبكات الاجتماعية بغرض التواصل مع الأصدقاء ولكونهم يجدون راحة معهم أكثر من غيرهم.

جدول رقم 23 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب نتيجة التفاعل مع مواضيع الشبكات الاجتماعية.

النتيجة	التكرار	النسبة
ايجابية	16	22.86
سلبية	14	20.00
معا	40	57.14
المجموع	70	100

تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نتيجة التفاعل مع الشبكات الاجتماعية نجد أن أعلى نسبة كانت ايجابية وسلبية معا ب 57.14 % تليها ايجابية بنسبة 16 % و اخيرا سلبية بنسبة 20.00 %.

ويرجع ذلك إلى أن أغلبية المبحوثين يرون أن المواضيع التي تعرض عبر الشبكات الاجتماعية لها ايجابياتها وسلبياتها معا كونها لا تخضع للرقابة ، بالإضافة إلى أنها وسيلة كمختلف الوسائل الأخرى لها ايجابياتها وسلبياتها ، فيما يرى البعض الآخر بنسبة أقل أنه ليس لها سلبيات بل هي ايجابية فقط لتوفيرها المعلومات والتواصل بسهولة مع الغير وتمكن من البحث والتعرف على أصدقاء ومجتمعات جديدة فيما ترى فئة قليلة أنها هذه المواضيع سلبية كونها مجهولة المصدر في أغلبية الأحيان.

ومنه نستنتج أن الشبكات الاجتماعية عجيبة في يد الشباب يشكلها كيفما يشاء ايجابيا أو سلبيا.

جدول رقم 24 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في نشر المعلومات عبر الشبكات

الاجتماعية

المشاركة في نشر المعلومات	التكرار	النسبة
أحيانا	40	57.14
نادرا	20	28.57
دائما	10	14.29
المجموع	70	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في نشر

المعلومات

عبر الشبكات الاجتماعية أن أكبر نسبة كانت أحيانا ب 57.14 %تليها نادرا ب 28.57 % ثم دائما ب 14.29 % وقد يرجع ذلك إلى أن أغلبية المبحوثين يساهم في نشر المعلومات من حين إلى آخر وليس دائما وذلك للإلهاء ببعض الأمور الأخرى مثل التعليقات ومشاهدة الفيديوهات والصور إضافة إلى نشر المعلومات، إضافة إلى ذلك فإن بعض المبحوثين يقومون بنشر المعلومات نادرا للإنشغالهم بالدراسة و الألعاب والتواصل مع الأصدقاء فنادرا ما يقومون بنشر المعلومات ، فيما أن فئة أخرى تقوم بنشر المعلومات دائما وهي فئة قليلة سواء كانت معلومات تتعلق بتخصصهم أو معلومات دينية أو ثقافية أو اقتصادية.

نستنتج من خلال ذلك أن براعم الكشافة ليس هدفهم الرئيسي هو نشر المعلومات فقط وإنما ينشغلون بأمور أخرى أثنا استخدامهم للشبكات الاجتماعية مثل التعليقات و الألعاب الخ.....  
جدول رقم 25 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المعلومات إذا كانت إجابتهم بدائما في نشر المعلومات:

نوع المعلومات	التكرار	النسبة
ثقافية	35	50
علمية	15	21.43
أدبية	05	7.14
رياضية	15	21.43
المجموع	70	100

#### تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 الذي يمثل توزيع افراد العينية حسب نوع المعلومات إذا كانت الإجابة بدائما نجد أن المعلومات المنشورة عبر الشبكات الاجتماعية تكون ثقافية بأعلى نسبة ب 50 %تليها المعلومات الرياضية و العلمية ب 15 % بالتساوي، ثم المواضيع الأدبية ب 05 % ..

وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية في نشر المعلومات يكون من أجل تبادل الثقافات وتنمية لثقافة لديهم لذا يقومون بنشر المعلومات الثقافية و خاصة التي لها علاقة بالحركة الكشفية ، إضافة إلى نشر المعلومات الرياضية من خلال التعرف على أخبار الأندية الرياضية ومشاهير الرياضة، إضافة إلى نشر المعلومات الأدبية و السياسية مثلا بأقل درجة لأنها لا تحظى باهتمام كبير بالنسبة إليهم.



ومنه نستنتج أن الشبكات الاجتماعية تساهم في نشر المعلومات من خلال مواضيعها لتتقيد ابراع الكشافة لذلك فهم يساهمون في الإطلاع على ثقافات غيرهم ونشر ثقافتهم حول مختلف الجوانب. المحور الرابع: الجانب القيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية وانعكاساته على السلوكات الحضارية لبراع الحركة الكشفية.

جدول رقم 26 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تعديل السلوك من خلال الشبكات الاجتماعية.

المجموع		الذكور		الإناث		الجنس / تعديل السلوك
25.76	18	23.08	12	33.33	06	دائما
57.14	40	57.69	30	55.56	10	أحيانا
17.14	12	19.23	10	11.11	02	نادرا
100	70	100	52	100	18	المجموع

تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تعديل السلوك من خلال الشبكات الاجتماعية نجد أن الذكور الذين أجابوا أن مضامين الشبكات الاجتماعية أدت إلى تعديل سلوكياتهم أحيانا كانت أعلى نسبة حيث قدرت بنسبة 57.69 %تليها دائما بنسبة 23.08 % ثم نادرا ب 19.23 % وبالنسبة للإناث وجدنا أن أعلى نسبة كانت أحيانا ب 55.56 %تليها دائما بنسبة 33.33 %وأقل نسبة قدرت ب 11.11 %بالنسبة للإناث الذين أجابوا بأحيانا. وهذا ما يبين لنا أن كلا من الذكور والإناث أحيانا ما تؤدي الشبكات الاجتماعية إلى تعديل سلوكهم حيث أنهم يتأثرون كثيرا بمضامين هذه الشبكات. ومنه نستنتج أن الشبكات الاجتماعية تساهم كثيرا في تعديل سلوكيات الشباب فهم يحافظون على سلوكياتهم حين التواصل من خلال الشبكات الاجتماعية.

جدول رقم 27 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع السلوكات إذا كانت الإجابة بدائما.

النسبة	التكرار	نوع السلوكيات
5.56	01	عاطفية
44.44	08	معرفية
50.00	09	أخلاقية
100	18	المجموع

تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع السلوكات إذا كانت الإجابة بدائما نجد أن السلوكات الاخلاقية هي أعلى نسبة ب 50 % تليها السلوكات المعرفية ب 44.44 % و أخيرا العاطفية ب 05.56 %.

وقد يرجع ذلك إلى أن الجانب الاخلاقي جد مؤثر لدى أفراد العينة وأنها ذات أهمية كبيرة بالنسبة إليهم وأنها غير مهمشة حيث أنها تؤثر وتتأثر سواء إيجابيا أو سلبيا بمضامين الشبكات الاجتماعية و خاصة انهم معظمهم في سن المراهقة مرحلة الاكتشاف .  
ومنه نستنتج أن الجانب الاخلاقي لدى براعم الحركة الكشفية يحتل في المراتب الأولى على عكس الجوانب الأخرى.

**جدول رقم 28 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات الناتجة عن مضامين الشبكات الاجتماعية.**

المجموع		الذكور		الإناث		الجنس تعديل السلوك
5.71	04	5.77	03	5.56	01	العزلة
25.71	18	21.15	11	38.83	07	الانفتاح على العلم
68.57	48	73.08	38	55.56	10	الترابط الاجتماعي
100	70	100	52	100	18	المجموع

**تحليل :**

من خلال الجدول رقم 24 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات الناتجة عن مضامين الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بمتغير الجنس نلاحظ بالنسبة للذكور بلغت أعلى نسبة وهي 73.08 % الترابط الاجتماعي تليها نسبة 21.15 % للانفتاح على العالم بعدها العزلة والتي قدرت نسبتها ب 5.77 % . أما بالنسبة للإناث فإن أكبر نسبة كانت للترابط الاجتماعي ب 55.56 % ثم تليها الانفتاح على العالم ب 38.83 % أما العزلة فقدرت نسبتها ب 5.56 % .  
وبالتالي يتضح لنا أن ابراعم الكشفية يريدون الترابط الاجتماعية ثم التطلع إلى العلمية والعصرنة وما هو جديد بالنسبة للذكور ، أما الإناث فهن ايضا فيميلون للترابط الاجتماعية باعتبارهم منبع للتنشئة الاجتماعية.

ومنه نستنتج أن كلا الجنسين معرضين لاكتساب سلوكات جديدة من الشبكات الاجتماعية وهذا ناتج عن الاستخدام اليومي.

جدول رقم 29 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على القيم الدينية وعلاقتها بمتغير الجنس.

المجموع		الذكور		الإناث		الجنس / تعديل السلوك
71.43	50	76.92	40	55.56	10	نعم
17.14	20	23.08	12	44.44	08	لا
100	70	100	52	100	18	المجموع

تحليل :

من خلال قرائتنا للجدول رقم ( 25 ) نلاحظ بأن أغلبية الذكور تأثر فيهم مضامين الشبكات الاجتماعية على القيم الدينية حيث بلغت أعلى نسبة الإجابة بنعم 76.92 % ونسبة الذكور الذين أجابوا بلا بلغت 23.08 % ، أما بالنسبة للإناث فإن مضامين الشبكات الاجتماعية تتأثر على قيمهم الدينية بحيث بلغت نسبة ذلك 55.56 % أما بالنسبة للإجابة بلا بلغت نسبتهم 44.44 % . وقد يرجع ذلك إلى صعوبة المرحلة و هي مرحلة المراهقة التي يكون فيها المراهق في ديمومة خطيرة و البحث عن بناء شخصية له لدى الذكور، أما الإناث فهي تتعامل بإنسانية وأنها مرتبطة بقيمها الدينية السائدة داخل المجتمع الجزائري.

ومنه نستنتج أن الشباب الجزائري شباب مسلم ولكن صعوبة المرحلة تتوجب المرافقة و المتابعة حتى لا يضيع قيمه الدينية في ميزان الانحراف.

جدول رقم 30 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة بنعم.

نوع التأثير	التكرار	النسبة
تعزيز تقوى الله	25	50
الالتزام الديني	23	46.00
قطع صلة الرحم	02	04.00
المجموع	50	100

تحليل :

من خلال الجدول رقم 26 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة بنعم نجد أغلبية أفراد العينة اختاروا تعزيز تقوى الله بنسبة 50 % تليها تعزيز الالتزام الديني ب 46 % يليها قطع صلة الرحم و الإلحاد بنسبة 04 % .

وقد يرجع ذلك إلى أن مضامين الشبكات الاجتماعية تساهم في تعزيز وزيادة الوازع الديني وتقوى الله من خلال المواضيع الدينية و الآيات القرآنية والأحاديث التي ينشرها المشايخ المشهورين في العالم الإسلامي إضافة إلى المشاركة في المجموعات الدينية مما يزيد من الوعي الديني لديهم. ومنه نستنتج أن مشاركة براعم الكشافة و التفاعل حول مضامين الشبكات الاجتماعية ليس لديه تأثير سلبي فقط وانما لديه تأثير إيجابي من خلال تعزيز الأخلاق وحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باعتبار الشباب الجزائري مسلم و خاصة اذا كان ينتمي الى حركة كشفية مسلمة لها تاريخ عريق في التربية و التنشئة الاجتماعية.

**جدول رقم 31 : يمثل توزيع افراد العينة حسب تأثير الشبكات الاجتماعية على القيم الاجتماعية.**

التأثير على القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة
العزلة الاجتماعية	05	7.14
زيادة التعاون الاجتماعي	25	35.71
خلق أسلوب الحوار	40	57.14
المجموع	70	100

**تحليل :**

من خلال الجدول 27 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الشبكات الاجتماعية على القيم الاجتماعية حيث كانت أعلى نسبة لخلق أسلوب الحوار ب 57.14 %تليها بنسبة قريبة زيادة التعاون الاجتماعية 35.71 %والعزلة الاجتماعية 07.14 % . وهذا يرجع إلى أن الشبكات الاجتماعية تزرع قيم اجتماعية إيجابية لدى براعم الكشافة وتساعد على الحوار وتبادل المعلومات مع الأصدقاء والمشاركين في المواقع الاجتماعية ، فالشبكات الاجتماعية تخرج البراعم الكشفية من الشعور بالوحدة وتقوم بدمج اجتماعيا من خلال تبادل الملاحظات والمعلومات حول المواضيع المنشورة أو المشاركة مع المجموعات المشاركة في الشبكات الاجتماعية و تعطيه حرية من التعبير عن ارائه دون خجل او عقدة. ومنه نستنتج أن الشبكات الاجتماعية ليست سلبية بالدرجة الأولى ولا يمكن الحكم عليها فهي تسعى إلى غرس قيم اجتماعية لمن أحسن استعمالها.

جدول رقم 32 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الجانب القيمي للشبكات الاجتماعية على العلاقة بالآخرين:

التأثير	التكرار	النسبة
نعم	55	78.57
لا	15	21.43
المجموع	70	100

#### تحليل :

من خلال قرائتنا لهذا الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الجانب القيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية نرى بان أعلى نسبة جاءت بنعم ب 78.57 % وتليها الذين أجابوا بلا بنسبة 21.43%.

وقد يرجع ذلك إلى أن الشبكات الاجتماعية وسعت نطاق العلاقات وفسحت المجال للتعرف على الآخرين وتبادل المعارف إضافة إلى توطيد العلاقات مع الآخرين من أصدقاء وعائلة وأقارب حيث أنها تخطت الحواجز الجغرافية التي كانت أكبر عائق بالنسبة للبشرية جمعاء ومنه نستنتج أن التطور التكنولوجي و العالم الافتراضي مكن وسهل وساهم في تطوير العلاقات بالآخرين بصفة ايجابية.

جدول رقم 33 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التأثير إذا كانت الإجابة بنعم.

نوع التطوير	التكرار	النسبة
خلق الاندماج الاجتماعي	20	36.36
تعزيز المشاركة الجماعية	35	63.64
المجموع	55	100

#### تحليل :

من خلال الجدول رقم 29 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع التطوير إذا كانت الإجابة بنعم نجد أن خلق تعزيز المشاركة الجماعية حاز على أعلى نسبة ب 63.64 % تليها خلق الاندماج الاجتماعي ب 36.36% .

وهذا يرجع إلى أن مضامين الشبكات الاجتماعية تساهم في الاندماج الاجتماعي و خاصة ان برامج الكشفية المشاركة الجماعية وذلك من تفعله مع مواضيعها إضافة إلى مشاركة الأحداث اليومية مع الأصدقاء والتعرف على أشخاص وأصدقاء جدد خاصة و العمل على الإحساس

بالآخرين و خاصة في الكوارث و خاصة في جائحة كوفيد 19 ، داخل الوطن مما يزيد من الترابط الاجتماعي والوحدة الوطنية والمشاركة الجماعية.

ومنه نستنتج أن الشبكات الاجتماعية من خلال مضامينها قد تعزل الشباب عن عائلاتهم إلا أنها تعرفه بأشخاص جدد وتساعده على حب وطنه وزيادة الشعور بالمواطنة والوحدة الوطنية والدينية.

جدول رقم 34 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية في تكوين مواطن صالح وعلاقتها بمتغير الجنس.

المجموع		الذكور		الاناث		الجنس
		تعديل السلوك				
92.86	65	94.23	49	88.89	16	نعم
7.14	05	5.77	03	11.11	02	لا
100	70	100	52	100	18	المجموع

تحليل :

من خلال قرأنتنا للجدول يتبين لنا معظم السلوكات المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية جعلت أغلبية الذكور مواطنين صالحين ومتكيفين مع قيم مجتمعهم بنسبة 94.23 % تليها بلا بأقل نسبة 5.77 % أما بالنسبة للإناث فإن أعلى نسبة قدرت ب 88.89 % لا بنسبة ب 11.11 % .

و هذا ارجع إلى أن براعم الكشفية سواء ذكر أو أنثى يعيش في بيئة خصبة قابلة للاكتساب و أن جل الشباب يرون أن ذلك يتوافق مع الهوية الوطنية و الشخصية و الأصالة لذا وجبت اكتسابها. ومنه نستنتج أن الشبكات الاجتماعية تنشر مواضيع ايجابية تجعل البراعم الكشفية يكتسبها.

المحور الخامس :مضامين الشبكات الاجتماعية والسلوكات الجديدة التي تخلقها لدى البراعم الكشفية.

جدول رقم 35 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم المواقع التي تساعد في اكتساب سلوكات جديدة و علاقتها بمتغير الجنس.

المجموع		الذكور		الاناث		الجنس اهم المواقع
71.43	50	76.92	40	55.56	10	الفايسبوك
7.14	05	5.77	03	11.11	02	التويتر
21.43	15	17.31	09	33.33	06	اليوتيوب
100	70	100	52	100	18	المجموع

تحليل :

من خلال قرائتنا هذا الجدول نرى بان فئة الذكور الذين يستخدمون موقع الفيسبوك بشكل مكثف بلغت

نسبتهم 76.92 % و نسبة مستخدمي اليوتيوب بلغت نسبتهم 17.31 % أما بالنسبة لمستخدمي التويتر بلغت نسبتهم 5.77 % أما بالنسبة للإناث فان اكبر نسبة للفيسبوك وقدرت ب 55.56 % واليوتيوب 33.33 % و اقل نسبة قدرت لمستخدمي التويتر ب 11.11 % . هذا دليل على أن كلا الجنسين يفضلون موقع الفيسبوك بسبب شهرته وعالميته ومجانيته بالإضافة إلى سهولة استخدامه.

ومنه نستنتج أن الفيسبوك هو أكثر موقع للاستخدام من قبل براعم الكشافة.

جدول رقم 36 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات المتبناة من مضامين الشبكات الاجتماعية وتماشيها مع قيم المجتمع وعلاقتها بالسن.

المجموع		لا		نعم		السلوكات المتبناة المستويات
20.00	14	30.77	04	17.54	10	10-6
41.43	29	53.85	07	38.60	22	15-11
38.57	27	15.38	02	43.86	25	20-16
100	70	100	13	100	57	المجموع

## تحليل :

يبين لنا إجابات عن خلق مضامين الشبكات الاجتماعية سلوكيات دخيلة في الممارسات اليومية بحيث كانت النسب فئة البراعم الكشفية أجابوا بنعم 43.86 % بالنسبة لفئة 16-20 و 38.60 % لفئة 11-15 و 17.54 % لفئة 6-10 و أما بالنسبة فئة البراعم الكشفية الذين أجابوا بلا كانت 53.85 % 11-15 ونسبة 30.77 % لفئة 6-10 ب 15.38 % وهي فئة 16-20 . وهذا دليل أن فئة 11-15 يتأثرون بمضامين الشبكات الاجتماعية أي أنها لا تخلق لديهم سلوكيات دخيلة على قيمهم أي أن أغلبية المبحوثين لا تتشكل لديهم سلوكيات دخيلة على حياتهم ، فيما توجد فئة أخرى تتأثر بمضامين الشبكات الاجتماعية وتخلق لديهم سلوكيات جديدة أي أنهم يتبنون سلوكيات جديدة عليهم يكتسبونها من هذه المضامين أي أنهم لا يحافظون على سلوكياتهم. ومنه نستنتج أن الاستخدام المكثف للشبكات الاجتماعية يجعل براعم الكشافة مجبر بشكل مباشر أو غير مباشر على اكتساب سلوكيات يومية سواء كانت هذه السلوكيات سلبية أو ايجابية.

جدول رقم 37 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب زيادة مضامين الشبكات الاجتماعية في تعزيز الهوية الوطنية وعلاقتها بالسن.

المجموع		لا		نعم		تعزيز الهوية المستويات
% ن	ت	% ن	ت	% ن	ت	
20.00	14	30	03	18.33	11	10-6
41.43	29	50	05	40.00	24	15-11
38.57	27	20	02	41.67	25	20-16
100	70	100	10	100	60	المجموع

## تحليل :

يبين لنا إجابات عن خلق مضامين الشبكات الاجتماعية سلوكيات دخيلة في الممارسات اليومية بحيث كانت النسب لبراعم الكشافة أجابوا بنعم 41.67 % بالنسبة لفئة 16-20 و 40.00 % لفئة 11-15 و 18.33 % لفئة 6-10 ، و أما بالنسبة البراعم الذين أجابوا بلا كانت فئة ما بين 11-15 بنسبة 50 % ونسبة 30 % لفئة 6-10 وفئة 16-20 ب 20 % وهي أقل نسبة. وهذا دليل أن فئة 16-20 يتأثرون بمضامين الشبكات الاجتماعية أي أنها لا تخلق لديهم سلوكيات دخيلة على قيمهم أي أن أغلبية المبحوثين لا تتشكل لديهم سلوكيات دخيلة على حياتهم ، فيما توجد



فئة أخرى تتأثر بمضامين الشبكات الاجتماعية وتخلق لديهم سلوكيات جديدة أي أنهم يتبنون سلوكيات جديدة عليهم يكتسبونها من هذه المضامين أي أنهم لا يحافظون على سلوكياتهم. ومنه نستنتج أن الاستخدام المكثف للشبكات الاجتماعية يجعل براعم الكشافة مجبر بشكل مباشر أو غير مباشر على اكتساب سلوكيات يومية سواء كانت هذه السلوكيات سلبية أو ايجابية.

**جدول رقم 38 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب انعكاس مضامين الشبكات الاجتماعية على السلوكيات على اختلافها وعلاقتها بمتغير السن.**

المجموع		حب الوطن		من الواقع الهروب		التطبيق العلمي		انعكاسات المستويات
20.00	14	22.22	02	15.79	03	21.43	09	10-6
41.43	29	44.44	04	52.63	10	35.71	15	15-11
38.57	27	33.33	03	31.58	06	42.86	18	20-16
100	70	100	09	100	19	100	42	المجموع

#### تحليل :

لاحظنا من خلال رقم 35 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب انعكاسات مضامين الشبكات الاجتماعية على السلوكيات بالنسبة للفئة من 20-16 بالنسبة للتطبيق العلمي 42.86 % تليها الفئة العمرية من 15-11 بنسبة 35.71 % و أخيرا الفئة العمرية من 11-06 بنسبة 21.43 %، أما فيما يخص الهروب من الواقع فتمثلت النسب في: 15-11 بنسبة 52.63 % تم تليها فئة 20-16 بنسبة 31.58 % أما أخيرا فئة 10-06 بنسبة 15.79 % ، أما بالنسبة لحب الوطن ففئة 15-11 بلغت نسبة 44.44% أما فئة 20-16 بنسبة 33.33% و أما أخيرا فكانت فئة 22.22 % وهذا ما يبين أن أكبر نسبة كانت 15-11 في حب الوطن وهذا دليل على توعية الشباب من خلال مضامين الشبكات الاجتماعية وذلك بالتفاعل حول مختلف المواضيع خاصة التي تمس جوانب الحياة اليومية بالتعليق عليها وابداء الملاحظات مما يزيد ويقوي الروابط الوطنية وحب الوطن.

ومنه نستنتج أن معظم براعم الكشافة يستخدمون الشبكات الاجتماعية للتطوير معارفهم وزيادة رصيدهم العلمي وتطبيقه في الحياة اليومية وخاصة دعم وتعزيز الروح الوطنية

جدول رقم 39 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات العدوانية لمضامين الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بمتغير السن.

المجموع		التحرش الجنسي		عقوق الوالدين		السرقه		السلوكيات المستويات
		ت	%	ت	%	ت	%	
20.00	14	6.25	01	11.11	03	37.04	10	10-6
41.43	29	18.75	03	55.56	15	40.74	11	15-11
38.57	27	75.00	12	33.33	09	22.22	06	20-16
100	70	100	16	100	27	100	27	المجموع

تحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 36 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات العدوانية لمضامين

الشبكات الاجتماعية وجدنا بالنسبة لسلوك السرقة أن أعلى نسبة كانت لفئة 15-11 ب 40.74 % تليها فئة 10-6 ب 37.04 %، اما فئة 20-16 فجاءة في المرتبة الأخيرة بنسبة 22.22 % أما سلوك عقوق الوالدين فكانت أعلى 15-11 ب 55.56 % تليها فئة 20-16 ب 33.33 % و أخيرا فئة 10-6 بنسبة 11.11 %، أما بالنسبة لسلوك التحرش الجنسي فكانت أعلى نسبة لفئة 16-20 ب 75.00 % تليها بنسبة ب 18.75 % لفئة العمرية 15-11 و أخيرا فئة 10-6 بنسبة 6.25 %.

وهذا ما يبين لنا أن فئة 15-11 هم الأكثر عرضة للسلوكيات العدوانية من غيرهم من المستويات الأخرى وهذا لاستخدامهم اليومي والمكثف للشبكات الاجتماعية والتعرض لمضامينها المختلفة سواء كانت ايجابية أم سلبية هذه الأخيرة أكثر انتشارا من غيرها أبرزها سلوك السرقة على اختلاف أنواعها شأنهم في ذلك شأن فئة 20-16، على عكس ذلك كان براعم 10-6 أقل عرضة للسلوكيات العدوانية وقد يرجع ذلك إلى عدم الإقبال المكثف على مضامين الشبكات الاجتماعية والانشغال بأمور أخرى مثلا و كل مرحلة عمرية لها اهتماماتها و ميولها .

ومنه نستنتج أن مضامين الشبكات الاجتماعية كما أنها تساهم في نشر المعرفة والعلوم تساهم في نفس الوقت في نشر سلوكيات عدوانية لدى براعم الكشافة .

**جدول رقم 40 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات السوية لمضامين الشبكات الاجتماعية**

السلوكات السوية	التكرار	النسبة
بر الوالدين	25	35.71
التعاون الاجتماعي	20	28.57
المعاملة الحسنة	25	35.71
المجموع	70	100

**تحليل :**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 37 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكات السوية لمضامين الشبكات الاجتماعية أن أعلى نسبة كانت بر الوالدين و لسلوك المعاملة الحسنة ب 35.71 %تليها سلوك التعاون الاجتماعي 28.57 %.

وقد يرجع هذا إلى أن براعم الكشافة وأثناء اتصالهم بالشبكات الاجتماعية يكتسبون سلوكات سوية وذلك من خلال المعاملة الحسنة مع الآخرين و بر الوالدين إضافة الى التعاون اجتماعيا التي تكون بأقل درجة

لتمضية أكثر أوقاتهم مع الشبكات الاجتماعية وانشغالهم عن أسرهم.

ومنه نستنتج أن مضامين الشبكات الاجتماعية تساهم في تربية الناشئة أخلاقيا بما يتماشى مع قيمه الدينية والاجتماعية باعتباره شباب عربيا مسلما.

**جدول رقم 41 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب تقييم مضامين الشبكات الاجتماعية**

التقييم	التكرار	النسبة
سيء	10	14.29
مقبول	45	64.29
ممتاز	15	21.43
المجموع	70	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 38 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تقييم مضامين الشبكات الاجتماعية نجد أن أعلى نسبة كانت للتقييم مقبول ب 64.29 % يليه تقييم ممتاز ب 21.43 % و أخيرا تقييم سيء بنسبة 21.43 % .

وقد يرجع ذلك إلى أن نظرة براعم الكشافة إلى مضامين الشبكات الاجتماعية نظرة ايجابية على العموم أي أن المضامين التي تعرضها الشبكات الاجتماعية مقبولة بالنسبة إليهم حيث أنها تساهم في تثقيفهم وتربيتهم أخلاقيا ودينيا فمنهم من وصل إلى اعتبار مضامينها ممتازة خالية من أي

عيوب، إلا أن البعض وهي فئة قليلة ترى أن مضامين الشبكات الاجتماعية سلبية أي أنها تؤثر عليهم بالسلب لذا فنظرتهم إليها سيئة.

ومنه نستنتج أن براعم الحركة الكشفية متقبل في أغلبيته لمضامين الشبكات الاجتماعية ويرى فيها أنها أداة لتغيير حياته إلى الأفضل.

### 3- نتائج الدراسة في ظل الأسئلة الفرعية:

توصلت الدراسة الميدانية التي أجريناها على براعم الأفواج الكشفية الخاصة بالمقاطعة الشرقية ، بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات و تفريقها توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي:

#### المحور الأول : البيانات الشخصية لأفراد العينة:

-تبين لنا عدد أفراد العينة من ذكور و إناث متقارب و حسب الفئات العمرية ففئة 11-15 قدرة بنسبة 41.43 % و 38.57 % لفئة 16-20 و 20 % لفئة 6-10 على التوالي ، و أن أغلبيتهم لديهم يزاولون الدراسة حسب مراحل العمرية من ابتدائي و متوسط و ثانوي .

#### المحور الثاني : عادات و أنماط استخدام براعم الحركة الكشفية لمضامين الشبكات الاجتماعية.

- فقد تبين أن معظم أفراد العينة يستخدمون الشبكات الاجتماعية في حياتهم اليومية غالبا بنسبة 42.86 % وان مدة استخدامهم لها كانت أكثر من ستين و قدرت نسبتهم ب 57.14 % .  
- و تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الشبكات الاجتماعية حسب الظروف المواتية لهم بنسبة 71.43 % وان الأشخاص المفضلين للجلوس معهم أثناء التواصل بالشبكات هم الأصدقاء حيث قدرت نسبتهم ب 57.14 % كما أن أكثر من ساعتين هي المدة المستخدمة لتصفح الشبكات الاجتماعية في الجلسة الواحدة بنسبة 50.00 % .

- و بينت النتائج أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الشبكات الاجتماعية بشكل يومي بنسبة 58.82 % و خاصة المبحوثين الذين يفضلون نهاية الأسبوع للتصفح لإستغراقهم أكثر من ثلاث ساعات حيث كانت النسبة ب 64.29 % حيث كان إقبالهم على الشبكات الاجتماعية بشكل مكثف بنسبة 71.43 % وان المنزل هو المكان المفضل لهم بنسبة 73.75 % باستخدام الهاتف الذكي بنسبة 42.86 % .

#### المحور الثالث: دوافع استخدام براعم الحركة الكشفية للشبكات الاجتماعية

- يفضل 57.14 % من المبحوثين خدمة الدردشة أثناء تواصلهم بالشبكات الاجتماعية وان أكثر المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية من اجل التفاعل السريع مع الأصدقاء بنسبة 54.29 % من اجل تبادل المعلومات بينهم و زيادة الرصيد المعرفي بنسبة 57.14 % .  
- كشفت الدراسة أن صفحة المبحوثين في الشبكات الاجتماعية متاحة للأصدقاء بنسبة 50 % .

- كما بينت هذه الدراسة أن أغلبية المبحوثين كانت نتيجة تفاعلهم مع مواضيع الشبكات الاجتماعية سلبية و ايجابية معا بنسبة 57.14 % .
- كما توصلت الدراسة إلى أن أغلبية أفراد العينة يشاركون في نشر المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية
- أحيانا بنسبة 57.14 % .
- أما بالنسبة لأفراد العينة الذين يساهمون في نشر المعلومات دائما فكانت المعلومات الثقافية هي المفضلة لديهم بنسبة 50 % .
- المحور الرابع : الجانب القيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية و انعكاساته على السلوكيات الحضارية لبراعم الحركة الكشفية.**
- لقد بينت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة ساهمت الشبكات الاجتماعية في تعديل سلوكهم أحيانا بنسبة 57.14 % حيث قدرت نسبة الإناث ب 55.56 % و نسبة الذكور ب 57.69 % و فيما يخص الأفراد الذين تساهم الشبكات الاجتماعية في تعديل سلوكياتهم دائما كانت نوعية هذه السلوكيات أخلاقية و قدرت نسبتهم ب 50 % .
- و قد بينت الدراسة بان سلوك الانفتاح على العالم هو أكثر السلوكيات الناتجة عن مضامين الشبكات الاجتماعية لدى أغلبية أفراد العينة بنسبة 68.57 % حيث كانت نسبة الذكور 73.08 % و نسبة الإناث 55.56 % .
- تشير هذه الدراسة إلى أن مضامين الشبكات الاجتماعية تؤثر في القيم الدينية لدى أغلبية أفراد العينة ب 68.67 % حيث كانت نسبة الذكور 76.92 % و الإناث 57.69 % و خاصة تعزيز تقوى الله للذين كانت إجاباتهم بنعم بنسبة 50 %
- كشفت الدراسة أن تأثير الشبكات الاجتماعية على القيم الاجتماعية كان بخلق أسلوب الحوار و ذلك بنسبة 57.14 % .
- كما سجلت الدراسة أن تأثير الجانب القيمي زاد من تطوير العلاقة بالآخرين لدى أغلبية المبحوثين بنسبة 63.64 % و هذا ما ساهم في خلق الاندماج الاجتماعي لدى المبحوثين الذين أجابوا بنعم و قدرت نسبتهم ب 78.57 % مما جعل أغليبيتهم مواطنين صالحين و كانت نسبة ذلك 92.86 % حيث كان هناك فرق بين نسبة الذكور ب 94.23 % و الإناث ب 88.89 % .
- المحور الخامس : مضامين الشبكات و السلوكيات الجديدة التي تخلقها لدى براعم الحركة الكشفية.**

- كان أهم موقع ساهم في ذلك هو موقع الفيسبوك بنسبة 71.43 % و أعلى نسبة أعطيت للإناث ب 55.56% و الذكور 76.92 % بحيث أن جل السلوكيات المتبنية لا تتماشى مع قيم المجتمع لدى أغلبية

المبحوثين بنسبة 41.43 % خاصة الفئة العمرية 11-15 بنسبة 43.86 %

- بينت الدراسة أن مضامين الشبكات الاجتماعية تخلق سلوكيات دخيلة لدى أغلبية المبحوثين بنسبة 85.71 % خاصة في الفئة العمرية 16-20 بنسبة 43.86 % .

- سجلت الدراسة أن قلة الاهتمام بحب الوطن أهم انعكاسات مضامين الشبكات الاجتماعية لدى أغلبية المبحوثين و ذلك بنسبة 20 % خاصة الفئة العمرية 6-10.

- بينت الدراسة أن السلوكيات العدوانية التي تخلقها مضامين الشبكات الاجتماعية هي السرقة خاصة في لدى الفئة العمرية 11-15 بنسبة 41.43 % .

- سجلت الدراسة أن السلوكيات السوية التي يكتسبها براعم الكشافة من مضامين الشبكات الاجتماعية لدى أغلبية المبحوثين كانت المعاملة الحسنة و بر الوالدين ب 35.71 % .

- جاء تقييم مضامين الشبكات الاجتماعية لدى أغلبية المبحوثين بتقييم مقبول بنسبة 64.29% .

#### 4- النتائج العامة للدراسة:

1- النتائج الديمغرافية : بينت الدراسة بان جل براعم الحركة الكشفية من مستخدمي الشبكات الاجتماعية من الذكور و إناث و هذا راجع إلى أن كليهما يستخدم الشبكات الاجتماعية و لا يوجد فرق كبير بينهما حيث أن لكل منهما احتياجات استخدامه و زادة هذه النسبة مع جائحة كوفيد 19 و أصبح التواصل مع القادة صعب بعد الحجر المنزلي و بتعلق قادة الأفواج أضحوا في تواصل مستمر مع البراعم و التطلع على حالتهم الدراسية .

2- و أن غالبية المستخدمين للشبكات الاجتماعية في براعم الحركة الكشفية هي معظم الشرائح العمرية دون استثناء.

3- أن أغلبية براعم الأفواج الكشفية مستخدمي الشبكات الاجتماعية حددت فترة استخدامهم بأكثر من سنتين و بشكل يومي و أكثر من 3 ساعات حسب الوقت المفضل لديهم و هذا ما ساهم لديهم في عملية التفاعل و التواصل مع الأصدقاء عبر الشبكات الاجتماعية بحيث يكون إقبالهم عليها بشكل مكثف عبر الوسيلة المناسبة وهي الهواتف الذكية لان المكان المفضل لديهم للتواصل من خلال هذه الوسيلة هو المنزل و خاصة في فترة الحجر المنزلي.

4- الاختلاف في مواضيع الشبكات الاجتماعية جعل براعم الأفواج الكشفية مجتمع واعي و مدرك لما يدور حوله

من مواضيع كما أن الخدمات المفضلة لدى البراعم هي خدمة الدردشة من خلال الشبكات الاجتماعية و ذلك لتمكنهم من خلالها التفاعل السريع مع الأصدقاء و ذلك من اجل تبادل المعلومات وزيادة الرصيد المعرفي و

المساهمة في نشر المعلومات أحيانا ، و ذلك حسب نتيجة تفاعلهم معا.

5- تساهم الجوانب القيمية لمضامين الشبكات الاجتماعية في تعديل سلوك براعم الأفواج الكشفية و التفتح على العالم لاكتساب سلوكيات متنوعة بما فيها سلوكيات عدوانية أهمها سلوك السرقة رغم ذلك وجود بضع سلوكيات سوية

في الجوانب الأخلاقية او الدينية و الاجتماعية.

6- تساهم مضامين الشبكات الاجتماعية في خلق سلوكيات جديدة لدى براعم الحركة الكشفية من خلال المواقع الشهيرة و المفضلة لديهم خاصة الفيسبوك مما ساهم في اكتسابهم سلوكيات لا تتماشى مع قيم المجتمع الجزائري و هذا ما يؤدي إلى التأثير على الهوية الوطنية لديهم و التأثير في حب وطنهم.

7- يرى الغالبية بان تقييم مضامين الشبكات الاجتماعية تقييم مقبول بالنسبة إليهم.

5- التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في نظريتي الدراسة يمكن التقدم بمجموعة من التوصيات والمقترحات:

1-الالتزام بقوانين محددة و مراعاة عدة جوانب في استخدام الشبكات الاجتماعية خاصة الجانب الأخلاقي

والسلوكي لدى المستخدمين خاصة براعم الأفواج الكشفية منهم.

2- توعية براعم الأفواج الكشفية على الجوانب السلبية للشبكات الاجتماعية لتفادي الانحرافات المختلفة وتفادي الإدمان على هذه الشبكات بما يؤثر سلبا على براعم الأفواج الكشفية من الجانب الجسدي والنفسي.

3- زيادة الدراسات في مجال الشبكات الاجتماعية و تأثيراتها المختلفة على براعم الأفواج الكشفية والمجتمع للتعرف على انعكاساتها خاصة السلبية منها لتفاديها.

4-توفير مجالات أكبر لبراعم الأفواج الكشفية لترفيه عن النفس مثل المركبات الرياضية و إقامة المسابقات الثقافية لإخراجه من العزلة الافتراضية التي تخلقها الشبكات الاجتماعية.

5- محاولة وضع قوانين لمراقبة مضامين الشبكات الاجتماعية و إقامة مراكز متخصصة في هذا المجال لحماية براعم الأفواج الكشفية والمجتمع.

## خاتمة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على آثار استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الأفران الكشفية وذلك لأهمية الشبكات الاجتماعية في المجتمعات بصفة عامة والمجتمعات العربية المسلمة.

بصفة خاصة ، لما لهذه الشبكات الاجتماعية من تأثيرات على القيم و السلوكات بالإضافة إلى تأثيراتها على كافة الجوانب كما أنها لم تعد خفية على أحد.

حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي حديث العام والخاص، حيث تعتبرها الأغلبية أنها مظهر من مظاهر الحضرة والتقدم كونها شكل من أشكال التكنولوجيا وتطور المجتمعات أيضا، فهي تحمل العديد من القضايا التي تحتاج إلى البحث فيها، ولها العديد من التطبيقات والخدمات التي توفر للأفراد كل متطلبات الممارسة الاتصالية داخل المجتمع وخارجه.

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل الحيز المكاني للتعرف وإنشاء الصداقات والتعلم والتثقيف والتسلية وكذلك حرية التعبير والإبداع الفكري، كما يمكن اعتبارها مختبر لعمليات التعرف والتواصل البشري؛ وقد تمكنت هذه المواقع من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار خاصة الفئة الأهم وهي فئة الشباب التي تمثل شريان حياة المجتمعات الإنسانية وثروتها التي لا تقدر بثمن وسعت للتأثير عليها سواء سلبا أو إيجابا. حيث تتميز بقدر عال من التفاعلية، وما بعد التفاعلية، ففي السابق كانت مساهمة جمهور الإنترنت محصورة في دائرة رجع الصدى للمحتوى أما الآن فتتمثل في مشاركته في هذا المحتوى من خلال نشره والتعليق عليه بكل حرية رأي.

وهذا ما يميز الشبكات الاجتماعية على غيرها من الوسائل التقليدية وهنا تكمن أهميتها وضرورة.



## 1- المصادر :

### القرآن الكريم :

- 1- سورة النساء ، الآية 90
- 2- سورة الأنفال: الآية رقم 60
- 3- رواه البخاري و مسلم : عن النعمان بن بشير ، رقم الحديث 4771.
- 4- رواه مسلم : عن أبي هريرة، رقم الحديث 7593.

## 2- المراجع

### 1- الكتب :

- 2- أحمد بن محمد سبعي :الكشافة دراسة تحليلية للتعريف بالحركة الكشفية، المطبعة العربية ، غرداية، ط 1 ، 2002/1423 م.
- 3- الشيخ عبد الله البستاني الوافي: معجم وسيط للغة العربية مكتبة لبنان د ط سنة 1990 .
- 4- السيد الشريف أبي الحسن علي بن الحسيني الجرجاني الحنفي التعريفات دار الكتابة العلمية للنشر لبنان ط 2002 .
- 5- ابراهيم مصطفى وآخرون المعجم الوسيط (الجزء الأول ) المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر والتوزيع تركيا ط 1972 .
- 6- احمد عبد اللطيف أبو اسعد تعديل السلوك الإنساني : النظرية والتطبيق دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط 201 .
- 7- السيد محمد عبد المجيد و آخرون السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر عمان ط 1 2005 .
- 8- أسامة فروق مصطفى مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية : الأسباب التشخيص العلاج دار المسيرة للنشر والتوزيع و ا. الطباعة ط 1 2011 .
- 9- بادن بول :دليل القائد، ترجمة رشيد شقير، مكتبة المعارف، بيروت، 1412 هـ 1992 م/،
- 10- حسن - عماد مكاوي، ليلي حسين السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 5 ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة - مصر، 2002
- 11- حسين شفيق نظريات الإعلام دار فكر وفن الطباعة و النشر و التوزيع دط 2014 .
- 12- عبد الرحمان عزي : د ا رسات في نظرية الاتصال ( نحو فكر إعلامي متميز ) ، ط 5 ، مركز د ا رسات الوحدة العربية، لبنان، 3002 م.

- 13- - سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الانساني)بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني بالمملكة العربية السعودية(،المركز الدولي للأبحاث والدراسات، 9435 هـ،
- 14- مرزوق - عبد الحكم العادلي : الإعلانات الصحفية : دراسة في الاستخدامات والإشباع، ط 5 ، دار الفجر، القاهرة - مصر، . 3002
- 15- مراد زعيبي :مؤسسات التنشئة الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة 2006 .
- 16- محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط - 1 ، 2012 .
- 17- مشري مرسي ، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف ، مجلة المستقبل العربي لبنان ، العدد 395 ، يناير ، 2012 ، ص 157.
- 18- موريس أنجرس – منهجية البحث في العلوم الإنسانية ، ترجمة مج من المؤلفين ، الجزائر – دار القصة للنشر ، ط2،
- 19- محمد نورفاس: تنمية أنشطة الخلاء - الكشاف العربي - العدد الرابع - الأمانة العامة للهيئة الكشفية العربية - القاهرة - يناير 1988
- 20- موسى صاري ، دليل القادة في مناهج الحركة الكشفية ، المطبعة الكشفية ، الجزائر ، 2008.
- 21- منال هلال المازهرة نظريات الاتصال دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن ط 1 2012 .
- 22 - كمال رجب سليمان: المثل في حركة الكشافة، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية ، ط 1 2006.
- 23- صالح - خليل أبو أصبع : الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط 2 ، دار الآرام، الأردن، 3002 م.
- 24- وليام ريفرز وآخرون : الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر، ترجمة أحمد طلعت البشيشي، دار المعرفة الجامعية،مصر، 2001.
- 25- فضيل - دليو : الاتصال : مفاهيمه - نظرياته - وسائله، ط 5 ، دار الفجر، القاهرة مصر، - 3002 م .

## 2- المجالات و المطويات :

- 1- الكشافة الإسلامية الجزائرية دراسات وبحوث، الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الإسلامية /الجزائرية، صادر عن المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة 1-نوفمبر 1954. سلسلة ندوات
- 2-"مجلة تظم التعريف بكبرى المنظمات العالمية في مجال الشباب" ، تصدرها الأمانة العامة للمنظمة .الكشافية العربية ، العدد رقم 95 أكتوبر 2002 .
- 3-الكشافة الإسلامية الجزائرية"، مجلة الكشاف العدد 2 الجزائر، 2002 .
- 4- الكشافة الإسلامية الجزائرية : القانون الأساسي 2005 م الجزائر.
- 5- الكشافة الإسلامية الجزائرية :مطوية صدرت خلال المؤتمر الوطني التاسع 2005 ، الجزائر
- 6- المفوضية الإقليمية للمنظمة الكشافية العالمية ، ترجمة لكتاب " :الكشافية : نظام تربوي " الصادر عن المكتب الكشفي العالمي، 1999 م .
- 7-المنظمة الكشافية العالمية :عناصر البرنامج الكشفي ، ج 1 ، الأساسيات.
- 8- دليل تطوير البرنامج الكشفي العالمي :المفوضية الإقليمية للمنظمة الكشافية العالمية ، 1999
- 9-الكشافة الإسلامية الجزائرية : المناهج الكشافية التربوية. تم إقراره من طرف أعضاء الندوة الوطنية من 01 إلى 03 جويلية 2000 بسبيدي فرج ، الجزائر. .
- 10- من إعداد المكتب الولائي للكشافة و المرشحات ، المناهج و البرامج في التربية الكشافية ، الجزائر ، مطبعة الكشافة ، سنة 1997.
- 11-القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية نور الدين بن براهيم ، مجلة الكشاف ، العدد 10 ، دار النشر ، الجزائر ، 2009 ،
- 12-المنظمة الكشافية العربية، الأمانة العربية: خطة إستراتيجية الحركة الكشافية العربية عام 2000- المختبر الكشفي التربوي - القاهرة –
- 13- المكتب الكشفي العالمي: الدستور والقوانين الداخلية المتبعة في المنظمة العالمية للحركة الكشافية - تر بمعرفة الإقليم العربي (بدون تاريخ)،
- 14- جمال خشبة: حركة الجواله ودورها في تحقيق أهداف المجتمع - مؤتمر وسائل النهوض بحركة الجواله بالجامعات والمعاهد العليا.
- 15- المنظمة الكشافية العربية، الأمانة العامة، تبادل الخبرات في البرامج (محو الأمية حماية البيئة)، العدد (12) - المختبر الكشفي التربوي - يونيو 1989،

16- المنظمة الكشفية العربية، الأمانة العربية: خطة إستراتيجية الحركة الكشفية العربية عام

2000- المختبر الكشفي التربوي - القاهرة. ص 22.

## المذكرات :

1- اعداد الطالب :ماجد رجب العبد سكر تحت اشراف د/ جمال محمود محمد الهوبي :التواصل

الاجتماعي أنواعه-ضوبطه -آثاره -و معوقاته، مذكرة الماجستير ، جامعة غزة ، 2011،

2 - حمايدية سارة، الطفل وشبكات التواصل الاجتماعي، دراسة في الاستخدامات والإشاعات عبر الفيسبوك، رسالة ماجستير، .

3 - خولة لعبيدي، نعيمة جواد، استخدامات البناء الجامعي لدواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي المستخدم للفيسبوك، شهادة الماستر، معهد العلوم الاجتماعية والانسانية، مجال العلو الاجتماعية، 2012-2013 .

4 - فاطمة بريك، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية بجامعة الوادي - شهادة ماستر في العلوم الاسلامية والانسانية، ب العلوم الاجتماعية، 2012-2013.

5 - عواطف عبدي سعد، استخدام أئمة المساجد لشبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً دراسة ميدانية بولاية الوادي، 2016-شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام، جامعة الوادي، 2015.

6 - عبد الله محمود الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظم الأردنيين، رسالة ماجستير، جامعة- الشرق الأوسط.

3- مريم نومار : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة- الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2001.

4- علي محمد بن فتح محمد : مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على الأخلاقيات و القيمية (رسالة ماجستير) غير منشورة( الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة السعودية.

5- بسمة ألدعة: استخدامات الشبكات في الإعلان ، رسالة مقدمة لنيل البكالوريوس في الصحافة و الإعلام) غير منشورة( الجامعة الإسلامية غزة فلسطين 2011

6- بطرس البستاني : معجم محيط المحيط ،مكتبة لبنان ، لبنان ، 1977 م .

5- موقع الكتروني :

1- رشيد نوري : التواصل التربوي تقنياته و أساليبه، مجموعة مدارس دار الكيداني ، " موقع

الالكتروني <http://www.educa24.net>:

2- علي براهيم حجازي ، بين الاعلام الجديد و القديم 2018، :، متاح على

<https://books.google.dz>

3- الوافي الطيب و بهلول لطيف لطيفة : البطالة في الوطن العربي

<http://www.kankji.com/figh/fhles//c.d/7830/doc>

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم قسم علوم الاعلام و الاتصال

### استبيان بحث بعنوان:

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على سلوك براعم الحركة الكشفية

الكشافة الإسلامية الجزائرية – أنموذجا –

دراسة ميدانية للأفواج المقاطعة الشرقية للكشافة الإسلامية الجزائرية لمحافظة مستغانم  
أنموذجا

إشراف الأستاذ الدكتور : مرواني محمد

إعداد الطالب: مزبود علي

### ملاحظة:

المعلومات الواردة في هذا الاستبيان سرية، ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

السنة الجامعية

2021 – 2020

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1 - الجنس:  ذم  أنثى
- 2 - السن: [ 06- )  [ 11-15 ]  [ 16-20 ]
- 3 - المستوى التعليمي:  ابتدائي  متوسط  ثانوي

المحور الثاني : أنماط و عادات استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية .

4- هل تستخدم الشبكات الاجتماعية في حياتك اليومية ؟

غال  أحيانا  نادرا

5- منذ متى تستخدم الشبكات الاجتماعية ؟

أقل من ساعة  من سنة الى سنتين  أكثر من سنتين

6- ماهو الوقت المفضل لديك ليدك لاتصال بالشبكات الاجتماعية ؟

صباح  ظهر  مساء  ليل

7- من هم الاشخاص المفضلين الجلوس معك اثناء تواصلك بالشبكات الاجتماعية ؟

الاصدقاء  الإخوة  الوالدين  لا أحد

8- كم تستغرق عند تصفحك لشبكات الاجتماعية في الجلسة الواحدة ؟

أقل من ساعة  من ساعة الى ساعتين  أكثر من ساعة

9- تصفحك للشبكات الاجتماعية يكون :

في بداية الأسبوع  بشكل يومي  في نهاية الأسبوع

10- اذا كانت الاجابة في نهاية الاسبوع فانت تستخدم الشبكات الاجتماعية ؟

لمدة ساعتين  ثلاثة ساعات  أكثر من ثلاث ساعات

11- اقبالك على الشبكات الاجتماعية يكون بشكل :

ضع  متوسط  مكلف

12- هل تتصفح الشبكات الاجتماعية من خلل ؟

المنزل  مقهى الانترنت  مقر الكشافة

13- هل تتصفح الشبكات الاجتماعية من خلال ؟

جهاز الحاسوب المكتبي  حاسوب محمول  هاتف ذكي  لوحة الكترونية

المحور الثالث : دوافع استخدام براعم الكشافة للشبكات الاجتماعية :

15- ما هي الخدمات المفضلة لديك اثناء عملية التواصل بالشبكات الاجتماعية ؟

اللعا  الدردشة  التعليق  مشاهدة الفيديوهات

16- ماهو الدافع وراء استخدامك للشبكات الاجتماعية ؟

لأنها مجانية  الدردشة  التعليق  مشاهدة الفيديوهات

كثرة الاقبال  ملء وقت الفراغ

17- ما هي دوافع استخدامك للشبكات الاجتماعية ؟

التعرف على اصدقاء ج  مناقشة الحادث اليومي  زيادة الرصيد المعرفي

18- هل صفحتك على الشبكات الاجتماعية تكون ؟

شخص  متاحة افراد العائ  لأصدقاء  للجميع

19- ماهي نتيجة تفاعلك حول مختلف المواضيع التي تتعرض اليها من الشبكات الاجتماعية ؟

ايجابي  سلبية  معا

20- هل استخدامك للشبكات الاجتماعية يجعلك تشارك في نشر المعلومات عبر هذا الموقع ؟

أح  نا  دائما

21- اذا كانت اجابتك بدائما ما نوع هذه المعلومات ؟

علم  ادبية  رياضية

المحور الرابع : الجانب القيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية و انعكاساته على السلوكات الحضارية للبراعم  
الكشفية :

22- هل ادت مضامين الشبكات الاجتماعية الى تعديل سلوكاتك؟

دائم  احيانا  نادرا

23- اذا كانت اجابتك بدائما ما نوع هذه السلوكات ؟

عاطفية  معرفية  أخلاقية

24- برأيك ما هي اهم السلوكات الناتجة عن مضامين الشبكات الاجتماعية ؟

الع  الانفتاح على العالم  الترابط الاجتماعي

25- هل اثرت مضامين الشبكات الاجتماعية علي قيمك الدينية داخل مجتمعك؟

لا

26- اذا كانت الاجابة بنعم ما نوع هذا التأثير ؟

تعزيز تقوى  التزام الديني  قطع صلة الرحم

27- كيف اثرت الشبكات الاجتماعية على وسطك الاجتماعي الذي تعيش فيه من ناحية القيم الاجتماعية ؟

العزلة الاجتماعي  زيادة التعاون الاجتماعي  خلق اسلوب الحوار

28- هل الجانب القيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية ادى الى تطوير علاقتك بالأخرين؟

لا

29- اذا كانت اجابتك بنعم ما نوع هذا التطوير ؟

خلق الاندماج الاجتماعي  تعزيز مبدأ المشاركة الاجتماعية

30- هل ترى بأن سلوكاتك المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية جعلتك مواطنا صالحا و متكيفا مع قيم  
مجتمعك و دينك؟

لا

المحور الخامس : مضامين الشبكات الاجتماعية جعلتك مواطنا صالحا و متكيفا مع قيم مجتمعك و دينك؟

31- ماهي أهم المواقع التي تساعدك في اكتساب سلوكات جديدة ؟

موقع يوتيوب  موقع الفايسبوك  موقع التويتر

32- هل معظم سلوكاتك التي تبنيها من مضامين الشبكات الاجتماعية تتماشى مع قيم مجتمعك ؟

لا

33- هل زادت مضامين الاجتماعية في تعزيز الهوية الوطنية لديك؟

لا

34- هل خلقت مضامين الشبكات الاجتماعية سلوكات دخيلة علة ممارساتك اليومية ؟

لا



35- حسب رأيك كيف تنعكس مضامين الشبكات الاجتماعية على سلوكياتك باختلاف انواعها؟

التطبيق المعرفي و العلمي  حياتك اليومية  الاهتمام بحب الوطن

36- ما هي السلوكات التي تخلقها مضامين الشبكات الاجتماعية بالنسبة اليك؟

السرقا  عقوق الوالدين  الكذب

37- ما هي السلوكات السوية التي اكتسبتها باعتبارك من براعم الكشافة من مضامين الشبكات الاجتماعية؟

بر الوالدين  التعاون في المجتمع  المعاملة الحسنة

38- ماهو تقييمك لمضامين الشبكات الاجتماعية؟

ضعيف  متوسط  ممتاز

## القانون الأساسي للكشافة الإسلامية الجزائرية

### الباب الأول: التعريف - المبادئ - الأهداف - الطريقة.

#### الفصل الأول:

##### -التعريف-

##### المادة الأولى:

الكشافة الإسلامية الجزائرية (ك.إ.ج) جمعية وطنية تربوية إنسانية تطوعية مستقلة ذات طابع المنفعة العمومية بموجب المرسوم الرئاسي رقم 03 -217/المؤرخ في 19 مايو سنة 2003 و المرسوم التنفيذي رقم 05-247 المؤرخ في 07 يوليو 2005 سنة معتمدة بتاريخ 1989/11/07 تحت رقم : م.ت.م 0091/76.

وقد تأسست بتاريخ 1936/06/05 تحت رقم 2450 طبقا للاعتماد الممنوح لها في عهد إدارة الاستعمار الفرنسي.

عضو بالمنظمة الكشفية العالمية و العربية و الاتحاد الكشفي للمغرب العربي.  
عضو ملاحظ بالمجلس الاقتصادي الاجتماعي لدى منظمة الأمم المتحدة.

##### المادة الثانية:

المقر المركزي للكشافة الإسلامية الجزائرية يكون بالجزائر العاصمة.

##### المادة الثالثة:

تزاوّل الكشافة الإسلامية الجزائرية نشاطها على مستوى كامل التراب الوطني.

##### المادة الرابعة:

مدة الكشافة الإسلامية الجزائرية غير محدودة.

##### الفصل الثاني:

##### - المبادئ -

##### المادة الخامسة:

تعتمد الكشافة الإسلامية الجزائرية على المبادئ الأساسية التالية:

1- الواجب نحو الله و الوطن

2- الواجب نحو الآخرين

الواجب نحو الذات

##### المادة السادسة:

تستمد الكشافة الإسلامية الجزائرية برامجها من:

1- الدين الإسلامي

2- مبادئ نوفمبر 1954

3- القانون الكشفي

3- البرامج الكشفية العالمية

الفصل الثالث:

- الأهداف -

المادة السابعة:

الهدف الرئيسي: تهدف الكشافة الإسلامية الجزائرية إلى المساهمة في تنمية قدرات الأطفال و الفتية و الشباب روحيا و فكريا و بدنيا و اجتماعيا ليكونوا مواطنين مسؤولين في وطنهم و صالحين لمجتمعهم.

المادة الثامنة:

الأهداف الفرعية:

1- المساهمة في تنمية المجتمع و خدمة المنفعة العمومية في كل الأحوال و الظروف.  
2- غرس المبادئ الإسلامية و القيم الوطنية و مفهوم الفتوة و روح المسؤولية و التربية من اجل السلام في نفوس الفتية و الشباب.  
تدعيم روابط الأخوة و التعاون مع الجمعيات و الهيئات الوطنية و الدولية ذات المبادئ و الأهداف المشتركة.

4- المساهمة في الحياة التربوية و الاجتماعية و العلمية و الثقافية و الرياضية.

الفصل الرابع:- الطريقة - الشارة و الشعار

المادة التاسعة:

تعتمد الكشافة الإسلامية الجزائرية على الطريقة التربوية الكشفية المبنية على:

1. الوعد و القانون

2. نظام الطلائع (المجموعات الصغيرة)

3. نظام الشارات (الكفاية و الهوية)

4. حياة الخلاء

5. التعلم بالممارسة

المادة العاشرة:

شعار الجمعية \*كن مستعدا\*

المادة الحادية عشر:

شارة الجمعية تتكون من:

1- زهرة الياسمين: باللون الأبيض تمثل فروعها الخمس أركان الإسلام و اللون الأبيض يرمز للصفاء.

2- الهلال: يرمز إلى العالم الإسلامي و اللون الأخضر يرمز إلى الأمل مكتوب عليه باللون الأصفر شعار: كن مستعدا.

3- اللافتة البيضاء مكتوب عليها باللون الأحمر (الجزائر)

4- الكل في إطار احمر يرمز لدم الشهداء  
يحدد النظام الداخلي شكل و مقاييس الشارة.

**الباب الثاني : شروط العضوية - الحقوق و الواجبات.**

**الفصل الأول:**

- شروط العضوية-

**المادة الثانية عشر:**

1- ألا يقل سن العضو عن ستة سنوات.

2- تصريح الأولياء بالنسبة لغير الراشدين.

3- تسديد الاشتراكات و حقوق التأمين سنويا.

4- أداء الوعد.

5- الالتزام بالقانون الأساسي و النظام الداخلي و العمل بهما.

**الفصل الثاني:**

- حقوق وواجبات العضو-

**المادة الثالثة عشر:**

كل أعضاء المنظمة متساوون في الحقوق و الواجبات كل حسب مسؤولياته.

**المادة الرابعة عشر:**

لكل قائد أو قائدة حق الترشح لمختلف الهيئات و المسؤوليات حسب الشروط التي يحددها النظام الداخلي.

**المادة الخامسة عشر:**

1- الالتزام و العمل بالقانون الأساسي و النظام الداخلي و برنامج عمل الجمعية و تحقيق أهدافها.

2- تسديد الاشتراكات بانتظام.

3- تلبية دعوات هيئات الجمعية و المداومة على حضور الاجتماعات.

4- احترام أطر و أساليب العمل في ممارسة حق إبداء الرأي و النقد البناء داخل الهيئات النظامية للجمعية.

5- تنفيذ قرارات الهيئات المسؤولة داخل الجمعية.

### الباب الثالث: التركيبة النظامية

#### الفصل الأول:

-الأقسام-

#### المادة السادسة عشر:

تتكون الكشافة الإسلامية الجزائرية من الأقسام التالية:

1- قسم الأشبال

2- قسم الكشافة

3- قسم الكشاف المتقدم

4- قسم الجوالة

5- قسم الزهرات

6- قسم المرشدات

7- قسم المرشدات المتقدمات

8- قسم الجولات

9- قسم الرواد

10- قسم الكشافة البحرية

11- قسم الكشافة الجوية

كيفية تنظيم هذه الأقسام يحددها النظام الداخلي.

#### الفصل الثاني:

- الهيئات -

#### المادة السابعة عشر:

تعتمد هياكل الكشافة الإسلامية الجزائرية على الهيئات التالية:

1- مكاتب الأفواج

2- مجالس الأفواج

3- مكاتب المقاطعات

4- مجالس المقاطعات

5- المحافظات الولائية

6- المجالس الولائية

7- القيادة العامة

8- مجلس الإدارة

9- المجلس الوطني

10- المؤتمر

### المادة الثامنة عشر:

الفوج الكشفي هو الهيئة القاعدية الأساسية و الإطار النظامي الذي يضم مجموعة الوحدات على مستوى الحي أو القرية أو الدشرة أو المؤسسة.

### المادة التاسعة عشر:

يتم إنشاء الفوج الكشفي وفق الإجراءات و الأحكام التي يحددها النظام الداخلي.

### المادة العشرون:

يسير الفوج مكتب يتكون من خمسة إلى سبعة أعضاء يتم انتخابهم وفق أحكام النظام الداخلي.

### المادة الواحدة و العشرون:

يتكون مجلس الفوج من جميع القادة و مساعديهم.

### المادة الثانية و العشرون:

مكتب المقاطعة هو الهيئة التنسيقية بين الأفواج و المحافظة الولائية على مستوى البلدية.

يتكون من خمسة إلى سبعة أعضاء ينتخبهم مجلس المقاطعة لمدة خمس سنوات.

### المادة الثالثة و العشرون:

مجلس المقاطعة هو هيئة استشارية و يتكون من مكاتب الأفواج.

### المادة الرابعة العشرون:

المحافظة الولائية هي الهيئة التنفيذية الولائية تنتخب في المجلس الولائي لمدة خمسة سنوات و

تتشكل من 09 إلى 15 عضو يحدد النظام الداخلي تركيبتها و صلاحيتها.

### المادة الخامسة و العشرون:

المجلس الولائي هو هيئة المداولة على مستوى الولاية و يتكون من:

• أعضاء المحافظة الولائية

• رؤساء مكاتب المقاطعات و نوابهم

• قادة الأفواج و نوابهم

• ممثلين عن قسم الرواد

• ممثلين عن أقسام المرشدات

• المحافظ الولائي السابق

المادة السادسة و العشرون:

القيادة العامة هي الهيئة التنفيذية الوطنية و تتكون من تسعة إلى إحدى عشر عضو من بين أعضاء مجلس الإدارة يحددهم النظام الداخلي.

المادة السابعة و العشرون:

مجلس الإدارة هو الهيئة القيادية الوطنية و هو أعلى هيئة بين دورتين للمجلس الوطني.

المادة الثامنة و العشرون:

يعرض القائد العام قائمة أعضاء مجلس الإدارة الذين يختارهم من بين المؤتمرين على المجلس الوطني للتركية.

المادة التاسعة و العشرون:

عهدة مجلس الإدارة خمس سنوات و يتشكل من خمسة وعشرون عضوا وفق

المهام التالية:

1- القائد العام

2- نائب القائد العام

3- المسؤول الوطني للإدارة و التنظيم و متابعة الهياكل

4- المسؤول الوطني للمالية

5- مفوض العلاقات الدولية

6- المسؤول الوطني لتنمية المناهج و البرامج و الأنشطة

7- المسؤول الوطني للإعلام و الاتصال

8- المسؤول الوطني لإدارة مشروعات تنمية و خدمة المجتمع و التعاون

9- المسؤول الوطني للتأهيل القيادي و تنمية الموارد البشرية

10- المسؤول الوطني لقسم الأشبال

11- المسؤول الوطني لقسم الكشافة

12- المسؤول الوطني لقسم الكشاف المتقدم

13- المسؤول الوطني لقسم الجوالة

14- المسؤول الوطني لقسم الرواد

15- المسؤولة الوطنية لقسم الزهرات

16- المسؤولة الوطنية لقسم المرشدات

17- المسؤولة الوطنية لقسم المرشدات المتقدمات

- 18- المسؤولة الوطنية لقسم الجوات
- 19- المسؤول الوطني للوسائل العامة و التجهيز و مراكز التخيم
- 20- المسؤول الوطني للاستثمار و الموارد المالية
- 21- مساعد المسؤول الوطني للتوعية و التثقيف الصحي و ترقية حقوق الطفل
- 22- مساعد المسؤول الوطني لبرامج حماية البيئة و محو الأمية
- 23- مساعد المسؤول الوطني للتضامن و الوقاية من الحوادث و التدخل أثناء الكوارث
- 24- مساعد مفوض العلاقات الدولية مكلف بالإقليم الكشفي العربي
- 25- مساعد مفوض العلاقات الدولية مكلف بالإقليم الكشفي الأوروبي

### المادة الثلاثون:

يساعد مجلس الإدارة في أداء مهامه لجان فنية وطنية يحددها النظام الداخلي.

### المادة الواحدة و الثلاثون:

يتم اقتراح أعضاء اللجان الفنية الوطنية من طرف مجلس الإدارة و يصادق عليهم المجلس الوطني وفق شروط يحددها النظام الداخلي.

### المادة الثانية و الثلاثون:

المجلس الوطني هو أعلى هيئة بين مؤتمرين ينتخب في المؤتمر لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد و يتشكل من:

- أعضاء مجلس الإدارة
- المحافظين الولائيين بحكم المنصب
- عضو من كل ولاية ينتخب في المؤتمر الولائي و عضوان عن ولاية الجزائر
- أعضاء القيادة العامة التي سبقت المؤتمر أعضاء اللجان الوطنية للمرشحات بحكم المنصب
- أعضاء اللجنة الوطنية للرواد بحكم المنصب

### المادة الثالثة و الثلاثون:

يضطلع المجلس الوطني بالصلاحيات التالية:

- 1- يتولى ضبط كيفية انتخاب عدد المندوبين للمؤتمر
- 2- يضبط النظام الداخلي للجمعية
- 3- يسهر على حسن تطبيق قرارات المؤتمر و توصياته
- 4- يصادق على خطة العمل السنوية
- 5- يقيم سنويا مجلس الإدارة
- 6- ينتخب لجان العمل التي يراها ضرورية و خاصة الانضباط و المالية لمدة سنة قابلة للتجديد



## المادة الرابعة و الثلاثون:

في حالة ثبوت شغور منصب القائد العام بسبب الاستقالة أو وفاة يتولى نائب القائد العام منصب القائد العام بالنيابة إلى غاية انعقاد المجلس الوطني في أجل أقصاه 60 يوما لاتخاذ ما يراه مناسبا.

## المادة الخامسة و الثلاثون:

في حالة ثبوت شغور منصب عضو مجلس الإدارة يعين القائد العام من يستخلفه بالنيابة إلى غاية انعقاد أول دورة عادية للمجلس الوطني

## المادة السادسة و الثلاثون:

يتولى المجلس الوطني دعوة المؤتمر لعقد دورته العادية كل خمس سنوات و في دورة استثنائية أو طارئة إذا دعت الضرورة إلى ذلك.

## المادة السابعة و الثلاثون:

المؤتمر هو أعلى هيئة للكشافة الإسلامية الجزائرية

## المادة الثامنة و الثلاثون:

يشارك في المؤتمر الأعضاء القياديون على كافة المستويات و الأعضاء المنتخبون من القاعدة. يحدد المجلس الوطني كيفية انتخابهم و ترشحهم.

## المادة التاسعة و الثلاثون:

يضطلع المؤتمر بالصلاحيات التالية:

- 1- ينتخب مكتب تسيير المؤتمر
- 2- يصادق على النظام الداخلي للمؤتمر و جدول أعماله
- 3- يناقش القانون الأساسي و يصادق عليه
- 4- يناقش التقرير الأدبي و المالي و يصادق عليهما
- 5- يرسم إستراتيجية الجمعية
- 6- يصدر لوائح و توصيات و توجيهات عامة
- 7- ينتخب المجلس الوطني
- 8- ينتخب القائد العام لفترة خمس سنوات قابلة للتجديد

## المادة الأربعون:

يحدد النظام الداخلي شروط و تركيبية و صلاحيات و كيفية تعيين جميع الهيئات . المذكورة في

المواد التالية من المادة 16 إلى المادة 32

## المادة الواحدة و الأربعون:

تخضع جميع هيئات الكشافة الإسلامية الجزائرية إلى مبدأ العمل الجماعي حيث تتخذ القرارات بالأغلبية

### المادة الثانية و الأربعون:

تخضع الهيئات القاعدية لتعليمات و توجيهات الهيئات القيادية و تعمل على تنفيذها.

### المادة الثالثة و الأربعون:

لا تكون مداولات هيئات الجمعية التالية:

1- مكتب الفوج

2- مجلس الفوج

3- المحافظة الولائية

4- المجلس الولائي

5- القيادة العامة

6- مجلس الإدارة

7- المجلس الوطني

8- المؤتمر

صحيحة إلا إذا توفر فيها النصاب القانوني وهو حضور ( 2/3 ) ثلثي الأعضاء.

في حالة عدم توفر النصاب يتم توجيه دعوة ثانية للمعنيين في ظرف أسبوع على الأقل.

بعد ذلك تجتمع الهيئة مهما كان عدد الحاضرين و تكون قراراتها نافذة.

إلا المؤتمر يتم توجيه دعوة ثانية في اجل أقصاه 15 يوما و في حالة عدم توفر النصاب للمرة

الثانية توجه الدعوة الثالثة في ظرف شهر و عندها ينعقد المؤتمر بعدد الحاضرين و تكون قراراته

نافذة.

### الباب الرابع: التنظيم المالي

### المادة الرابعة و الأربعون:

تتكون موارد الكشافة الإسلامية الجزائرية من:

1- اشتراكات الأعضاء

2- إعانة الدولة و الولاية و البلدية

3- التبرعات و الهبات المختلفة

4- المشاريع الاستثمارية

### المادة الخامسة و الأربعون:

تلتزم جميع الهيئات من الفوج إلى القيادة العامة باستخدام سجلات المحاسبة و سجلات الجرد مرقمة و مختومة من الهيئة العليا.

تثبت استعمال الإعانات و المساعدات المالية و المساهمات الأخرى الممنوحة سنويا لدى السلطات المختصة بعد التصديق عليها من طرف محافظ الحسابات.

#### المادة السادسة و الأربعون:

جميع مداخيل المنظمة يجب أن تودع في حسابها البريدي أو البنكي.

#### الباب الخامس: الأحكام العامة

#### المادة السابعة و الأربعون:

تستعمل الكشافة الإسلامية الجزائرية جميع الوسائل التي يسمح بها القانون و تتنافى مع مبادئها في تحقيق أهدافها.

#### المادة الثامنة و الأربعون:

يحدد النظام الداخلي إجراءات الانضباط و المخالفات و العقوبات

#### المادة التاسعة و الأربعون:

تمارس القيادة العامة حق المراقبة المالية على الولايات و تمارس المحافظات الولائية حق المراقبة المالية على الأفواج.

#### المادة الخمسون:

لا يمكن تعديل أو تغيير مواد القانون الأساسي إلا من طرف المؤتمر

#### المادة الواحدة و الخمسون:

القائد العام يمثل الجمعية أمام السلطات التنفيذية و القضائية و يمكنه أن يفوض غيره.

#### المادة الثانية و الخمسون:

لا يمكن حل الجمعية إلا من طرف المؤتمر بعد إشعار السلطات العمومية المختصة.

